

منع التطرف العنيف ومكافحته من خلال قدرة المجتمع على الصمود، الوحدة ٣

الوحدة ٣: تعزيز الشمولية في جهود منع التطرف العنيف ومكافحته

مقدمة:

الجهود المبذولة على مستوى المجتمع والمشاركة فيها لمنع التطرف العنيف أو مكافحته. وستوضح هذه الوحدة أيضًا سبب الحاجة إلى نهج يشمل المجتمع بأسره في معالجة هذه المسألة، وستوفر تطبيقات عملية لتعميم الشمولية في خطط العمل المحلية لمنع التطرف العنيف ومكافحته، بالإضافة إلى توفير إرشادات عملية بشأن بناء التعاون والثقة بين أصحاب المصلحة المتعددين.

أهلاً بكم في الوحدة ٣ من مشروع منع التطرف العنيف ومكافحته (PAVE) الذي يتطرق إلى كيفية تطبيق الشمولية في الجهود الآيلة إلى منع التطرف العنيف أو التصدي له (P/CVE) ضمن السياق ذي الصلة. وفي هذه الوحدة، نقوم بدراسة التحديات والحواجز المحددة التي يواجهها بعض أفراد المجتمع، بما في ذلك النساء والشباب مع كل تنوعهم، كما المجتمعات المهمشة، في جهودهم لقيادة

الوقت المتوقع لاستكمال كامل التدريب: ٨ ساعات

الجلسات في الوحدة ٣

الجلسة ١: المفاهيم والأبعاد الأساسية للشمولية

الجلسة ٢: التطبيقات العملية لتطبيق الشمولية وتعميمها

الجلسة ٣: إرشادات عملية حول بناء التعاون والثقة بين أصحاب المصلحة المتعددين لتعزيز الشمولية



لقد تلقى مشروع منع التطرف العنيف والتصدي له تمويلًا من برنامج للاتحاد الأوروبي "هورايزون ٢٠٢٠" للبحث والابتكار بموجب اتفاقية المنع رقم ٨٧٠٧٦٩

توجيهات الميسر ولمحة عامة عن التدريب

كيفية استخدام هذا الكتيب:

يُستخدم كتيب التدريب هذا كأداة تزود الميسر بالخبر بقائمة من الخيارات حول كيفية تعزيز الشمولية في عملية منع التطرف العنيف ومكافحته ضمن المبادرات المحلية التي يقودها أصحاب المصلحة المتعددون. ويمكن لكل ميسر مجموعة أن يستخدم الشكل الذي يتوافق مع سياقاته واحتياجاته في ما يتعلق بالمحادثات حول الشمولية لضمان وجود مساحات آمنة وخوض محادثات هادفة، ويشمل ذلك الأنشطة المقترحة. وتقع على عاتق ميسر المجموعة مسؤولية تحديد تصميم التدريب وطريقة تقديمه في وقت مبكر، بما في ذلك تكييفه مع مختلف مجموعات أصحاب المصلحة الشاملة والجمهير المختلفة. ويوصى بإجراء دراسة أساسية حول احتياجات بع ض المجموعات المعينة على محور هذا التدريب قبل إجراء التدريب لضمان تقديمه بنجاح. توضع الأهداف التعليمية في بداية كل قسم، وأخيرًا، يحرص الميسر على اتباع نهج "عدم إلحاق الضرر" تجنبًا لإلحاق مزيد من الضرر والمعاناة للأشخاص الذين يخضعون للتدريب. من الضروري التفكير جيدًا في الطريقة التي يتم بها تناول المواضيع الحساسة والتحدث عنها من أجل حماية نفسك كميسر محلي.

التحضير للتدريب وإعداد الغرفة:

عند التحضير للتدريب، ينبغي البحث عن موارد وطنية أو إقليمية أو محلية لاستكمال مواضيع القسم المختلفة. نشجع على إنشاء **PowerPoint** أو أي مواد تكميلية أخرى للمساعدة في تقديم التدريب. ومن الضروري إنشاء ميزانية خاصة بتكاليف التدريب وتنفيذها للتأكد من توفر الموارد اللازمة للتنفيذ، بما في ذلك على سبيل المثال، تكاليف الأطعمة أو المشروبات، ومستلزمات الاجتماعات والأنشطة، أو تكاليف السفر المحلية للمشاركة الشاملة.

عند إعداد الغرفة، يتمثل أفضل تصميم اجتماع في إنشاء دائرة من الكراسي لضمان مشاركة أفراد المجموعة كافة. في حال استخدام المخططات الورقية للأنشطة الفرعية على سبيل المثال، فيجب التأكد من أنها موضوعة خلف الدائرة لكي يتمكن الجميع من رؤية الآخرين والتحدث معهم. ويوصى أيضًا بتقديم المرطبات للمشاركين.

البدء بالتدريب:

من الضروري وضع القواعد الأساسية للتدريب وتقديم مساحة للتقاط الأسئلة التي يمكن الرجوع إليها أثناء التدريب. ينبغي الطلب من المشاركين اتباع قاعدة تشاتهم هاوس، لتسهيل بناء الثقة وضمان مساحة آمنة للمشاركة بين المشاركين. ومن الضروري إطلاع هؤلاء المشاركين على أهداف التدريب وغاياته وإحاطتهم علمًا بأن مساحة التدريب لا تتبع أي أجندة دينية أو سياسية.

ائتلاف PAVE



مطبوعات PAVE

نشرت شبكة صانعي السلام الدينيين والتقليديين هذه الوحدة التدريبية في شهر نيسان/أبريل ٢٠٢٣.

يمثل هذا المستند جزءًا من حزمة الأعمال السابعة (WP7) من مشروع منع التطرف العنيف ومكافحته الذي تقوده منظمة Finn Church Aid (FCA)/شبكة صانعي السلام الدينيين والتقليديين.

المؤلفون: جيسिका رولاند وسارة تايلر

من تصميم: تريس ياب، شبكة صانعي السلام الدينيين والتقليديين

تتقدم بشكر خاص لكل من ساعد في صقل وحدة التدريب هذه ودعم عملية إعدادها، بمن فيهم: ميلا بيروكانغاس، وجولين بوجوان، وأمجد رشيد، وجيليان وإيلي، ود. إيلي هندي، ونانديني غوبتا، وسامت شاباني، وأحمد وندي، وأمينة فرلياك، ود. جيسिका وايت، ونانسي يموت، البروفيسور أيهان كايا.

إن المؤلفين هم المسؤولون الوحيدون عن محتوى هذا المستند، وهو لا يعكس آراء المفوضية الأوروبية. كما أن المفوضية غير مسؤولة عن أي استخدام قد يكون مرتبطًا بالبيانات الواردة فيه.

للاقتباس: شبكة صانعي السلام الدينيين والتقليديين. وحدة التدريب ٣: تعزيز الشمولية في جهود منع التطرف العنيف ومكافحته. ٢٠٢٣. مطبوعات مشروع PAVE

لكن ما هو الحوار؟ كيف يمكن تسهيل جلسات الحوار أو استضافتها؟ الهدف من الحوار هو تبادل المعلومات، والعثور على أفكار مشتركة، والتعرف على الروابط القائمة بين العلاقات المختلفة ومختلف نطاقات التعاون. الحوار عبارة عن محادثة وطريقة للترابط وتؤكد على الاستماع والتعلم وتنمية التفاهات المشتركة. يسعى الحوار إلى الإعلام بدلاً من الإقناع.

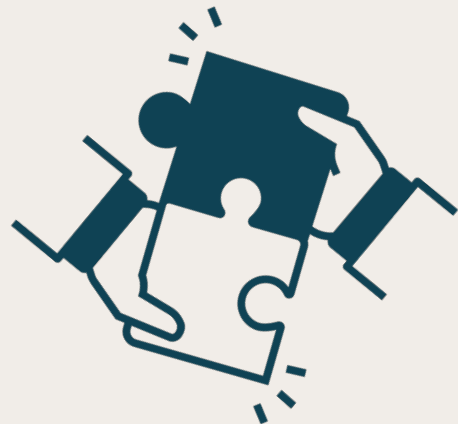
في ما يلي بعض الاختلافات الرئيسية للمساعدة في إظهار الفرق بين النقاش والمناظرة، والحوار. تجدر الإشارة إلى أننا نشجع الحوار.

الاعتبارات الرئيسية لبناء تعاون وثقة أصحاب المصلحة المتعددين

كشف مشروع منع التطرف العنيف ومكافحته أن على الرغم من الجهود المبذولة لمنع التطرف العنيف ومكافحته، فإن بعض التحديات المتعلقة بعلاقات القوة وانعدام الثقة كانت لا تزال تؤثر سلباً على جميع الأعمال التي كانت تقوم بها الجهات المعنية. إن هذه التحديات مترابطة، فمن الضروري أن يشعر جميع الشركاء خلال الجهود المبذولة في إطار منع التطرف العنيف ومكافحته على صعيد المجتمع بأن صوتهم مسموع وبأنهم يتمتعون بفرص متساوية مقارنةً بالآخرين، بما في ذلك ممثلو النساء والشباب.

من أجل بناء الثقة، من الضروري خلق حس الانتماء وهدف موحد في مهمة العمل. ويشمل ذلك التأكد من وجود قادة أو أعضاء محترمين في المجتمع يمثلون هذه المجموعات المتقاطعة المتميزة، بل أيضاً قادرين على تعزيز شرعيتك بين أقرانهم.

في إطار الجهود المبذولة من أجل منع التطرف العنيف ومكافحته، من الضروري خلق مساحة آمنة للحوار بين الجميع والاستماع إلى احتياجات المجتمع، بالإضافة إلى التأكد من شعور جميع أعضاء المبادرة بالراحة خلال التعبير عن مخاوفهم ومشاركة أفكارهم، بما في ذلك تخصيص أماكن متعددة للتعبير عن آرائهم، مثل استخدام المنصات الرقمية. من الضروري أيضاً التأكد من أن جميع أعضاء المبادرة لديهم أيضاً مساحة للتحدث والاستماع إليهم، بما في ذلك عدم السماح لأي شخص معين أو مجموعة معينة بالسيطرة على المحادثات الجارية. وينبغي أن تأتي العملية على شكل حوار، سواء أكان مفتوحاً (عافاً) أم مغلقاً (خاضعاً).



إرشادات عملية لبناء التعاون والثقة بين الجهات المعنية في سبيل تعزيز الشمولية

الوقت المتوقع لإكمال الجلسة: ساعة واحدة

أهداف الجلسة الثالثة:

في هذه الجلسة الأخيرة، نعمل على عرض كيفية بناء التعاون بين الجهات المعنية المتعددة والثقة بين الجهات الفاعلة في تجميع الشمولية ضمن الجهود المبذولة في إطار منع التطرف العنيف ومكافحته.

النتائج المتوقعة:

تتمثل النتائج المتوقعة من هذه الجلسة الأخيرة في تكوين فهم لدى المشاركين حول كيفية بناء الثقة والتعاون حول تجميع الشمولية في تعزيز قدرة المجتمع على الصمود في مواجهة التطرف العنيف.

جدول أعمال الجلسة الثانية

- الاعتبارات الرئيسية لبناء التعاون والثقة بين الجهات المعنية المتعددة
- المبادئ التوجيهية لخوض حوار ناجح
- الحوار المجتمعي حول تعزيز الشمولية ضمن الجهود المبذولة في إطار منع التطرف العنيف
- كيفية تطبيق عدسة متقاطعة على جهودك في مجال منع التطرف العنيف ومكافحته

جدول أعمال الجلسة الثانية

المبادئ التوجيهية لخوض حوار ناجح

شاهد فيديو مركز الحوار KAICIID بعنوان "ما هو الحوار؟"

<https://www.youtube.com/watch?v=jr6ifRmCTwE>.



مصدر الصورة: مركز KAICIID للحوار.

KAICIID Common Citizenship: What is Dialogue "
" حزيران/يونيو ٢٠١٤.

<https://www.youtube.com/watch?v=jr6ifRmCTwE>.

المناظرة	المناقشة	الحوار
"القوة فوق الحق"	"كلما كانت صاخبة، اتسمت الآراء بالذكاء أكثر"	"التواصل من أجل المجتمع"
المناظرة تتسم بالتعارض: يواجه طرفان متعارضان بعضهما البعض ويحاول كل منهما إثبات أن الآخر على خطأ. في المناظرة، يُسلم أنه ثمة إجابة صحيحة وأحد الطرفان يملكها. أثناء إجراء مناظرة، الرأي القوي يغلب التجربة الشخصية وبذلك تكون ثانوية.	تميل المناقشة إلى المساهمة في تكوين مفهوم مجرد للمجتمع. في المناقشة، غالبًا ما يُنظر إلى التجربة الشخصية والمحتوى الفعلي على أنهما أمرين منفصلين.	الحوار تعاوني: يعمل طرفان أو أكثر معًا للتوصل إلى فهم مشترك. في الحوار، تعد التجربة الشخصية وسيلة رئيسية للوصول إلى الوعي الذاتي والتفاهم السياسي.
تؤدي المناظرة إلى اتخاذ الشخص موقفًا منغلقًا ويصمم الأخير على إثبات أنه على حق. يُنظر إلى الأفراد على أنهم مستقلين بحد ذاتهم ويجري تقييمهم بناءً على قوتهم الفكرية الفردية.	في المناقشات، غالبًا ما يكون "ميدان النقاش محاصرًا" مع القليل أو من دون إعصاء أي أهمية لهوية الأطراف أو مكانتهم أو ما يتمتعون به من سلطة.	في الحوار (لا سيما الحوار بين الجماعات)، يعد استكشاف الهويات والاختلافات من العناصر الرئيسية في كل من العملية ومضمون التبادل.
في المناظرة، يقدم المرء أفضل الأفكار لديه ويدافع عنها أمام التحديات ليثبت صحتها. تدعو المناظرة إلى أن يستمر المرء في معتقداته بكل ما أوتي من قوة. في المناظرة، يدافع عن الافتراضات على أنها الحقيقة المطلقة. ويدافع المرء في المناظرة عن موقفه على أنه الحل الأفضل ويستبعد الحلول الأخرى. تؤكد المناظرة صحة وجهة نظر المشارك.	كثيرًا ما تجري المناقشات من أجل تحقيق هدف رئيسي وهو زيادة الوضوح والفهم للمسألة المطروحة في ظل افتراض أننا نعمل مع واقع مستقر. في المناقشة، غالبًا ما تتمحور المساهمات الفردية حول "الصواب" ويجري تقييمها وفقًا لذلك. وفي المناقشة، يمكن في كثير من الأحيان تحديد الأثر ومعالجته على نحو فردي خارج إطار المجموعة.	في الحوار، يقدم المرء أفضل الأفكار لديه ويكون على دراية أن أفكار الآخرين ستحسن من أفكاره لا أن تدمرها. يدعو الحوار إلى تعليق الأحكام مؤقتًا. يكشف الحوار عن الافتراضات والتحييزات لإعادة تقييمها. يدفع الحوار المرء إلى إعادة النظر في موقفه.
في المناظرة، يستمع المرء إلى وجهة نظر الطرف الآخر في محاولة لكشف العيوب فيها والتصدي لحججها. تؤدي المناظرة إلى انتقاد موقف الطرف الآخر. في المناظرة، يبحث المرء عن الاختلافات الصارخة في وجهات النظر. في المناظرة، يسعى المرء إلى استنباط العيوب ونقاط الضعف في موقف الطرف الآخر.	في المناقشة، يستمع المرء إلى الأطراف الأخرى ليتمكن من إدخال منظور خاص به ليس إلا غالبًا ما تكون المناقشة عبارة عن جملة من المونولوجات المتسلسلة. تميل المناقشة إلى تشجيع المشاركة الفردية، ويكون ذلك أحيانًا على حساب الاستماع إلى وجهات نظر الآخرين والاستفسار عنها.	في الحوار، يستمع المرء إلى الطرف الآخر (الأطراف الأخرى) من أجل اكتساب فهم وإيجاد المعنى ونقاط الاتصال. ينطوي الحوار على الاهتمام حقًا بآراء الطرف الآخر لا عزله وفي الوقت نفسه، ألا ينطق المرء إلا بما يعتبره حقيقيًا بالنسبة إليه. يجعل الحوار المرء مفتتحًا حيال التعلم من الأخطاء والتحييزات.
تتضمن المناظرة مواجهة موقف الطرف الآخر من دون التركيز على المشاعر أو العلاقة، وتتطلب في بعض الأحيان التقليل من شأن الآخر أو انتقاده.	في المناقشة، قد تكون الاستجابات العاطفية موجودة ولكن نادرًا ما يجري تسميتها وقد تكون غير مرحب بها. تتمحور المناقشة حول المحتوى لا الآثار التي تتعلق به.	في الحوار، تساعد المشاعر المرء على تعميق فهم قضايا العلاقات الشخصية والجماعية والمشاركة بين المجموعات. يعمل الحوار على الكشف عن الانبئاس والتناقضات والمفارقات بهدف تعميق الفهم.
في المناظرة، يتمثل الهدف في الفوز. تنطوي المناظرة على التوصل إلى نتيجة.	في المناقشة، كلما زاد التعبير عن وجهات النظر، كان ذلك أفضل. يمكن أن تكون المناقشة مفتوحة أو مغلقة.	يبقى الحوار مفتوحًا. في الحوار، يتمثل الهدف في إيجاد قاسم مشترك.

أولاً، بناء **مساحة آمنة** تسمح بمزيد من الشمولية، وتراعي الصحة العاطفية والنفسية (أي احترام القدرات التي يتمتع بها الفرد، واحتياجاته بحسب الجنس، وعاداته الدينية/الثقافية). ثانياً، يجب على المشاركين أن يدركوا أن **الهدف من الحوار هو التعلم من الآخرين**. ثالثاً، يجب على المشاركين أن يستخدموا مهارات التواصل المناسبة، بما في ذلك **الاستماع للآخرين باحترام والسماح للجميع بالتحدث عن أنفسهم على حد سواء**، بمعزل عن نوعهم الاجتماعي أو عمرهم أو انتمائهم العرقي أو الديني أو قدراتهم أو ميولهم الجنسي. ومن الضروري تشجيعهم على المشاركة والفضول لطرح الأسئلة والمشاركة بشكل فعال، والإدراك أن المناقشة تثير مواضيع حساسة وأن الناس قد يملكون وجهات نظر مختلفة. بالتالي، ينبغي التوضيح أن هذه المساحة ليست مخصصة لتوجيه الاتهامات، بل للاستفادة من المعرفة الجماعية لفهم السياق بشكل أفضل. وينبغي أيضاً الحصول على **موافقة المشاركين في ما يخص مشاركة المعلومات** في بداية كل شراكة وكل نشاط، خاصة في ما يتعلق بوسائل التواصل الاجتماعي والتصوير الفوتوغرافي ونشر المعلومات الشخصية.

رابعاً، **وضع قواعد أساسية مناسبة** تساهم في إجراء حوار بناء. خامساً، **التعبير عن المشاعر ومواجهة التصورات**، أي تحدى القوالب النمطية من خلال القضاء بشكل فعال على مختلف الوصمات والعوائق التي تحول دون تحقيق الشمولية وإعطاء مجتمعتك الفرصة للقيام بذلك أيضاً. يمكن تحقيق ذلك أولاً من خلال زيادة نسبة الوعي الداخلي في إطار مبادرة منع التطرف العنيف ومكافحته، إذ يمكن إثارة المناقشات حول مواضيع الشمولية والتحيز، مع زيادة نسبة الوعي حول القوالب النمطية التي تبرز في المجتمع.

التأكد من **الاستماع بشكل فعال** للأفراد الذين يتحدثون خلال جلسة حوارك، وتشمل تقنيات الاستماع بشكل فعال ما يلي: التأكيد اللفظي أو الإشارات غير اللفظية، مثل الإيماء بالرأس؛ وطرح الأسئلة أو طلب التوضيح؛ وإظهار تعابير القلق؛ وإعادة صياغة الكلام والحديث عن تجارب مماثلة للدلالة على الفهم.



المبادئ العشرة لإتقان فن الحوار

١. إنشاء مساحة آمنة
٢. الاتفاق على أن الهدف الرئيس للحوار هو التعلم من الآخر
٣. استخدام مهارات التواصل المناسبة
٤. إرساء القواعد الأساسية المناسبة
٥. المخاطرة والتعبير عن المشاعر ومواجهة التصورات (الالتسام بالصدق)
٦. الأولوية للعلاقة بين الطرفين
٧. معالجة الأسئلة الصعبة تدريجياً والابتعاد عنها تدريجياً
٨. لا تستسلم أو تتجنب القضايا الصعبة
٩. توقع أن تتغير: عند الانخراط في الحوار، توقع أن يتغير مفهومك للأمور
١٠. أحدث تغييراً لدى الآخرين



المبادئ التوجيهية لفريق الحوار:

في ما يلي بعض المبادئ التوجيهية الممكنة لفريق الحوار:

- السرية: الاتفاق على عدم مناقشة التفاصيل الشخصية والأمور المفصح عنها خارج المجموعة، مع إمكانية التحدث عن النفس والدروس المستفادة والتجربة الشخصية في الحوار.
- احترام الاختلافات: يحق لكل واحد أن يكون مختلفًا عن الآخرين، والأمر سيان بالنسبة إلى جميع أعضاء المجموعة.
- عدم المقاطعة عن الكلام: منح كل متحدث بعض الوقت للتفكير وتوضيح الأفكار والإفصاح عنها. انتظر أن ينتهي الآخرون من الحديث قبل أن تتكلم.
- وقت متساو: تولي مسؤولية عدد المرات التي تتكلم فيها الذي تستغرقه في التكلم في المجموعة واسمح للآخرين
- عدم إعطاء النصائح: عليك أن تأتي بقراراتك واستنتاجاتك بنفسك حيال ما هو صحيح ومناسب لك. تحدث من منطلق خبرتك الشخصية ولا تعطي نصائح لأحد (على سبيل المثال: "لو كنت مكانك لقمّت بـ..." أو "كان يجدر بك...").
- الإنصات: أنصت بكثب إلى ما يقوله الآخرون، لا أن "تستمع" إلى ما تتمنى أن يقولوه.
- التحدث بصفة المتكلم – استخدام عبارات "أنا": التحدث مباشرة عن التجربة الشخصية واستخدام "أنا" أو "أشعر" بدلاً من "يقول الجميع" أو "يشعر معظم الناس". التحدث شخصيًا، لنفسك كفرد، وليس كممثل لمجموعة أو منصب.
- تحمل المسؤولية: تحمل المسؤولية ما تفكر فيه وتفعله وتقله وتشعر به في كل جلسة. تحمل مسؤولية ما لا تقوله أيضًا.
- الإفصاح: التكلم عما تريد/تريدته وتشعر/تشعرين بالارتياح في قوله بمعزل عما قد يفصح عنه الآخرون.
- تمرير الدور: احترام حق كل شخص في "تمرير دوره" إذا لم يكن مستعدًا أو رغبًا في التحدث.



سادسًا، **بناء علاقات** مع المشاركين الآخرين. سابعًا، **معالجة الأسئلة الصعبة** تدريجيًا والابتعاد عنها تدريجيًا. ثامنًا، عدم الاستسلام أو تجنب المسائل الصعبة. تاسعًا، **توقع الخضوع لتغيير** كشخص من خلال توسيع فهمك ووجهات نظر الآخرين. عاشرًا، إحداث تغيير في الآخرين من خلال اتخاذ الإجراءات. فالآن بعد تكوين منظور جديد، ينبغي تقديمه لمجتمعك ومجتمع الآخرين للحفاظ على الحوار. من الضروري أيضًا **إيصال صوت جميع أعضاء الشراكة المجتمعية**، والحرص من منح المشاركين في المبادرة المساحة الكافية للتعبير عن مخاوفهم من دون أن تُدحض أقوالهم أو أن يواجهوا بالوصمة.

برز في لبنان مثال على الشراكة العظيمة في إطار مشروع منع التطرف العنيف ومكافحته. فقد شمل مشروع مجتمعي منفصل يقوده الشباب استخدام الحوارات المجتمعية لعرض الآراء الدينية المختلفة حول الآثار السلبية للتطرف العنيف على مدن مختلفة بهدف بناء موقف موحد ودحض التطرف العنيف في المؤسسات والأماكن الدينية. وشارك القادة الدينيون مع الشباب في استضافة جلسات حوار بين الأديان وفي ما بينها لكسر القوالب النمطية في سبيل بناء التفاهم والثقة المتبادلين. وقد رُويت قصص عدّة للمساعدة في بناء قدرة الشباب على سرد قصتهم من خلال الرسائل التحويلية، مع إضفاء الطابع الإنساني عليهم وتحويلهم إلى قادة داخل مجتمعاتهم.

لمزيد من الإرشادات التي يمكن أتباعها أثناء جلسة الحوار، يُرجى الاطلاع على هذا الدليل في الصفحة التالية.



تمرين الاستماع الفعال: الجزء الثاني

يُعاد الأشخاص إلى الفرق المنفصلة ويُطلب منهم أن يكرّروا التمرين نفسه مع تطبيق مهارات الاستماع الفعال. يُطلب منهم الاستماع بصدق إلى الآخر، وطرح أسئلة مراعية للآخر عندما تدعو الحاجة، لإظهار الاهتمام والتعاطف.

بعد مرور ٧-٥ دقائق، يُعاد الأشخاص إلى الغرفة الرئيسية.

تمرين الاستماع الفعال: الجزء الثاني

بعد إعادة المجموعة بأكملها إلى الغرفة الرئيسية، تُختتم الدورة باستخلاص أخير للمعلومات باستخدام الأسئلة التوجيهية الآتية:

ما رأيكم في التمرين هذه المرة؟ ما الذي كان مختلفًا؟ ما الاختلاف الذي لاحظتموه في أنفسكم (في كيفية سرد القصة أو التفاعل، إلخ)؟

ما هو الاستماع الفعال؟ ما التقنيات التي يمكن استخدامها (أو استخدمتموها) لممارسة الاستماع الفعال؟

ما مدى اختلاف الاستماع عن الاستماع الفعال؟

برأيكم، كيف يدعم هذا عملية تحويل النزاع؟ يمكن الطلب منهم تقديم أمثلة ملموسة.

تمرين الاستماع الفعال:

تُقدّم الجلسة بإيجاز كفرصة للتعلم عن التواصل:

في الجزء الأول، تُطبع التعليمات الواردة أدناه باللون الأصفر على ورقة صغيرة لكل شخص يظطلع بدور "المستمع".

قبل تقسيم المجموعة إلى مجموعات أصغر، يُبلّغ المشاركون أن أمامهم ١٥ دقيقة ليخبروا شخصًا آخر قصة (يُفضل أن تكون قصة عن نزاع ما) شخصية جدًا بالنسبة إليهم (وفقًا لما يرتاحون بمشاركته)، وذلك ضمن مجموعات مؤلفة من شخصين، وبالتناوب. يُطلب منهم أخذ التمرين على محمل الجد والتواصل مع مشاعرهم في كل لحظة.

تمرين الاستماع الفعال: الجزء الأول

يُوزّع المشاركون ضمن فرق منفصلة مكونة من شخصين، ومن ثم تُعطى التعليمات التالية:

في المجموعة المؤلفة من شخصين، يُحدد الشخص الذي سيشارك القصة والشخص الذي يستمع إليها. يُبلّغ المشاركون أن أمامهم نحو ١٠ دقائق لمشاركة القصة والتعليق عليها.

بعد أن تُضخ الأمور، يُطلب من الشخص الذي سيشارك قصته الشخصية (من المحبذ أن تكون حول نزاع ما) أن يغلق أعينه لبرهة ليركّز على القصة التي هو على وشك مشاركتها. من المهم جدًا أن يقوم الشخص الذي يشارك القصة/النزاع بإغلاق عينيه جيدًا، لأن الشخص الذي يظطلع بدور "المستمع" سيتلقى منك ملاحظة مهمة. يُبلّغ الشخص المستمع ما يلي: "يُطلب منك عدم التنبّه على الإطلاق لقصة الآخر. يمكن استخدام أي تقنية: كالتحقق باستمرار من هاتفك المحمول، أو مقاطعة نظيرك بأسئلة أو تعليقات لا تمت بما يقوله بصلة، أو حتى التثاؤب. ينبغي أن يكون التمثيل مبدعًا وواقعيًا، من دون أن يشعر الآخر بما تفعله/تفعلينه".

١٥" استخلاص المعلومات

بعد مرور ١٠ دقائق، يُعاد المشاركون إلى الغرفة وتُستخلص المعلومات بدعم من الأسئلة التوجيهية هذه. توجّه الأسئلة أولًا إلى الأشخاص الذين شاركوا قصّتهم حيال نزاع:

كيف تشعر/تشعرين حاليًا؟ ماذا حدث؟

هل كان من الصعب عليك سرد قصّتك في ظل هذه الظروف؟

هل تغيّر موقفك؟ هل شعرت بالتشجيع لإكمال القصة؟

يُبلّغ الجميع أن الشخص الآخر الذي كان من المفترض عليه أن يستمع إلى القصة قد تلقى تعليمات خاصة ليتصرّف على هذا النحو.

يُسأل الشخص الذي (لم) يستمع:

كيف تشعر/تشعرين حاليًا؟ ماذا حدث؟ لماذا؟

ماذا لاحظت في ردود فعل الشخص الآخر؟

ثم يُوجه السؤال الآتي إلى المجموعة بأكملها:

باعتقادكم، كيف يُترجم هذا الأمر في الحياة الواقعية عند معالجة نزاع؟

الهدف:

في هذه الجلسة الأولى، سيتمثل هدفنا في استكشاف المفاهيم الرئيسية المتعلقة بالشمولية والمعايير الاجتماعية في سياق جهود منع التطرف العنيف ومكافحته، بما في ذلك المفاهيم حول الصور النمطية، وديناميات السلطة، والنوع الاجتماعي، والشباب، والتقاطعية.

النتائج المتوقعة:

تتمثل النتائج المتوقعة من هذه الجلسة الأولى في اكتساب المشاركين فهم تمهيدي لما تعنيه الشمولية في سياق منع التطرف العنيف أو مكافحته وستتاج للمشاركين فرصة لبدء الإنفتاح والتفكير في الآثار التي سيلمسونها كل في سياقه الخاص.

مقدار الوقت المتوقع للجلسة ١: ٥ ساعات

جدول أعمال الجلسة ١

- ماذا تعني الشمولية في سياق منع التطرف العنيف ومكافحته؟
- إذا ما هو النهج الذي يجب استخدامه أولاً؟
- ولكن ما علاقة السلطة به؟
- موازنة القوة الجزء ١: النوع الاجتماعي
- موازنة القوة الجزء ٢: الشباب
- موازنة القوة الجزء ٣: المجتمعات المهمشة

الجلسة ١: الترحيب والتعارف والقواعد الأساسية

الجلسة ١:

الترحيب والتعارف والقواعد الأساسية

الوقت الكلي ٤٥ دقيقة (الجزء أ: ١٠ دقائق، الجزء ب: ٣٥ دقيقة)

الهدف: تسجيل المشاركين، وتقديم الوسطاء والمشاركين، وتوضيح أهداف ورشة العمل واللوجستيات، والاتفاق على القواعد الأساسية التي تسمح بتفاعلات آمنة وشاملة.

أهداف التعلم: يفهم المشاركون ويلتزمون بأهداف ورشة العمل وعملية تحليل تحاكي مراعاة الفوارق بين الجنسين.

الأدوات: اللوحات الورقية، وبطاقات الأسماء، والملاحظات اللاصقة.

التمرين العام الجزء أ: التسجيل

10 دقائق

عندما يدخل المشاركون الغرفة، اطلب منهم ملء ورقة التسجيل والكتابة على ورقة الملاحظات أو الملاحظات اللاصقة:

- توقع واحد لديهم حول ورشة العمل
- قاعدة أساسية واحدة لديهم لورشة العمل

اطلب من المشاركين لصق هذه الملاحظات على اللوحات الورقية المعدة مسبقاً على جدار مكتوب عليه "التوقعات" و"القواعد الأساسية". يجب أن يُعطى المشاركون البطاقات المحددة ويمكنهم الجلوس في أي مكان يختارونه في هذه المرحلة.

شرح نتائج ورشة العمل، وماذا سيُفعل بالتحليل الذي يسفر عنها ومع من ستتم مشاركته، وإنشاء ورقة مرئية طوال ورشة العمل - يمكن للوسطاء والمشاركين استخدامها لتحديد أي مشاكل إضافية أثرت في ورشة العمل. أخيراً، يجب تهيئة الأجواء والعملية لورشة العمل، بدءاً من القواعد الأساسية (أو اتفاقية العمل) المقترحة على اللوحات الورقية. ويجب التأكد من أن هذه النقاط تشمل:

- الاستماع باحترام وترك الجميع يتحدثون بشكل متساو وعن أنفسهم، بغض النظر عن جنسهم أو نوعهم الاجتماعي.

- التشجيع على المشاركة وحسب الاستطلاع لطرح الأسئلة والمشاركة بشكل نشط.

- الاعتراف بأي المناقشة ستثير مواضيع حساسة وذلك قد تختلف وجهات نظر الأشخاص - وضع أن هذه ليست مساحة لتوجيه الاتهامات، ولكن للاستفادة من المعرفة الجماعية من أجل فهم السياق بشكل أفضل.

- التوافق على التواصل وكيفية مشاركة المعلومات أثناء ورشة العمل وبعدها، خاصة في ما يتعلق بوسائل التواصل الاجتماعي، التصوير والمعلومات الشخصية.

- التوافق على تدوين الملاحظات واستخدام البيانات للغرض المتفق عليه، ولكن عدم نسب أي تعليقات إلى شخص معين (قاعدة تشاتام هاوس).

العرض العام الجزء ب: التعارف والقواعد الأساسية

35 دقائق

يجب على الوسطاء تقديم أنفسهم وفتح ورشة العمل رسمياً. اطلب من المشاركين تقديم أنفسهم: على سبيل المثال الاسم والمنظمة والمهمة الوظيفية. شجعهم على مشاركة شيء شخصي يساعدهم لبناء الثقة فينا بينهم: على سبيل المثال معنى أسمهم، الموسيقى أو النشاط المفضل لديهم. في حال القيام بمقدمة أكثر تفاعلية، ضع في اعتبارك توقيت الجلسة.

يجوز لمدير البلد المحلي أو ممثل المنظمة المضيفة تقديم عرض ترحيب. ثم قدم معلومات عن الخدمات اللوجستية والأمن والحماية (انظر إلى قسم التحضير) والمسائل الإدارية (على سبيل المثال الترجمة أو الترجمة الفورية، الوصول إلى المكان، السلامة والحريق الإجراءات ومرافق الصلاة ومواعيدها).

يجب على الوسطاء بعد ذلك مراجعة التوقعات التي طرحها الأشخاص على جدول والشرح حسب الحاجة. ثم يجب إعطاء لمحة عامة عن أهداف ورشة العمل وجدول الأعمال، وإيضاح ما سيتم تغطيته وما لن يتم تغطيته.

اشرح عملية ورشة العمل بعبارات عامة:

- اليوم الأول التركيز صباحاً على الحصول على فهم مشترك للمفاهيم الرئيسية وتحليل معايير النوع الاجتماعي في السياق. وبعد ظهر اليوم الأول، يبدأ تحليل أنظمة النوع والصراع.
- اليوم الثاني سيعمل من خلال الخطوات التفصيلية لتحليل الأنظمة.
- اليوم الثالث سيتم الانتقال من التحليل إلى الخطوات القابلة للتنفيذ لعمل البرنامج ولأو السياسة.

تمرين التعارف والمقدمات والقواعد الأساسية انظر الصفحات ١٣-١٢:

<https://rc-services-assets.s3.eu-west-1.amazonaws.com/s3fs-public/GSCA%20manual%20full%20WEB.pdf>.

الخانة ٤: نصائح تسهيلية

قد يتعرض المشاركون أو يستمرون في تجربة الصدمة والعنف المرتبطين بالنزاع. قد يجد البعض أنه من الصعب أو غير الآمن مشاركة المعلومات الشخصية أو الاستماع إلى المناقشات حول العنف؛ قد يتصرف البعض بطرق تؤدي إلى تفاقم تجارب الآخرين، مع إمكانية إخراج العملية عن مسارها. يستخدم موظفو موارد التوفيق وشركاء المنظمات غير الحكومية العاملين في شمال شرق نيجيريا أساليب مختلفة تعتمد على الصدمات والمرونة لبناء الثقة والانتماء وخلق مساحات آمنة. عند بدء ورشة عمل وأثناء الجلسات الصعبة أو عندما يزيد التوتر، يوقفون ورشة العمل مؤقتاً ويسهلون التمارين التي تساعد على التواصل مع المشاركين. قد يطلبون من جميع المشاركين القيام بتمارين بسيطة ومناسبة ثقافياً مثل الجلوس معاً على الأرض مع الوسيط، أو لفطة بطرق مناسبة ثقافياً. يمكن أن يؤدي القيام بذلك إلى إزالة الحواجز والبدء في تحدي ديناميات السلطة، ما يسمح للناس بالشعور بالأمان للمشاركة بفعالية ومناقشة القضايا الصعبة.

ماذا تعلمنا من الجلسة الثالثة؟

في هذه الجلسة، قمنا بتغطية كيفية بناء التعاون والثقة لتعزيز الشمولية في جهودكم المبذولة لمنع التطرف العنيف ومكافحته. أما الآن فوصلنا إلى نهاية الوحدة وأصبحتم مهيئين لبدء تعزيز الشمولية في جهودكم المبذولة لمنع التطرف العنيف ومكافحته.

مصادر إضافية للجلسة الثالثة

KAICIID Dialogue Center and Scouts. 2018. Dialogue for Peace, Building Bridges: Guide for Dialogue Ambassadors. <https://www.kaiciid.org/publications-resources/dialogue-peace-manual-guide-dialogue-ambassadors>.

The International Institute for Justice and the Rule of Law. "IIJ Training Curriculum Facilitator's Guide: Developing Multi-Actor P/CVE Intervention Programmes – Implementing a Whole-of-Society, Do No Harm Approach." 2021. <https://www.theij.org/wp-content/uploads/2021/11/1.-Facilitators-Guide-1.pdf>.

RAN Young. "Holding Difficult Conversations." March 1-2, 2018. https://home-affairs.ec.europa.eu/system/files/2020-09/ran_young_holding_difficult_conversations_stockholm_01-02_03_2018_en.pdf

Search for Common Ground. "Working Together to Address Violent Extremism." 2016. https://www.sfcg.org/wp-content/uploads/2016/12/YouthGovtCVE_StrategyDocument_122116.pdf.

Snow, John. Engaging Your Community: A Toolkit for Partnership, Collaboration, and Action. https://publications.jsi.com/JSIInternet/Inc/Common/_download_pub.cfm?id=14333&lid=3.

Strong Cities. "Building Cooperation Between National and Local: Why Dialogue is Key to P/CVE." 2019. <https://strongcitiesnetwork.org/en/why-dialogue-is-key-to-p-cve/>.

The Network for Religious and Traditional Peacemakers. Inclusivity Approach Briefs. 2022. <https://www.peacemakersnetwork.org/our-work/inclusivity/>



الحوار المجتمعي حول تعزيز الشمولية في إطار الجهود المبذولة في مجال منع التطرف العنيف و مكافحته

في ما يلي مثال على مناقشة حوار مجتمعي مدته ٥٠ دقيقة يمكن الاستفادة منه في المناقشة حول منع التطرف العنيف ومكافحته.

الأدوات المطلوبة: لوح أبيض وقلم للوح أو رزمة من الورق وحاملة أوراق وأقلام.

التعليمات:

يُطلب من المشاركين أن يرفعوا أيديهم ويقولوا أو يصرخوا بحرية إجاباتهم على السؤال أدناه. يُشجع المشاركون على إطلاق العنان لإبداعهم أثناء جلسة العصف الذهني، فكلما كانت الفكرة أكثر إبداعاً وابتكاراً كانت النتيجة أفضل. يُطلب منهم أن يحاولوا التفكير خارج الصندوق والتوصل إلى أنشطة ومبادرات وتدخلات، لا تستخدمها حالياً جهات منع التطرف العنيف ومكافحته الفاعلة، التي من شأنها أن تعمل على نحو جيد في سياق مجتمعهم.

تُكتب إجابات المشاركين على اللوح بشكل موجز.

بعد بضع دقائق، أو بعد انتهاء المشاركين من الإجابة، يُطلب منهم استيعاب الإجابات التي توصلوا إليها.

في حال كان المشاركون مترددين في التطوع، تُستهل المحادثة بطرح أسئلة مثل: هل تفاجأت من أي من الإجابات؟ لماذا؟ هل تختلف مع أي من الإجابات؟ لماذا؟ برأيك، ما هو الخيار الأفضل في سياق مجتمعك؟ لماذا؟

بعد مرور ٧-٥ دقائق، يُعاد الأشخاص إلى الغرفة الرئيسية.



Inclusivity webpage <https://www.peacemakersnetwork.org/our-work/inclusivity/>

ماذا تعني الشمولية في سياق جهود منع التطرف العنيف ومكافحته؟

تعني الشمولية عملية تحسين شروط المشاركة والتمثيل وصنع القرار في المجتمع، ولا سيما بالنسبة إلى الأشخاص المحرومين، من خلال تعزيز الفرص والوصول إلى الموارد وإيصال الصوت واحترام الحقوق. وتشكل الشمولية مصدر اهتمام أساسي في جميع مراحل حل الصراعات وهي مهمة جدًا لتحقيق استدامة في النتائج المحققة. ويفرض ذلك إيلاء اهتمام خاص لمسألة إدماج النساء والشباب والفئات المهمشة، مع الاعتراف بالتقاطع بين ديناميكيات الاستبعاد، مثل التمييز على أساس النوع الاجتماعي أو العمر أو التمييز على أساس الوضع الاجتماعي والاقتصادي والجنس والعرق والقدرات والدين.

يتبع هذا النهج الافتراض القائل بأن إشراك مجموعة أوسع من الجهات الفاعلة، فضلاً عن مراعاة التقاليد والهويات والحقائق والثقافات المحلية، سيؤدي إلى بذل جهود أكثر فعالية وتحقيق استدامة في منع التطرف العنيف ومكافحته.

تشكل الشمولية عملية تحسين شروط المشاركة والتمثيل وصنع القرار في المجتمع، ولا سيما بالنسبة إلى الأشخاص المحرومين، من خلال تعزيز الفرص والوصول إلى الموارد وإيصال الصوت واحترام الحقوق. وتشكل الشمولية مصدر اهتمام أساسي في جميع مراحل حل الصراعات وهي مهمة جدًا لتحقيق استدامة في النتائج المحققة. ويفرض ذلك إيلاء اهتمام خاص لمسألة إدماج النساء والشباب والفئات المهمشة، مع الاعتراف بالتقاطع بين ديناميكيات الاستبعاد، مثل التمييز على أساس النوع الاجتماعي أو العمر أو التمييز على أساس الوضع الاجتماعي والاقتصادي والجنس والعرق والقدرات والدين.

طرح سؤال على المشاركين: ماذا يعني ذلك في سياق منع التطرف العنيف أو مكافحته؟

إذا ما هو النهج الذي يجب استخدامه أولاً؟

عند استخدام نهج شامل للمجتمع بأكمله ضمن الجهود المبذولة في مجال منع التطرف العنيف ومكافحته، لا بد من الاستناد إلى ثلاثة نهج وأدوات فعالة ومفيدة:

استخدام نهج **«مراعاة حالة النزاع»** أو **«عدم إلحاق الضرر»**: القدرة على فهم الصراع الذي يعمل فيه المرء وفهم كيفية تحقيق أقصى حد ممكن من الآثار الإيجابية وتجنب الآثار السلبية بناءً على التدخلات التي يتخذها المرء في السياق

استخدام نهج **«قائم على حقوق الإنسان»** - القدرة على التركيز على الأسباب الجذرية لعدم المساواة وعدم إعمال حقوق الإنسان. وفي هذا السياق، يتم إيلاء اهتمام للهيكل السياسية والقانونية، والهيكل الثقافية والاجتماعية، وأشكال عدم المساواة والتمييز وأسبابهما الجذرية، فضلاً عن التقسيم غير المتكافئ للموارد.

امتلاك **«كفاءات متعددة الثقافات»**: وهي مجموعة من المهارات المعرفية والعاطفية والسلوكية التي تؤدي إلى التواصل الفعال والمناسب مع أشخاص من ثقافات أخرى.

ما علاقة السلطة بذلك؟

يمكن للجهود الشاملة لمنع التطرف العنيف ومكافحته أن تسهم في إحداث تغيير تحويلي في المجتمع، يتعلق بتحويل علاقات القوة القمعية أو غير المتكافئة من أجل تطبيق معايير وعلاقات أكثر إنصافاً، ما يسهم بعد ذلك في الحفاظ على السلام.

إذا ما هي السلطة وما هي العلاقات المبنية على السلطة التي نقصدها؟

وتشمل الأمثلة على القوة المؤسسية مستوى الوصول الذي توفره المؤسسات للمؤثرين، والوصول إلى التمويل، والقدرة على التأثير على القواعد والسياسات. وتُعرّف القوة الاجتماعية والثقافية بكونها القوة التي تؤثر على المعايير والعادات والديناميات الثقافية داخل المجتمع. ومن الأمثلة على القوة الاجتماعية والثقافية هو تأثير المعايير المتعلقة بالنوع الاجتماعي ودور الدين والفاعلين الدينيين. ومن المهم في هذا السياق أن نذكر أن موازنة القوى بين أصحاب المصلحة وضمان أن يتسم جميع أفراد المجتمع بمكانة على طاولة صنع القرار يؤدي إلى شراكة أكثر استدامة ونتائج مستقبلية ملموسة. وفي هذا السياق، لا بد من ذكر أنه من المهم جدًا معالجة اختلافات موازين القوى على المستويات الفردية والمؤسسية والاجتماعية والثقافية.

السلطة هي القدرة على التأثير على الآخرين للحصول على نتيجة معينة. وكثيراً ما يدعم أصحاب السلطة، وهم عادة واضعو السياسات والمؤسسات، عمليات بناء السلام لمعالجة الأسباب الجذرية التي تمنع الصراعات العنيفة أو تستجيب لها. إلا أن اختلالات توازن القوى الديناميكية بين صانعي القرارات والأشخاص الذين يتأثرون بهذه القرارات، يمكن أن تجعل الجهود المشتركة لمنع التطرف العنيف ومكافحته أكثر فعالية. ويمكن أن تنتج السلطة من ثلاثة مستويات: الفردية، والمؤسسية، والاجتماعية والثقافية. وتتمثل القوة على المستوى الفردي في قدرة كل شخص على التأثير على الآخرين. ويمكن أن يؤثر مستوى التعليم والنوع الاجتماعي والخلفية الاجتماعية والاقتصادية للفرد على مستوى قوته الفردية. أما القوة المؤسسية فهي القوة التي تقدمها المنظمات والمؤسسات للتأثير على الآخرين.



التمرين الجماعي: الجزء أ

قسّم المشاركين إلى مجموعات مؤلفة من ٥-٤ أشخاص في كل مجموعة.

اعتمادًا على السياق، يمكن أن يكونوا جميعًا مجموعات مختلطة من الجنسين (يفضل أن تكون بأعداد متساوية تقريبًا) أو يمكن أن يكونوا مزيجًا من مجموعات مختلطة ومجموعات من الجنس نفسه (راجع الخانة ٨ حول نصائح الوسيط أدناه).

اطلب من كل مجموعة أن تأخذ ثلاث أوراق جديدة وتكتب "امرأة جيدة" و "رجل حقيقي" و "أقلية جنسية وجنسائية" في الجزء العلوي من الأوراق (واحدة على كل منها). ثم، باستخدام تنسيق أفقي، أرسم ثلاثة أعمدة على كل ورقة. اطلب من المجموعات مناقشة وكتابة الإجابات على ما يلي الأسئلة الواردة في العمود الأول على اللوحات الورقية (يجب على كلا المجموعتين مناقشة "المرأة الجيدة" و "الرجل الحقيقي"، حتى لو كانت مجموعات من النساء فقط أو الرجال فقط)

(راجع الخانة ٩):

– ماذا يعني أن تكون "رجلاً حقيقياً" في مجتمعك بشكل عام؟ أو ما الذي يجب على الرجال فعله ليكونوا رجلاً حقيقياً في مجتمعك؟

– ماذا يعني أن تكوني "امرأة جيدة" في مجتمعك بشكل عام؟ أو ما الذي يجب على المرأة أن تفعله وتصبح امرأة صالحة في مجتمعك؟

– هل تتغير هذه المفاهيم والتوقعات وفقاً لما إذا كنت أنت شاباً أم عجوزاً أم رجلاً؟ من مجموعة عرقية أو دينية مختلفة؟ إذا كان الأمر كذلك، أضع هذا إلى العمود الخاص بك.

في معظم المجتمعات، تكون المعايير الجنسية ثنائية، وإذا كان الناس لا يتوافقون معها – أي إذا تم تعريف الشخص على أنه من الاقليات الجنسية والجنسانية.

– فهناك تحيزات وتوقعات وافتراسات إضافية، بالإضافة إلى أشكال مختلفة من العنف، التي قد تواجهها الاقليات الجنسية والجنسانية.

ملحوظة: في بعض البلدان تكون هذه الأسئلة شديدة الهويات الجنسية والجنسية الحساسة وأو غير الثنائية غير قانونية، وقد لا يمكن تضمين هذا القسم. إذا أمكن، اطلب من المجموعات المناقشة وتدوين الملاحظات على اللوح الورقي الثالث:

– كيف يتم تضمين الأشخاص الذين يعتبرون الاقليات الجنسية والجنسانية؟

كيف يتوافق أو يتحدى هؤلاء الأشخاص المعايير الثنائية بين الجنسين؟ هل هم مقبولون في هذا السياق؟

تحديد المعايير المتعلقة بالنوع الاجتماعي

الجلسة ٤:

تحديد المعايير المتعلقة بالنوع الاجتماعي

الوقت الكلي: ١٠٠ دقيقة، أو ٨٠ دقيقة (بدون الجزء ج)
(الجزء أ: ٤٠ دقيقة: الجزء ب: ٢٠ دقيقة: الجزء ج: ٢٠ دقيقة: الجزء د: ٢٠ دقيقة)

الهدف: فحص المعايير الجنسية وأدوارها في السياق. انظر كيف تؤدي المعايير إلى عدم المساواة بين الجنسين والعنف القائم على النوع الاجتماعي وابدأ في تحديد سبب صعوبة تغييرها.

أهداف التعلم: أفرغ ما تتوقعه المجتمعات من مختلف الرجال والنساء بسبب نوعهم الاجتماعي وناقش هذه الافتراضات والصور النمطية بمزيد من العمق. اكتشف كيف للمعايير المتعلقة بالنوع الاجتماعي بأن تتغير نتيجة صراع أو في أوقات السلم.

(والأدوار التي يلعبها الرجال والنساء في الحياة اليومية بغض النظر عما تمليه المعايير).

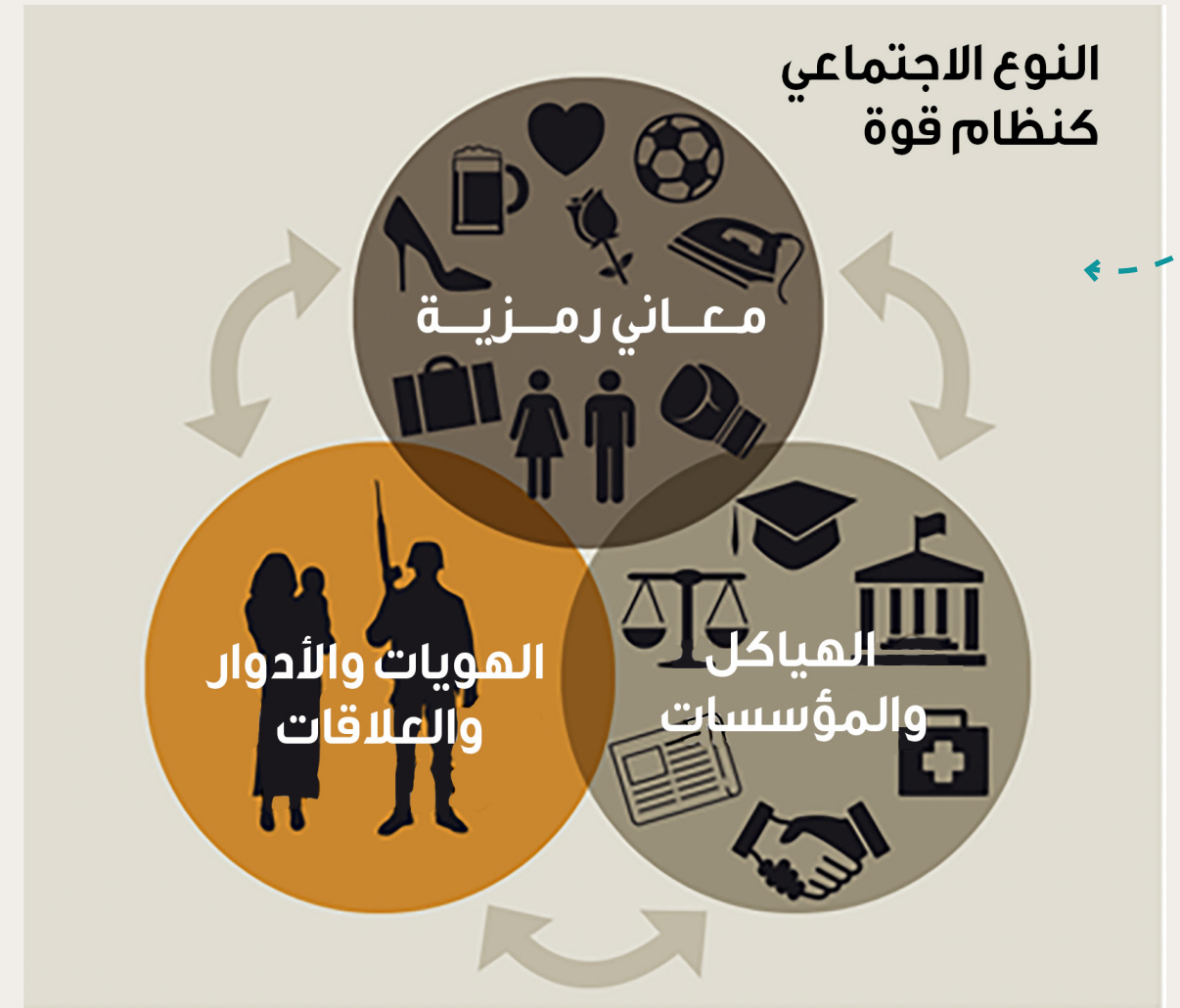
المواد: النشرات ٣.

موازنة القوة الجزء ا: النوع الاجتماعي

يمكن أن يكون النوع الاجتماعي للمرء عائقاً أمام قدرته على المشاركة في الجهود المبذولة لمنع التطرف العنيف ومكافحته.

يشتمل النوع الاجتماعي على الاختلافات القائمة ثقافياً واجتماعياً بين الرجل والمرأة وعلاقات القوة غير المتكافئة التي تنتج عن ذلك. إذ يشعر الأفراد الذين يعرفون أنفسهم على أنهم غير ثنائيين أنه لا يمكنهم التعرف عن نوعهم الاجتماعي ضمن هوامش الثنائية بين الجنسين. وهم يشعرون بأن نوعهم الاجتماعي يتخطى نوعاً ما مجرد التعريف عن أنفسهم كرجل أو امرأة. ويؤثر النوع الاجتماعي

على الطريقة التي يتم بها خوض النزاعات والاستجابة لها، بما في ذلك في إطار الجهود المبذولة لمنع التطرف العنيف ومكافحته. وبسبب المعايير الاجتماعية، التي يمكن أن تكون بمثابة مبادئ توجيهية للمجتمع المحلي للسلوك الذي يُعتبر «مقبولاً»، فضلاً عن القوالب النمطية المتعلقة بالنوع الاجتماعي، أو كيفية نظر المجتمع المحلي إلى الدور الذي يضطلع به النساء والرجال في إطار الجهود المبذولة لمنع التطرف العنيف ومكافحته، يكافح النساء والشابات بشكل خاص للمشاركة في مثل هذه الجهود المجتمعية وقيادتها. على سبيل المثال، تعتقد بعض المجتمعات المحلية أن الرجال فقط هم الذين ينبغي أن يضطلعوا بدور القادة في هذه الجهود وأن أدوار المرأة تقتصر على عملها كربة منزل.



التمرين الجماعي: الجزء ب

20
دقيقة

يمكن أن تساعد الأسئلة التالية المشاركين على فهم كيف يستخدم العنف الجنساني كأداة للحفاظ على المعايير المتعلقة بالنوع الاجتماعي، وهياكل القوة التي تتضمن عدم المساواة بين الجنسين، بدلًا من مجرد رؤية العنف على أنه نتيجة الحرب. اطلب من المجموعات الرد على الأسئلة التالية على كل من الأوراق الثلاثة المنفصلة "امرأة جيدة"، "رجل حقيقي" و "من الاقليات الجنسية والجنسانية". اكتب الردود في العمودين الثاني والثالث:

– (العمود ٢) ماذا يحدث عندما لا يفي الرجل أو المرأة هذه التوقعات؟ ما هي العواقب على أقاربهم؟ ماذا يحدث للأقليات الجنسية والجنسانية لعدم امتثالها للمعايير الجنسية/التوقعات؟

إذا أمكن في السياق، افصل بين الفئات مثلًا: قد يكون من المفيد استكشاف المثليين والمثليات والمتحولين جنسيًا.

– (العمود ٣) ما هو تأثير الصراع/العنف؟ كيف برأيك يؤثر النزاع/غير هذه الأدوار والسلوكيات والتوقعات؟ كيف يتم استخدام العنف كأداة للحفاظ على نظم السلطة الجنسية؟

الخانة ٨: نصائح للوسطاء

في المجموعات أحادية الجنس، يميل الأشخاص إلى الصراحة عن التحدث عن آرائهم النمطية. يمكن أن تكون أيضًا بيئة مواتية أكثر للمشاركين من أجل المشاركة بحرية وتمكين المرأة بشكل هادف من المشاركة. لا سيما في سياقات أكثر تحفظًا وفيها عدم المساواة بين الجنسين. يمكن أن يؤدي العمل في مجموعات مختلطة الجنس إلى: بناء المناقشات حول المعايير بين الجنسين، وتحدي الافتراضات، وفهم الهويات الجنسية المختلفة. قد يكون من المفيد أيضًا تقسيم المجموعات حسب العمر إذا كان هناك انقسام بين الأجيال لضمان سماع جميع الأصوات.

تمرين عام: الجزء ج

20
دقيقة

قد يكون من المفيد تمديد التمرين "ب" لاستكشاف كيف ترتبط الأدوار المتعلقة بالنوع الاجتماعي والمعايير المتعلقة بالنوع الاجتماعي بالأنظمة والهياكل التي تحافظ عليها. بما في ذلك من خلال العنف والصراع.

ذكر المشاركون أنه يمكنهم الخروج من الغرفة إذا شعروا بعدم الارتياح. للتمديد، اسأل: كيف لأفكار رجل حقيقي أو امرأة صالحة أن تؤثر على نوع العنف الذي قد يحدث في مجتمعك؟ على سبيل المثال:

– العنف الجسدي: هل لدى مجموعات معينة سيطرة على/استخدام العنف الجسدي في المجتمع؟ على سبيل المثال الميليشيات العسكرية غير الحكومية؟ ما هي الهويات الجنسية للأشخاص الذين يمتلكون السلطة في هذه المجموعات؟ من يستخدم/يتحكم في العنف في المنزل/الأسرة؟ ما هو نوعهم الاجتماعي أو مميزات وخصائص أخرى؟

– العنف الهيكلي: كيف تضمن القوانين (بما في ذلك القانون العرفي) أن تستمر بعض الجماعات في امتلاك السلطة، أو أن تستبعد مجموعات معينة؟ ما هي المؤسسات التي تطبق هذه القوانين وكيف تحافظ على الوضع الراهن؟

على سبيل المثال قد يمنح قانون الأسرة الرجال الأكبر سنًا سلطة على الأسرة في صناعة القرار.

على سبيل المثال يمكن اعتبار العمل الشرطي عملًا للذكور بسبب دورهم في الحماية أو تصوراتهم أن الشرطة بحاجة إلى أن يكون لديهم جسد قوي وان تكون غير عاطفي.

– العنف الثقافي: كيف تعكس العلاقات الاجتماعية في المجتمع ذلك افتراضات جنسانية؟ ما اللغة/العبارات، أو الأساطير، أو الأغاني، أو القصص المحلية أو الرموز المرئية (الإعلام والصور) التي تعكس هذه الافتراضات؟

على سبيل المثال في اليمن، يناقش الرجال السياسة ويتخذون القرارات السياسية في جلسات للرجال فقط. وتستبعد معايير أن المرأة يجب أن تكون متواضعة وورعة، وجود المرأة في هذه المساحات.

"الخانة ٩: مثال عن تمرين عن "الرجل الحقيقي والمرأة الصالحة"

الرجل الحقيقي	ماذا يحدث عندما لا يرقى الرجال إلى مستوى التوقعات؟	ما هو تأثير الصراع/العنف؟
يؤمن لعائلته	يُدعى أبًا/ زوجًا سيئًا، يتم استجوابه حول رجولته (ليس رجلًا حقيقيًا)	لم يعد لديه دخل ولكن لا يزال من المتوقع أن يؤمن للأسرة، وزيادة الإحباط وارتكاب العنف القائم على النوع الاجتماعي لإعادة تأكيد الرجولة والسلطة في المنزل
يحمي مجتمعه (بالقوة إن تطلب الامر)	يطلق عليه وصف جبان أو مستبعد من المناقشات في المجتمع والمنزل	يشعر بالضغط للانضمام إلى الجيش/الجماعة المسلحة، وكذلك في الحفاظ على دخل المنزل (مرتبط بما ورد أعلاه)

امرأة جيدة	ماذا يحدث عندما لا ترقى المرأة إلى مستوى التوقعات؟	ما هو تأثير الصراع/العنف؟
تعتني بالمنزل	يمكن أن تعاقب، بما في ذلك تلقي العنف من زوجها أو والدة زوجها، أو طلاقها	غالبًا ما تتوقع النساء أن يصبحن المزود الرئيسي أثناء الصراع، وعلى رأس الرعاية والواجبات المنزلية. يمكن أن تزداد الصدمة والعنف الجنساني إذا لم تؤدي كلا الدورين بشكل جيد
تدعم الجهود ليعم السلام	يمكن أن تتهم بأنها من دعاة الحرب ووصمة عار بسبب تحدثها لأشخاص من مختلف جوانب النزاع، أو إذا كانت جهود بناء السلام الخاصة بها تتجاوز المجتمع المحلي حيث تتدخل في أدوار الرجال كوسيط	زيادة الضغط على النساء للارتقاء إلى مستوى صانعي السلام والتهميش إذا لم ينظر إلى الجهود على أنها فعالة. غالبًا ما تكون المساحة المتاحة للنساء للتعبير عن وجهات نظرهن السياسية محدودة أو لتوليهن أدوار رسمية في عمليات السلام أو الوساطة

الاقليات الجنسية والجنسانية	ماذا يحدث عندما لا ترقى الاقليات الجنسية والجنسانية إلى مستوى التوقعات؟	ما هو تأثير الصراع/العنف؟
من المتوقع أن يتلاءمون من خلال ارتداء الملابس والتصرف وفقًا لجنسهم البيولوجي المتصور أو الفعلي	التحديات والمزيد من حوادث العنف والتجريم على أساس ميولهم الجنسية أو هويتهم الجنسية	يمكن أن يتعرض للعنف المستهدف بما في ذلك العنف القائم على النوع الاجتماعي بسبب عدم المطابقة
من المتوقع الزواج من شريك من الجنس الآخر للتلاؤم وانجاب أطفال	يجبر على الزواج من شريك من الجنس الآخر ليتناسب معه	يمكن استبعاده من المساعدة (الصحة، سبل العيش) إذا كان منبوذًا اجتماعيًا مع عدم وجود أسرة/مجتمع شبكات الدعم
من المتوقع أن يظل الجنس كما تم تعيينه عند الولادة	قد يواجه التهديدات والعنف أو يكون غير قادر على الوصول إلى الرعاية الطبية أو الأماكن العامة	يمكن أن تشكل مخاطر جسيمة على صحتهم الجسدية والعقلية، بما في ذلك الاغتصاب التصحيحي والوفاة.

Write down any notes!

Write down any notes!

الخاتمة ١٠: نصائح للوسطاء

ضع في اعتبارك كيف يمكن مراجعة بعض هذه التمارين والخطوات لجعلها أكثر حساسية ثقافياً أو ملائمة للسياق. في حين أنه من المهم إكمال الخطوات الخمس، يختلف كل سياق عن الآخر والمعايير الجنسانية أيضاً تختلف بشكل كبير. وبالتالي قد يكون من المفيد إضافة جلسات أو تغييرها بشكل خلاق للوصول إلى الأعمق، وتعزيز التفاهم المشترك حول المفاهيم الصعبة أو استكشاف مواضيع محددة تتعلق بالجنس. في منطقة المحيط الهادئ، يستخدم موظفو موارد التوفيق والشركاء الملائمة محلياً الأساليب بما في ذلك سرد القصص والاستعارات والتمثيل ورسم الصور لإشراك المشاركين في محادثات صعبة حول الجنس والصراع والسلطة. يمكن أن يؤدي استخدام هذه الأساليب إلى توليد جديد لرؤى حول السياق والجنس والسلام وديناميات الصراع. بالإضافة إلى ذلك، يتم تحديد المساحة بين الجنسين. لذلك، في بعض الظروف، إخراج الأشخاص من "الفصل الدراسي" ليجلس الجميع في دائرة على حصرية أو في الخارج تحت شجرة يمكن أن يوازن علاقات القوة.

ملاحظات عامة: الجزء د

20 دقيقة

أشرح أن أدوار الجنسين هي الأدوار والمهام المحددة اجتماعياً والأنشطة التي غالباً ما يُتوقع من الأشخاص القيام بها في حياتهم اليومية على أساس جنسهم المحدد. ترتبط الأدوار أيضاً بعمر الشخص وعرقه والوضع الاجتماعي والاقتصادي وما إلى ذلك. ما يمكن أن يمارسه الرجال والنساء قد يكون مختلف عما هو مقترح في أدوار الجنسين. غالباً ما يُنظر إلى الرجال على أنهم المعيلون والقادة، في حين ترتبط النساء في كثير من الأحيان الأدوار الإنجابية ومسؤوليات الرعاية غير مدفوعة الأجر - حتى لو كانت المرأة أيضاً تكسب الدخل، ولكل منهم أدوار قيادية خارج وحدة الأسرة وداخل مجتمعاتهم. على ما يبدو أدوار الجنسين الثابتة يمكن أن تتغير بسرعة كبيرة في السياقات المتأثرة بالصراع لأن الوضع "الطبيعي" للنظام الاجتماعي تعطل. بشكل عام، فإن المعايير بين الجنسين أيضاً بكثير من أن تتغير، وغالباً في سياقات ما بعد الصراع، تعود أدوار الجنسين إلى ما كانت عليه قبل الصراع، ويمكن تعزيزها بقوة أكبر.

يمكن للنزاع أيضاً أن يثير الحنين إلى النظام التقليدي الجنساني، والذي يمكن أن يعزز النظام الأبوي عند انتهاء الصراع. على سبيل المثال، غالباً ما كان من المتوقع أن تبقى المقاتلات في الحرب الأهلية النيبالية في المنزل ورعاية أسرهم وعائلاتهم بعد الحرب بدلاً من تولي الوظائف أو التعليم خارج المنزل.

اطلب من المجموعات أن تتجول في الغرفة لتتري عمل بعضهم البعض وإيجاد أي خلاقات أو قضايا خلاف.

أجر مناقشة سريعة حول ما يلي:

- عند النظر في تأثير الصراع، لاحظ المشاركون في الغالب التغييرات في أدوار الجنسين - أي ما يفعله الناس مختلف، ولكن ما هو متوقع أن يفعله لا يزال هو نفسه؟ أم أن هناك تغييرات أيضاً في المعايير بين الجنسين، مثلاً، التوقعات حول ما يجب أن يفعله الناس، هل تغيرت أيضاً؟
- كيف تغيرت أدوار الجنسين نتيجة الصراع؟
- كيف يتم استخدام العنف (بأشكاله المختلفة) لدفع أو فرض هذه المعايير والتوقعات الجنسانية؟ من يستخدم العنف؟ من الذي يعاني من العنف؟

الخاتمة ١١: مثال على المعايير بين الجنسين في الصومال وصومالييلاند

هناك ترابط وثيق بين المعايير بين الجنسين في الصومال وصومالييلاند مع كل من نظام العشيرة والمعتقدات العرفية والدينية والممارسات. هذه العناصر تشكل التوقعات والأدوار للرجال والمرأة في الصراع والسلام. اعترف المشاركون أن خبرات وتوقعات الرجال والنساء مختلفة بحسب عشيرتهم وعمرهم وثروتهم وعلامات الهوية الأخرى.

يجب أن يكون الرجل متزوجاً، وأن يكون لديه أطفال، وأن يعتني، ويعول، ويتخذ قرارات عائلته يجب أن يحترم القيم الدينية والثقافية، ويكون صبوراً وشجاعاً ويساعد في حل النزاعات. يكون للرجل مكانة أعلى إذا كان ثرياً ومن عشيرة مهيمنة. لقد حول النزاع الذكورية إلى أدوار أكثر عنفاً وتسييساً.

لدى الشباب خيارات قليلة للوفاء بالمعايير الذكورية والحصول عليها لذلك هم أكثر عرضة للانضمام إلى الجماعات المسلحة أو العنيفة. رجال كثيرين يُنظر إليهم على أنهم يتجاهلون عائلاتهم ولم يعودوا يحترموا القيم الدينية والثقافية: يلجأون للتحريض بدلاً من حل النزاعات. زاد مستوى العنف من قبل الرجال وتجاههم في المجتمع وبينها. يستخدم الرجال والفتيان العنف كأداة للمحافظة على القوة على جميع المستويات. تشمل معايير النوع الاجتماعي المتعلقة بخصائص الأنوثة أما متعاطفة، وربة منزل مطيعة، ومن المتوقع أيضاً أن تكون المرأة صادقة، دينية وجديرة بالثقة، وأن تشارك في صنع السلام داخل الأسرة.

منذ النزاع، أصبح المزيد من النساء معيلات وكان يُنظر إليهن على أنهن يعطين وقتاً أقل لأطفالهن، وهذا بدوره أدى إلى ارتفاع مستويات العنف المنزلي والعنف العشائري. تم الاعتراف بأن بعض النساء يؤثرن أو يشجعن النزاع (على سبيل المثال في الدفاع عن أصول عشيرتهم أو المجتمع)، ولكن تساهم الأخريات في التوسط في القضايا. الفتاة أكثر عرضة لأن تكون متزوجة في سن صغيرة ولديها إمكانية محدودة أو معدومة للحصول على التعليم. ويُنظر إلى الاغتصاب على أنه منتشر في جميع المناطق على أيدي مسلحين وكذلك من قبل الرجال والفتيان في المجتمعات.

★ النقاط الرئيسية التي يجب التأكيد عليها

كثيراً ما يسأل المشاركون لماذا لا يدرس هذا التمرين كلمة "رجل جيد" و"امرأة حقيقية"، أو ببساطة "رجل جيد/مثالي" و"امرأة جيدة/مثالية".

أشرح أن المعايير التي يجب على الرجال والنساء الالتزام بها في معظم المجتمعات الأبوية مختلفة: من سن مبكرة، يطلب الأولاد الذكور أن يصبحوا "رجال حقيقيين" من خلال كونهم أقوياء، وعدم إظهار المشاعر، وحماية أسرهم، إلخ.

على النقيض من ذلك، نادراً ما يتم استجواب الفتيات، ولكن يتم تنشئة الفتيات اجتماعياً على التصرف بطرق معينة: كأن تكون الفتاة فتاة جيدة في صغرها، وتصبح امرأة جيدة وأهم جيدة.

يهدف هذا التمرين إلى تحديد المعايير أو توقعات الأشخاص في سياق معين، وكيف يختلفون. للقيام بذلك، فإنه من المهم استخدام المعايير المختلفة التي يتم قياسها على أساسها.

عندما استخدمنا "الرجل الصالح والمرأة الطيبة" أو "الرجل المثالي والمرأة المثالية"، فقد خلط المشاركون المعايير/التوقعات بين الجنسين مع رغبتهم الشخصية لما يجب أن يكون عليه الرجل الصالح (على سبيل المثال، طيباً، استثنائياً وغير عنيف).

بعض هذه الرغبات الشخصية تختلف عن أو تناقض المعايير الجنسية (على سبيل المثال، من المتوقع أن يقوم الرجل الحقيقي بذلك ويكون قوياً وصانع قرار، في حين أن بعض النساء قد يرغبن في رجل طيب أن يكون استثنائياً وشاملاً). في حين أن هذا مثير للاهتمام وللمناقشة، يستغرق وقتاً طويلاً ويتطلب مستوى الخبرة الجنسانية ما يجعل الأمر صعباً.

تبحث هذه الجلسة كذلك في سبب عدم تجانس الرجال والنساء المجموعات مع الآخر في الاعتبار كيف يمكن أن تؤدي الأعراف الجنسية إلى الصراع أو العنف أو سلام، وتتساءل عن أنواع العنف التي يتعرض لها الناس بسبب الأعراف الجنسية. على سبيل المثال، إذا كان الرجال عادة ما يقومون بحماية مجتمعاتهم هل يشكل ذلك ضغطاً للانضمام إلى الحركات المسلحة؟ إذا كان من المتوقع أن تعتني المرأة بالأسرة والأسرة، ما هي الضغوط التي يتعرضون لها عندما تنهار الخدمات الاجتماعية أو إصابة أفراد الأسرة؟ قد يحفزهم هذا على دعم مجموعة واحدة في الصراع ام للعمل من أجل السلام؟

يحدث العنف القائم على المعايير المتعلقة بالنوع الاجتماعي عندما يتم استخدام العنف لمعاقبة السلوك يُنظر إليه على أنه "غير مقبول" وللحفاظ على معايير وأنظمة القوة.

على سبيل المثال، في باكستان، شُرح المشاركون كيف يمكن للنساء الذين لا يتوافقن مع المعايير المتعلقة بالنوع الاجتماعي يمكن أن يتعرضوا للضرب من قبل حمائها، رفضها في الزواج، الطلاق أو قتلها من أجل شرف العائلة، كما يستخدم العنف الجنسي، بما في ذلك الاغتصاب ضد النساء والفتيات والرجال والفتيان لإجبارهم على الامتثال لما هو متوقع.

يستخدم الاغتصاب أيضاً ضد الاقليات الجنسية والجنسانية. على سبيل المثال "الاغتصاب التصحيحي" ضد المثليات لإجبارهن على أن يصبحن مغايرات للجنس..

Write down any notes!

Write down any notes!

عوامل الدفع والجذب الخاصة بالنساء:



فهم عوامل الدفع والجذب القائمة على النوع الاجتماعي

يشكّل فهم عوامل الدفع والجذب القائمة على النوع الاجتماعي التي تؤدي إلى الانضمام إلى الجماعات المتطرفة العنيفة أو عدم الانضمام إليها، فضلاً عن التحقيق في دور النوع الاجتماعي في خلق أنواع مختلفة من الضغوط ونقاط الضعف، بدلاً من افتراض أن الرجال والنساء يؤدون أدواراً محددة، جزءاً أساسياً من بناء برامج فعالة لمنع التطرف العنيف. ويؤثر النوع الاجتماعي على عوامل الدفع والجذب للتطرف العنيف وعلى الخصائص المحددة للأفراد المعرضين بشكل خاص للتطرف. فعلى سبيل المثال، قد يكافح الرجال الذين يتعرضون للنهب والتهمة داخل مجتمع معين لتلبية التوقعات التقليدية للرجولية، مثل أن يكونوا معيلين، وأن يحققوا ثروة مالية ومكانة اجتماعية مرموقة، وأن يتمتعوا بإمكانية الوصول إلى شركاء من اختيارهم. وتظهر الأبحاث أن هذا قد يحفزهم على اتباع مسارات عنيفة «لإثبات» رجوليتهم. وهذا هو السبب الذي غالباً ما يؤدي إلى استخدام الجماعات المتطرفة العنيفة الصور النمطية الذكورية المفرطة لاستغلال عدم الرضا والمظالم عند تجنيد الرجال. فعلى سبيل المثال، قد يستخدم المجندون صوراً مثالية ومبسطة للذكورية تعكس انعدام الأمن والإحباط الذي يشعر به الرجال والشباب، مثل الصور التي تعكس القوة البدنية أو الرواقية. ويؤدي الاحتفاء الشديد بالأدوار الذكورية وتفضيلها على الأدوار الأنثوية إلى خلق ذكورية سامية، وهي مجموعة من المواقف المبنية اجتماعياً التي تعتبر أن الرجل يجب أن يكون عنيفاً وغير عاطفي وعدواني جنسياً ومهيمناً وما إلى ذلك، مما له تأثير سلبي على الرجال وكذلك على المجتمعات ككل.

هناك أيضاً عوامل دفع وجذب يمكن للمتطرفين العنيفين من خلالها التلاعب بالنساء من خلال أدوارهن التقليدية المرتبطة بالنوع الاجتماعي، بما في ذلك الوعد بالزواج أو دعم أفراد الأسرة المشاركين في الأنشطة المتطرفة. وتستخدم الجماعات المتطرفة العنيفة نهج التجنيد القائم على استغلال حواجز المرأة واحتياجاتها داخل المجتمع بما يناسب المصالح التكتيكية للمتطرفين. ومن المهم جداً التعاون مع كل من النساء والفتيات والرجال والشباب في إطار جهود منع التطرف العنيف ومكافحته لمعالجة الأسباب الجذرية للأنشطة المتطرفة، بما في ذلك اختلال موازين القوى بين الجنسين.



مصدر الصورة: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في العراق يركز على النهج المستجيبة للنوع الاجتماعي تجاه منع التطرف العنيف. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. " **A Mother is a School: The Influence of Women in Preventing Violent Extremism.** " ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٢

<https://www.undp.org/iraq/stories/mother-school-influence-women-preventing-violent-extremism>

وتقدّم النساء كصانعات سلام، سواء أكنّ يعملن في مجالات الوقاية أو الحماية أو الاستجابة، خبرات ووجهات نظر فريدة من نوعها في مجال منع التطرف العنيف ومكافحته. وينطبق هذا بصفة خاصة على صانعات السلام من النساء المحليات اللواتي تربطن صلات مباشرة بمجتمعاتهن المحلية ويفهمن السياق والثقافة. يمكن للمرأة أن تشكّل عاملاً قوياً للتغيير وتؤدي دوراً بارزاً في الكشف عن العلامات المبكرة لتطرف الأفراد في مجتمعها، والتدخل قبل أن يصبح الأفراد عنيفين، ونزع الشرعية عن القصص المتطرفة والعنيفة. ويشمل ذلك العمل على بناء السلام داخل المساحات الإلكترونية حيث يتم استهداف المزيد من النساء والشابات وتهميشهن. ومن المهم التشديد على أن المرأة، كصانعة سلام، كثيراً ما تواجه أعباء محددة، بسبب كل من القوالب النمطية المتعلقة بالنوع الاجتماعي التي تحملها والمسؤولية والخطر اللذين يليان على عاتقها بسبب ما يُتوقع منها في هذا المجال. ويشكّل دعم صانعات السلام في إطار منع التطرف العنيف ومكافحته من خلال الشراكات والتمويل ومساعدتهن على رفع أصواتهن وتعزيز إمكانيتهن على القيادة، أمراً بالغ الأهمية في النهوض بنهج شامل لمنع التطرف العنيف ومكافحته.

وقد أظهرت الدراسات أن إدماج المرأة في الجهود المجتمعية لمعالجة القضايا الاجتماعية قد أثبت فعالية أكبر من الجهود المماثلة المبذولة في هذا السياق من دون إشراك المرأة. فعلى سبيل المثال، تشير الأمم المتحدة إلى أن البيانات الواردة من ٤٠ دولة تظهر وجود علاقة إيجابية بين نسبة ضابطات الشرطة من النساء ومعدلات الإبلاغ عن الاعتداء الجنسي. ومن المهم إدماج المرأة في استجابات المجتمعات المحلية للقضايا الاجتماعية لمكافحة تلك القضايا. ويمكن أن ينطبق الشيء نفسه على منع التطرف العنيف ومكافحته. فعلى سبيل المثال، إذا عمل عدد أكبر من النساء في قوات الشرطة المحلية أو غيرها من الجهات التابعة لقطاع الأمن، فقد يكون من الأسهل على النساء من المجتمع المحلي التعبير عن مخاوفهن بشأن تعرّضهن للتطرف العنيف في أسرهن أو مجتمعاتهن. وكما هو الحال مع حالات الاعتداء الجنسي، لو كانت النساء يعرفن أن بإمكانهن الإبلاغ عما حدث لهن لامرأة أخرى، فلما كنّ يشعرن بأي عائق يردعهن عن القيام بذلك مثل الخوف أو العار أو وصمة العار.

دور المرأة البالغ الأهمية في جهود منع التطرف العنيف ومكافحته



يكون منع التطرف العنيف ومكافحته أكثر فعالية واستدامة ومجدياً إذا كان قائماً على وجهات نظر المرأة ومشاركتها وقيادتها. وتؤدي المرأة أدواراً مختلفة في التطرف العنيف، بما في ذلك أدوار الناجيات والمؤيدات والجناة وأفراد أسر الجناة والمانعات وبناء السلام والجهات الفاعلة في المجتمع المدني وصانعات السياسات والجهات الفاعلة الدينية والجهات الفاعلة الأمنية. ومن المهم جداً إشراك المرأة في كل أدوارها في جهود منع التطرف العنيف ومكافحته لتحليل حواجزها واحتياجاتها المتميزة.

انقر على هذا الرابط للاستماع إلى شهادات النساء العاملات في مجال التطرف العنيف ومكافحته:

<https://www.youtube.com/watch?v=7w-pDAXbASw>

مصدر الصورة: هيئة الأمم المتحدة للمرأة في آسيا والمحيط الهادئ " **Preventing Violent Extremism / Empowered Women, Peaceful Communities** " 7 كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٧. <https://www.youtube.com/watch?v=7w-pDAXbASw>

وفي حين يُنظر إلى النساء في كثير من الأحيان على أنهن ضحايا أو ناجيات من التطرف العنيف، بسبب المعدلات العالية لاستخدام العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي للإرهاب المجتمعات بهدف تدمير النسيج الاجتماعي، يمكن أن تمارس النساء بأنفسهن أيضاً التطرف العنيف. وفي كثير من الأحيان، ينظر إلى مرتكبي التطرف العنيف من النساء على أنهن «أتباع» لأزواجهن في التطرف العنيف، ولكنهن يشكّلن عناصر للتغيير ويمكن أن يتعرّضن للتطرف بناء على دوافعهن الخاصة. فعلى سبيل المثال، من المرجح أيضاً أن تكون النساء اللواتي تعرضن أو اختبرن العنف القائم على النوع الاجتماعي أكثر عرضة للتطرف. وسواء أكانت المرأة قد تعرضت للعنف الجنسي القائم على النوع الاجتماعي أو تخشى أن تتعرض له، فيمكن أن يدفعها ذلك إلى الانضمام إلى الجهود المتطرفة من أجل حماية نفسها. كما أن الانضمام إلى الجهود المتطرفة يمكن أن يوفر الاستقلال الاقتصادي أو فرص صنع القرار التي قد لا تكون المرأة قادرة على الوصول إليها.

وتؤدي المرأة أيضاً ضمن عائلتها دوراً بالغ الأهمية في منع التطرف العنيف ومكافحته، ولا سيما الأمهات. وغالباً ما يكون لدى الأمهات فهم عميق لدوافع أطفالهن ويؤثر رأيهن بشكل كبير على أطفالهن. ويظهر العديد من الأدلة الواسعة النطاق أن الأمهات قد ساهمن في تقليل العنف في سياق تورط العصابات، وهو شكل من أشكال العنف المنظم الذي يشبه التطرف العنيف، وقد أظهرت بعض دراسات الحالة في اليمن وباكستان وأفغانستان أن إشراك أفراد الأسرة الإناث في مبادرات منع التطرف العنيف ومكافحته يزيد من فعاليتها.

الوحدة ٢: لماذا النوع الاجتماعي؟

نشاط للإجماع

طرفي النقيض

الوقت المقترح: ٢٠ دقيقة

التعليمات:

اجعل المشاركين يقفون ويتجمعون في وسط الغرفة.

اشرح أنك ستقرأ بصوت عالٍ عبارات حول المرأة والتطرف العنيف والصراع. أشر إلى جانب واحد من الغرفة وأخبرهم أنه يمثل اتفاقاً كاملاً مع ما قلته. يمثل الجانب الآخر الخلاف التام، ويمثل منتصف الغرفة المحايدة.

بعد كل عبارة، يجب على المشاركين الانتقال إلى منطقة الغرفة التي يشعرون أنها تمثل وجهات نظرهم حول هذه العبارة. على سبيل المثال، إذا شعروا بقوة معتدلة لصالح عبارة ما، فيجب عليهم الاقتراب إلى حد ما من هذا الجانب من الغرفة. إذا يشعرون بعض الشيء ضد بيانها، يجب أن يقفوا في مكان ما بين الجانب الأوسط والجانب "المقابل" من الغرفة.

بعد أن يستقر المشاركون على أحد الجوانب، أخبرهم ما إذا كانت العبارة صحيحة أم خاطئة. إذا كان خطأ، فأخبرهم بالعبارة الصحيحة.

عند الانتهاء من جميع العبارات، يجب الطلب من المشاركين العودة إلى المقاعد. ويجب الطلب من المشاركين التحدث حول العبارات التي فاجأتهم، أو أي منها واجهوا صعوبة في تصديقها ولماذا.

العبارات

انخفض انخراط المرأة المباشر في التطرف العنيف على مدى الثلاثين عامًا الماضية. (خطأ، لقد زاد)

النساء في كثير من الأحيان ضحايا أفعال الجماعات المتطرفة العنيفة. (صح)

بعض النساء، وليس كلهن، يتبعن أزواجهن أو أفراد الأسرة الذكور في الجماعات الإرهابية، الخيار ضئيل في هذه المسألة. (صح)

بعض النساء يقررن وينضمّن إلى الجماعات الإرهابية بمفردهن من دون غصب الرجل ولأسباب خاصة بهن. (صح)

من المرجح أن توافق النساء أكثر من الرجال على أن الأشخاص الذين ينتمون إلى ديانات مختلفة يجب أن يعاملوا على قدم المساواة. (صح)

الرجال المتطرفون هم أقل عرضة لاستخدام العنف تجاه النساء في حياتهم. (خطأ هم أكثر احتمالاً للقيام بذلك)

هناك ٤ قرارات لمجلس الأمن الدولي تدعو إلى تجميع المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (GEWE) في منع التطرف العنيف، وجهود بناء السلام ومكافحة الصراع. (خطأ، هناك ٨ قرارات)

لا يتم دمج المعايير بين الجنسين في خطط العمل الوطنية لمنع التطرف العنيف ومكافحته. (خطأ)

نظرة عامة على المعايير المتعلقة بالنوع الاجتماعي في منع التطرف العنيف ومكافحته

على الرغم من أن تدخلات مكافحة الإرهاب المركزة على الأمن الصارم والتدخلات العسكرية في المقام الأول قد تميل إلى تجاهل للمنظورات الجنسانية، فإن الجهات الفاعلة المؤسسية والمحلية في منع التطرف العنيف ومكافحته، بشكل عام كانت أكثر تعمدًا في الاعتراف بأدوار المرأة في جميع جوانب التطرف: كضحية له، وداعمة له، وممانعة له، ومسببة له.

في الآونة الأخيرة، أصبحت أدوار النساء كمقاتلات ومدافعات عن الأيديولوجية المتطرفة مفهومة ومقبولة بشكل متزايد. ومع ذلك، فإن دوافع النساء لمثل هذه الأفعال لا تزال غير مفهومة جيدًا مقارنة بدوافع الرجال لنفس الأفعال.

تكون النساء أيضًا في كثير من الأحيان ضحايا لأعمال الجماعات المتطرفة العنيفة، ويواجهن العنف الجنسي والاغتصاب، والقيود المقيدة لحريتهن من التحرك، وفي بعض الحالات من الضروري أن يصبحن عبيدًا للرجال في الجماعات المتطرفة العنيفة. ومع ذلك، لا ينبغي المبالغة في هذا الواقع، فالكثير من النساء لا ينضمّن إلى المتطرفين العنيفين بحرية ومن تلقاء أنفسهن فحسب، بل أيضًا يشاركن بكامل رغبتهم وبشكل طوعي في التطرف العنيف بطرق متنوعة وفعالة، بما في ذلك في القتال والعمليات الانتحارية.



النقيب طاهر هاشولي، والعقيد تايبي كانولي، ومستشارة رابطة النساء في شرطة كوسوفو (AWKP) توتا باجورا جاسيكي، والعقيد أفيرديتا ميكولوفشي في مقر شرطة كوسوفو في بريشتينا. هيئة الأمم المتحدة للمرأة. "Bringing women on equal footing with men in Kosovo Police." ٢٤ فبراير ٢٠١٧.

<https://www.unwomen.org/en/news/stories/2017/2/feature-bringing-women-on-equal-footing-with-men-in-kosovo-police>

إلى ماذا توصل مشروع منع التطرف العنيف ومكافحته في ما يتعلق بالنوع الاجتماعي؟

ويظهر تناقضًا مماثلًا أيضًا على مستوى التصورات في مجال مكافحة التطرف الإلكتروني. ففي منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، تم اكتشاف أن التطرف يُنسب إلى الذكور، ويعود ذلك جزئيًا إلى وجود نقص واضح في البيانات أو الروابط بسبب غياب دور المرأة في عمليات القضاء على التطرف الإلكتروني وغير الإلكتروني. ولكن في غرب البلقان، تشير اتجاهات التطرف إلى استهداف متسق للنساء من قبل داعش. ويتم استخدام اتجاهين رئيسيين للتطرف هما: روايات تهدف إلى تصوير الدولة الإسلامية كفرصة لتمكين المرأة، وأخرى تركز على دور المرأة كمُدافعة عن الإسلام.

وكان هناك أيضًا العديد من عوامل الدفع والجذب الموجودة في كلا منطقتي مشروع منع التطرف العنيف ومكافحته، منها، أولاً، التبعية وعدم المساواة في الحصول على الموارد والفرص ما جعل النساء أكثر ضعفًا وغالبًا ما يعتمدن على أزواجهن الذكور. ويظهر العمل الميداني الذي أجري في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أن النساء يواجهن عقبات كبيرة في سوق العمل، حيث غالبًا ما يحصلن على أجور أقل مقابل الوظائف نفسها مقارنة بالرجال. ويظهر مستوى مماثل من الحرمان والاستبعاد المبني على النوع الاجتماعي من المشاركة النشطة في المجال الاجتماعي والاقتصادي في غرب البلقان.

وثانيًا: المستوى غير المتكافئ للقيادة وفرص المشاركة للمرأة، بما في ذلك داخل المؤسسات الدينية. فعلى الرغم من الأطر القانونية الكبيرة نسبيًا بشأن المساواة بين الجنسين، إلا أن الوكالة المحدودة للمرأة في الحياة العامة وفي السياسة لا تزال قائمة في جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ومناطق غرب البلقان. وقد لوحظ مستوى قوي من المبادرات التشريعية في كل من كوسوفو وتونس في ما يتعلق بإضفاء الطابع المؤسسي على آليات حماية المرأة في الحياة العامة والسياسية. ففي كوسوفو على سبيل المثال، هناك ضوابط مؤسسية على شكل الاتفاقيات الدولية ومكافحة التمييز، وتشريعات أولية للمساواة بين الجنسين واضحة، بالإضافة إلى وجود هيئة معنية بالمساواة بين الجنسين مُكلفة على الصعيد المركزي. وفي منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وتحديدًا في تونس، يتضح الأمر نفسه من خلال المصادقة على الاتفاقيات الدولية الرئيسية المتعلقة بحقوق المرأة، مثل اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو). ولم يؤثر إضفاء الطابع المؤسسي على هذه الضوابط التشريعية والقانونية بشكل كبير على دور المرأة في هذه المجتمعات، وفي كلتا الحالتين، يبقى التنفيذ الفعال للالتزامات القانونية الدولية والوطنية بشأن المساواة بين الجنسين محدودًا.

وبالنسبة إلى النساء اللواتي كنّ يشغلن مناصب صنع القرار، فقد واجهن مستوى عالٍ من الخطاب الكاره للمرأة الذي يستهدف مشاركتهنّ الفعالة في الحياة العامة والسياسية. كما لوحظ في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أن النساء اللواتي اضطلعن بأدوار نشطة في السياسة كنّ عرضة للعنف اللفظي والجسدي الموجه ضد "أجساد النساء". وفي حين أن العنف الجسدي الذي يستهدف النساء المشاركات بنشاط في السياسة كان محدودًا في غرب البلقان، إلا أنه لوحظ ارتفاع في مستوى الإساءة اللفظية المعادية للمرأة في مجتمعات كوسوفو ومقدونيا الشمالية.

وفي كلتا المنطقتين، كان مستوى النساء الخاضعات للأنماط الأبوية في المجتمع مرتفعًا بسبب الثقافات الراسخة للصور النمطية المتعلقة بالنوع الاجتماعي. وقد خلص مشروع منع التطرف العنيف ومكافحته أيضًا إلى رابط مهم بين الذكورية والعنف، لا سيما داخل المجتمعات التي تساوي "مفهوم أن يكون المرء ذكرًا" بالانخراط في سلوك عنيف أو مدّمر لإثبات رجولته.

كما تمّت دراسة دور المرأة في ما يتعلق بمنع التطرف العنيف ومكافحته بشكل مختلف عن المقاربات التي تركز على الذكور في التطرف بين المجتمعات المحلية. ومع ذلك، فإن الاختلاف الملحوظ بين المناطق هو أن المجتمعات في غرب البلقان لديها فهم أوسع للأدوار المهمة التي تؤديها المرأة في المجتمعات المحلية في ما يتعلق بمنع التطرف العنيف ومكافحته. إلا أنه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، تفتقر المجتمعات إلى المعرفة والفهم الأوسع لأدوار المرأة في ما يتعلق بالتوجهات للقضاء على التطرف. وبشكل عام، أفاد أصحاب المصلحة المعنيين في مشروع منع التطرف العنيف ومكافحته أن أكبر عقبة أمام المرأة في ما يتعلق بتعزيز المشاركة والقيادة في منع جهود التطرف العنيف ومكافحته، هي **الحاجز الذي ما زال يضعها في خانة الضحية أو مقدمة الرعاية بدلًا من تفعيل دورها في مجال التغيير**. بالإضافة إلى ذلك، لا يزال هناك أيضًا نقص في المعرفة حول أدوار النساء كمتطرفات ناشطات أيضًا.

لقد تمكّن العمل الميداني الذي أجري في غرب البلقان ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من تحديد قيم أبوية مهيمنة في مختلف أشكال التطرف التي تم استكشافها، بما في ذلك القومية العرقية، والتطرف اليميني، والتطرف الإسلامي. وهذا ما يشكّل أحد القواسم المشتركة المبنية على الافتراضات الأساسية للنظام القائم على السلطة الأبوية وأهمية الحفاظ على هيمنة الذكور على النساء.



مصدر الصورة: نساء من أصل ألباني يسرن باللافتات بينما يتجمع الآلاف في وسط بريشتينا للاحتجاج على عمل الشرطة الصربية ضد السكان الألبان في إقليم كوسوفو، يوغوسلافيا، في ٢٥ آذار/مارس ١٩٩٨. اندلعت المعارك بين الألبان وشرطة مكافحة الشغب الصربية مرة أخرى يوم الثلاثاء، ما أسفر عن مقتل خمسة ألبان على الأقل وصربي واحد. حسني، أديلينا

For Peace Today, Let's Recall Wartime Yugoslav Feminist Solidarity." April 13, 2022. <https://balkaninsight.com/2022/04/13/for-peace-today-lets-recall-wartime-yugoslav-feminist-solidarity>

ومع ذلك، وجدت منظمة منع التطرف العنيف ومكافحته أن النساء يؤديّ دورًا أساسيًا في منظمات المجتمع المدني التي تعمل على تعزيز قدرة المجتمع على الصمود. فعلى سبيل المثال، في صربيا، تشكل النساء غالبية المشاركين كأعضاء في المنظمات المشاركة في جهود الوقاية، وفي الواقع، لا تقود الناشطات المدنيات منظمات مقرها بلغراد فحسب، بل تقود أيضًا منظمات مقرها في سنجق. وفي كوسوفو، لوحظ أن النساء بشكل عام، والأمهات بشكل خاص، يشكلن جزءًا من عوامل التغيير في المجتمع، وهنّ من يحدّدن العناصر الأولية للتطرف والتطرف العنيف عند الأطفال. وقد تم اكتشاف الأمر نفسه من



مصدر الصورة: نساء تونسيات أثناء احتجاج من أجل وقف التطرف. مارو يوسف وحمزة الميغري. "الجمعيات النسائية تُحارب التطرف في تونس". ٢٦ آذار/مارس ٢٠١٩

<https://carnegieendowment.org/sada/78687>

خلال مشاركة النساء في الفعاليات الثقافية والمجتمعية في مدينة الكاف في تونس.

وفي حين أن قيادة المرأة ومشاركتها أعلى داخل منظمات المجتمع المدني، فغالبًا ما يُنظر إليها على أنها تقود "أجنحة غريبة". وقد وصف شركاء منع التطرف العنيف ومكافحته أن النساء يحصلن في أغلب الأحيان على إذن من أقاربهن الذكور للمشاركة في هذه الجهود بسبب أدوارهن "كأمهات وأخوات". ما يحد من قدرتهن على المشاركة في التغيير كأشخاص وكأعضاء في المجتمع. وتخلق العديد من الجهود الدولية حواجز أخرى أمام جهود النساء المحليات بحيث أنهن لا تأخذ في الاعتبار العادات المحلية ضمن النهج المتبع، ما يؤدي إلى مزيد من الانقسام.



مصدر الصورة: مجموعة صربية تدعى «النساء في الزي الأسود» تنظم احتجاجًا ضد العنف في يوم المرأة العالمي في العاصمة الصربية، الأربعاء، في ٨ مارس/آذار ٢٠٢٠. تنظم منظمة السلام بشكل دوري احتجاجات سلام في المدينة ولكن جرى التخطيط لتجمّع اليوم أيضًا في ضوء الاحتفالات القائمة ليوم المرأة. ترد على اللافتة عبارة «أوقفوا العنف». حسني، أديلينا

<https://balkaninsight.com/2022/04/13/for-peace-today-lets-recall-wartime-yugoslav-feminist-solidarity>

لتنفيذ نشاط الطيف، ألصق على زاويتين من زوايا الغرفة ورقتان مدوّن على إحداها « موافق » وعلى الأخرى « غير موافق » وأطلب من المشاركين الوقوف في الزاوية المناسبة حسب رأيهم تجاه العبارات التي ستقرأها. ثم استخلص المعلومات اللازمة حول إجابات المشاركين.

اقرأ بصوت عالٍ، العبارات التالية (أو ما يعادلها) واحدة تلو الأخرى:

١. إن الشباب عرضة لاستخدام وسائل العنف عندما يتظاهرون أو عندما يطالبون بتغيير مواقف معينة.
٢. الشباب مهتمون بالمشاركة في صنع القرار.
٣. يفتقر الشباب إلى المعرفة والخبرة اللازمة للمشاركة في صنع القرارات الرفيعة المستوى المتعلقة بمنع التطرف العنيف ومكافحته.

بعد تلاوة كل من العبارات المذكورة، خذ بعض الوقت لمناقشتها مع المشاركين وتعمق في الحديث عن الأسباب التي جعلتهم يكونون رأيهم تجاه هذه العبارات، ذلك إن كانوا "موافقين"، "غير موافقين"، أو "محيدين". حاول أن تحت جميع المشاركين على إسماع أصواتهم وإبداء آرائهم من زوايا مختلفة. من المهم خلال هذه جلسة أن يتمكن جميع المشاركين من الإنصات إلى الآخرين وإظهار الاحترام تجاه الآراء المتباينة. يجب أن تحت المشاركين على التكلّم من منطلق شخصي أي أن يتحدثوا بصيغة الـ «أنا» ويجب دفعهم للتركيز على واقع السياق المحيط بهم. أثار نقاشا مع المشاركين حول مخاطر تصنيف الشباب وتوصيفهم بصورة سلبية.

ثم امنح بضع دقائق لأحد(إحدى) بناة السلام الشباب لمشاركة تجربته/تجربتها/تجربتهم كعامل(ة) للتغيير في مجتمعه/مجتمعتها/مجتمعهم ولعرض التحديات التي يواجهونها.

قد يشكل سن البعض عائقًا امام إدماجهم في الجهود المبذولة في سبيل منع التطرف العنيف ومكافحته.

يتعذر على الشباب أن يؤخذوا على محمل الجد في إطار الجهود المبذولة لمنع التطرف العنيف ومكافحته بسبب صغر سنهم. إذ ما من تعريف متفق عليه عالميًا يحدد الفئة العمرية التي يغطيها سن الشباب. أما بحسب الأمم المتحدة فالشباب هم أشخاص تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ سنة، إلا أنه من الضروري هنا أخذ مختلف المعايير والمفاهيم الاجتماعية والثقافية، لأن السن ليس العامل الوحيد المميز للشباب. وتحول بعض أنماط الهوية الأخرى دون إدماج الشباب في هذا المجال، بما في ذلك النوع الاجتماعي للشابات. وتعرض بعض المعايير الاجتماعية أن يكون الانخراط في القيادة والمشاركة في الجهود المبذولة في سبيل منع التطرف العنيف ومكافحته في المجتمع المحلي متاحًا فقط لمن هم أكثر خبرة على المستوى المهني. علاوة على ذلك، تُستخدم بعض الصور النمطية السلبية المتعلقة بالشباب التي تفيد بأنهم، أي الشباب، غير مهتمين بالمشاركة في هذه الأنشطة أو بأنهم السبب في اندلاع هكذا صراعات، لإثبات عدم قدرة الشباب على المشاركة في حل المشاكل المذكورة. ويعتقد أن الشباب هم الأكثر انخراطًا ونشاطًا ضمن الجماعات المتطرفة العنيفة، غير أن الأبحاث والتجارب العملية أظهرت أن جزءًا صغيرًا فقط من الشباب المعرضين للتطرف العنيف يلجؤون في الواقع إلى العنف. وإن معظم الشباب لا يقاومون هذه التهديدات فحسب، بل يبذلون أيضًا جهودًا فعالة في بناء السلام في مجتمعاتهم المحلية.

كما أن دور الشباب يتسم بالتنوع، على غرار دور المرأة. ويمكن للشباب أيضًا أن يكونوا من بناة السلام والجنة والناجين وصانعي السياسات أو منتمين إلى الجهات الفاعلة الدينية والجهات الأمنية وغيرها. ومع تجاوز نسبة الشباب من إجمالي السكان عتبة الخمسين في المائة في العديد من البلدان، من الضروري الآن أكثر من أي وقت مضى إدماجهم في الجهود المبذولة لمنع التطرف العنيف ومكافحته. في إطار المشاركة والقيادة على حد سواء، لضمان الاعتراف بالتهديدات الناشئة والمتغيرة والتصدي للحواجز والتحديات التي يواجهها الشباب.

دور الشباب المحوري في إطار الجهود المبذولة لمنع التطرف العنيف ومكافحته وعوامل الدفع والجذب

الجدول ٢. دوافع التطرف العنيف الشائعة المتعلقة بالشباب	
عوامل الدفع الشائعة	عوامل الجذب الشائعة
العزلة، والتهميش، والبحث عن الهوية	الأيدولوجيات التي تستجيب للمظالم وتقدّم أشكالاً جديدة للهوية
ديناميات الأسرة السلبية والتعصب	المودة والصداقة
انخفاض نسبة الفرص الاجتماعية والاقتصادية، والحرمان النسبي وعدم المساواة	الحوافز والخدمات المالية
الافتقار إلى التعليم العادل والجيد	مناشدات للتمكين والمجازفة
التهميش الاجتماعي والسياسي	شبكات التوظيف النشطة والقادة الذين يتمتعون بالكاريزما
سوء الإدارة والقمع والفساد	القدرة على إزالة الظلم و/أو الانتقام
الشعور بالظلم	الحماية الشخصية و/أو الجماعية
الصراع والجغرافيا السياسية	
تفاعلات قطاع الأمن السلبية	

"الخطوط الأمامية: الشباب في طليعة الناشطين في إطار منع التطرف العنيف ومكافحته." ٩ أيار/مايو ٢٠١٩. <https://www.undp.org/publications/frontlines> .#

ومن ضمن عوامل الدفع والجذب المذكورة التالي: ارتفاع مستويات الظلم، والتمييز، وانعدام الفرص الاقتصادية، والعزلة الاجتماعية، والتهميش السياسي، ومع ذلك، من المهم التعمق في فهم كيفية تبلور هذه العوامل في سياقات مختلفة، حيث تتباين الدوافع من مجتمع إلى آخر ومن منطقة إلى أخرى، والتحليل الشامل للدوافع يعد خطوة أساسية لوضع الاستراتيجية المناسبة لمنع العنف.

أثبتت الأدلة أن المبادرات الإنمائية المجتمعية طويلة الأمد، التي تعالج عوامل الدفع والجذب المعقدة المتسببة بانخراط أقلية صغيرة من الشباب في أعمال العنف يمكن أن تسهم بالفعل في رفع أصوات الشباب، وفي منع التطرف العنيف ومكافحته، وتعزيز مشاركة الشباب في بناء السلام. وعند إدماج الشباب إن كان على مستوى القيادة أو المشاركة، في الجهود المبذولة لمنع التطرف العنيف ومكافحته، يجب على أصحاب المصلحة أن: (١) يعملوا من أجل الشباب بصفتهم الفئة المستفيدة؛ (٢) يعملوا مع الشباب بصفتهم شركاء؛ (٣) يوفرُوا الدعم اللازم للشباب بصفتهم قادة.

فيديو: تجربة إمام شاب:

<https://www.youtube.com/watch?v=IgDo4RDC0Tc>

دور الشباب المحوري في إطار الجهود المبذولة لمنع التطرف العنيف ومكافحته وعوامل الدفع والجذب

مصدر الصورة: اليونسكو

‘Youth-Led Guide on Prevention of Violent Extremism Through Education.’ 2017. <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000260547>

من أن نسبة الشباب المنخرطين في أعمال العنف في جميع أنحاء العالم ضئيلة، إلا أنها تعزز الصورة النمطية التي تظهر الشباب على أنهم خطر محقق بالأمن. لقد آن أوان التوقف عن تصوير الشباب كمشكلة يتوجب حلها، واعتبارهم حلولاً للمشاكل.

قد يكون الشباب ضحايا عنف أو ناجين منه، قد يكونوا أيضاً من مرتكبيه، ورغم ذلك فإن دورهم القيادي بصفتهم بناءً للسلام إن كانوا ناشطين في مجالات الوقاية أو الحماية أو الاستجابة، يوفر خبرة ووجهات نظر متميزة في إطار لمنع التطرف العنيف ومكافحته. يقدم الشباب تدريباً فريداً على مستوى الأقران، حيث أنهم قادرون على التواصل مع الشباب الآخرين في نفس سنهم بشكل أكثر فعالية وكفاءة من الفئات المجتمعية الأخرى لأنهم يعون حجم المصاعب التي يواجهونها من حيث بلوغ سن الرشد والإقصاء وانعدام فرص التمكين والتهميش – وهذه تعد عوامل دفعٍ وجذبٍ في إطار التطرف العنيف.



الصورة أعلاه هي من برنامج أجيال السلام الذي يركز على الشباب الرأئدين في مكافحة التطرف العنيف في لبنان. كلارك، مارك.

<https://www.generationsforpeace.org/en/youth-and-violent-extremism-in-the-mena-region>



وفقاً لخطة عمل الأمم المتحدة لمنع التطرف العنيف لعام ٢٠١٥، فإن الشباب شركاء قيمون في النضال ضد التطرف العنيف. وإن عملية منع التطرف العنيف ومكافحته تكون أكثر فعالية وشمولية واستدامة إذا ما اشتملت أيضاً على وجهات نظر الشباب ومشاركتهم وقيادتهم. وتتشابه الأدوار التي يضطلع بها الشباب في هذا المجال بتلك التي تضطلع بها النساء من حيث التنوع والكثرة، من ضمنها أدوار الناجين، والداعمين، والجناة، وأفراد أسر الجناة، والمانعين، وبناء السلام، والجهات الفاعلة في المجتمع المدني، وصانعي السياسات، والجهات الفاعلة الدينية، والجهات الفاعلة الأمنية. ومن الضروري إشراك الشباب من كافة الأطياف في إطار الجهود المبذولة لمنع التطرف العنيف ومكافحته من أجل الإطلاع على إحتياجاتهم وتحديد الحواجز التي يواجهونها.

ويعيش واحدٌ من بين ٤ شباب في بيئات متأثرة بالنزاعات المسلحة أو العنف المنظم. وإن الغالبية العظمى من أولئك الذين ينضمون إلى الجماعات المتطرفة العنيفة هم من الشباب، ذكور بالغون على وجه الخصوص، لأن إحتتمالات الانخراط في أعمال العنف في صفوف الشباب تكتسي طابعاً جنسانياً على حدٍ كبير. وبالرغم

تبين بعد إتمام العمل الميداني في غرب البلقان ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجود عدد من مكامن الضعف من جهة وبعض العوامل الدالة على المرونة من جهة أخرى، متعلقة بعملية تلبية احتياجات «الشباب». أولاً، مسألة الميل إما إلى التصدي لقضية «الشباب» باعتبارهم فئة محايدة على مستوى النوع الاجتماعي، ما يؤدي إلى إعطاء الأولوية لاحتياجات الذكور، أو التصدي لقضية «النساء والأطفال» كفئة واحدة، الأمر الذي يضع المرأة في الخانة عيناها مع الأطفال. ثانياً، تنظر الأجهزة الأمنية للشباب (وخاصة الذكور منهم) على أنهم مصدر خطر وتهديد قابل للإنتشار. هذا بسبب الأساليب المتبعة لفهم نظريات التطرف والإرهاب في التفكير. ثالثاً، في كلتا المنطقتين، تعد البطالة أزمة متفاقمة تطال الشباب مباشرة، مع تجاوز معدلات البطالة ٤٠٪ في عدد البلدان، الأمر الذي يجعل الشباب أكثر عرضة للتأثر بالتطرف. كما تسهم معدلات التسرب المدرسي والأمية في عدم نفاذ الشباب إلى فرص العمل.

أسهم عامل آخر تم التوصل إليه، في زيادة محدودية الفرص المتاحة أمام الشباب للمشاركة والاندماج في المجتمع حتى يشعروا بأنهم مساهمون فعّالون في بناء هذا المجتمع، وذلك يشتمل على محدودية الأنشطة اللامنهجية وعدم نفاذ الشباب لها. ونظراً إلى غياب المبادرات العامة التي تسمح للشباب بالنفاذ إلى المساحات الثقافية والفنية التي يمكنها أن تعزز المرونة في أرض الواقع، فإن الأمر متروك للأفراد والمجتمع المدني، الذين يدركون حجم هذا الفراغ، للقيام بهذه المهمة. ونتيجة لذلك، قام مواطنون فرديون بإطلاق مبادرات تهدف إلى إفساح المجال أمام الشباب للاندماج والانخراط في المجتمع، وذلك من خلال أنشطة رياضية وثقافية. ويعد المركز الثقافي في الكاف بتونس، وهو مركز يحتوي على مكتبة ويوفر نفاذاً إلى شبكة الإنترنت ويمنح الشباب مساحة حيوية للمشاركة في الأنشطة البناءة، مثلاً على ذلك. بالإضافة إلى ذلك، تقوم جمعية جسور المواطنة بعمل مهم من خلال إشراك الشباب في المناقشات ودوائر العمل المستديرة التي تساعد في تكوين تفكيرهم النقدي. في مقدونيا الشمالية، يعد وجود المؤسسات التعليمية، مثل «جامعة تيتوفو الحكومية» وجامعة جنوب شرق أوروبا (SEEU) عاملاً رئيسية يعزز المرونة المجتمعية بوجه التطرف. أما بلدية كومانوفو، التي تشارك إلى حد كبير الظروف الاجتماعية والاقتصادية عيناها مع تيتوفو، فقد كانت أكثر هشاشة في وجه التطرف. وبغض النظر عن دورها في تعزيز المرونة، تبين أن المنظمات غير الحكومية التي تتلقى تمويلًا أجنبيًا من جهات فاعلة حكومية ومنظمات خاصة تنخرط في تنمية التطرف في منطقة البلقان ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وفي كوسوفو في العام ٢٠١٥، أغلقت الحكومة عشرات المنظمات غير الحكومية المشتبه في تعاملها مع جهات متطرفة.

ماذا قدم برنامج "منع التطرف العنيف ومكافحته" من جديد في ما يتعلق بالشباب

توازن القوى: الجزء الثاني: المجتمعات المهمشة:

من الضروري هنا أن نعي أنه عند الحديث عن النساء والشباب لا نتحدث عن مجموعتين متجانستين. لكلا المجموعتين هويات متقاطعة تفرض اتباع نهج شامل ومتكامل يسمح بمراعاة وضعهم الاجتماعي والاقتصادي، وأخذ العرق، والدين، والتوجه الجنسي، والقدرة بالاعتبار.

لكن ما هي التقاطعية؟ صاغت كيمبرلي كرينشو هذا المفهوم عام ١٩٨٩. إن التقاطعية طريقة متبعة لفهم الهوية وعلاقتها بالسلطة وهذا المفهوم يشير إلى أن حياة الناس تتشكل من خلال هوياتهم وعلاقاتهم والعوامل الاجتماعية المحيطة بهم. تتحد هذه النقاط الثلاث معًا لخلق أشكال متقاطعة من الامتياز والقمع، بناءً على السياق المحيط بالشخص وهياكل السلطة الموجودة، مثل النظام الأبوي والتمييز ضد الأشخاص ذوي الإعاقة، والاستعمار والإمبريالية وكراهية المثليين والعنصرية.

تفرض بعض التحديات نفسها في عملية إشراك الشباب في النشاطات الدولية. حسث إن «تناوب» مجموعة مختارة من الشباب على حضور المؤتمرات وحلقات العمل الدولية التي تمثل نخبة أو طبقة معينة من الشباب، يؤدي إلى انفصال هؤلاء عن السياق الفعلي الذي يعيشه أقرانهم، ما يفاقم التفاوتات الاجتماعية والاقتصادية بين الشباب. ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أن هذا انتقاد يتم توجيهه إلى المنظمات النسائية والمدافعين عن المساواة بين الجنسين بهدف تشويه سمعتهم. وبالتالي شكك صانعو السياسات والقرارات في أهمية عمل المنظمات الشبابية والشباب في منع التطرف العنيف ومكافحته.

تنامت الجهود الرامية إلى استهداف الشباب وجرحهم نحو التطرف على شبكة الإنترنت. ففي كوسوفو على سبيل المثال، طور غالبية الشباب روابطهم الراديكالية قبل الذهاب للقتال في سوريا من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، وليس وسائل الإعلام التقليدية. تم تصنيف موقع فيسبوك **Facebook** كمصدر رئيسي للوصول إلى المحتوى المتطرف نظرًا لقدرته على استضافة مجموعة من الأدوات التفاعلية عبر الإنترنت، بما في ذلك نشر مقاطع الفيديو وإرسال رسائل لانصية وإنشاء مجموعات مجتمعية مغلقة وتوسيع الشبكات.

لمزيد من البحث في الأدوار التي من المفترض أن تؤديها شبكات التواصل الاجتماعي في عمليات التطرف العنيفة، لا سيما بالنظر إلى أنها تؤثر في الشباب والنساء، يرجى مراجعة: اليونسكو. «الشباب والتطرف العنيف على شبكات التواصل الاجتماعي». ٢٠١٧.

https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000260532_arq



وأخيرا، لوحظ أن جائحة COVID-١٩ قد أثرت بشكل سلبي على للجهود المبذولة في سبيل إشراك الشباب في عملية منع التطرف العنيف ومكافحته، ذلك جراء زيادة مستويات العنف والاستقطاب عبر الإنترنت، وإغلاق المدارس والجامعات، وزيادة البطالة في صفوف الشباب.

<https://www.unwomen.org/en/digital-library/publications/2022/01/intersectionality-resource-guide-and-toolkit>.

هيئة الأمم المتحدة للمرأة "مجموعة المصادر والأدوات المتعلقة بالتقاطعية: مقارنة تقاطعية لعدم ترك أحد خلف الركب"، ٢٠٢١.

يعد اعتماد مقارنة تقاطعية أمرًا بالغ الأهمية، لأنه يسمح بعدم ترك أي شخص خلف الركب وبإعادة ترتيب هياكل السلطة وتمثيلها، ويعزز عملية صنع السياسات وتقديم الخدمات بشكل أكثر شمولًا واستجابة، ويبنّي تعاونًا وثيقًا بين أصحاب المصلحة.

في ما يلي بعض التعريفات المفيدة التي يجب أخذها بالاعتبار:

المذكورة آنفًا المشاركة بشكل فعال وجدي في إطار الجهود المبذولة لمنع التطرف العنيف ومكافحته. وتخلق الهويات التقاطعية حواجز إضافية أمام المشاركة والقيادة، وينبغي تحليلها في إطار الجهود المبذولة لمنع التطرف العنيف ومكافحته. يمكن لما تم ذكره أن يكون أحد الأمثلة على الصورة النمطية السلبية المتعلقة بالمجتمعات المهمشة والتي تظهر أن هذه المجتمعات لا تمثل آراء غالبية المجتمع، وبالتالي لا مكان لها في إطار الجهود المبذولة لمنع التطرف العنيف ومكافحته.

ستقدم النساء والشباب المنتمين للأقليات الدينية والعرقية، والذين ينتمون إلى مجتمع المثليات والمثليين ومزدوجي الميول الجنسية والمتحولين جنسيًا والمثليين وثنائيي الجنس واللاجسيين والمتحولين جنسيًا والحلفاء (LGBTQIA+)، والذين يعانون من إعاقات، والذين ينتمون إلى خلفيات اقتصادية مختلفة، وجهات نظر فريدة حول تجاربهم المعيشية وحول كيفية تأثرهم بالتطرف العنيف على وجه الخصوص. وهم يوظفون بأدوار متعددة ومتنوعة أيضًا. إن تعزيز المساواة والاحترام على أساس النوع الاجتماعي والسن والتوجه الجنسي والوضع الاقتصادي والعرق والانتماء الديني يُعدّ خطوة محورية في مكافحة التطرف العنيف المتجذر في فكرة التفوق التي تسمح بتبرير العنف وإخضاع الآخرين.

الوضع الاجتماعي والاقتصادي: يمكن للمكانة الاجتماعية أو الطبقة الاجتماعية لفرد أو لمجموعة أن تحول دون مشاركة الأفراد في المجتمع أو اضطلاعهم بأدوار قيادية.

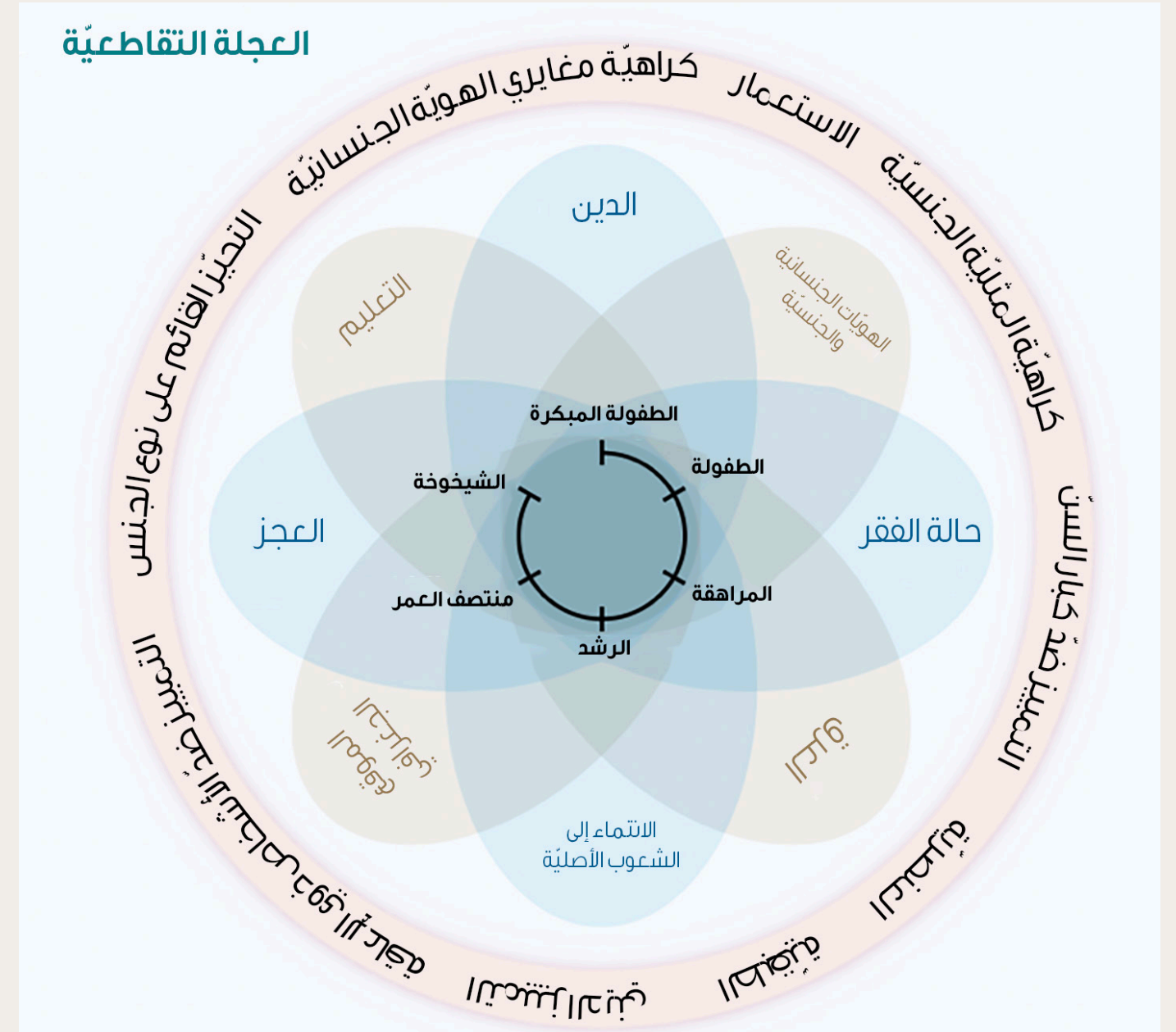
الأشخاص ذوو الإعاقة: هم جميع الأشخاص ذوي الإعاقة، بمن فيهم أولئك الذين يعانون من إعاقات جسدية أو عقلية أو ذهنية أو حسية طويلة الأجل، الذين تحول إعاقاتهم، إلى جانب مختلف الحواجز السلوكية والبيئية، دون مشاركتهم الكاملة والفعالة في المجتمع على قدم المساواة مع الآخرين.

الأقليات العرقية أو الدينية: مجموعة لها تقاليد قومية أو ثقافية أو دينية مختلفة عن السكان الأصليين.

مجتمع المثليات والمثليين ومزدوجي الميول الجنسية والمتحولين جنسيًا والمثليين وثنائيي الجنس واللاجسيين والمتحولين جنسيًا والحلفاء (LGBTQIA+): تُستخدم هذه المصطلحات لوصف التوجه الجنسي أو الهوية الجنسية للشخص. تشمل هذه المصطلحات على الطيف الكامل للسيولة بين الجنسين والهويات الجنسية.

يمكن أن تفرض **المعايير الاجتماعية** أنه نظرًا للهوية التقاطعية هذه، لا يمكن للأفراد المنتمين للمجموعات

العجلة التقاطعية



ماذا قدم برنامج "منع التطرف العنيف ومكافحته" من جديد في ما يتعلق بأثر التطرف العنيف على المجتمعات المهمشة؟

توصل برنامج "منع التطرف العنيف ومكافحته" إلى عدة نتائج تتعلق بالآثار العديدة التي يتركها التطرف العنيف على المجتمعات المهمشة. في صربيا على سبيل المثال، تبين أنه في حين غالبًا ما لا تنظم الجهات اليمينية المتطرفة الفاعلة أعمالًا عنفية أو تشارك فيها، فإن الروايات تفيد بأن هذه الجهات تشرع استخدام العنف ضد الأقليات، وتصورها إما على أنها تهديد مادي للأمة الصربية أو تهديد للنظام الاجتماعي. من خلال نشر هذا النوع من المعلومات المضللة والدعاية اليمينية المتطرفة، فإن هذه الجهات تطبع المواقف المتطرفة والعنيفة. وتؤدي التفسيرات القومية للأحداث التاريخية السابقة، إلى جانب القوالب النمطية عن المجموعات العرقية والأقليات في البلد والمنطقة، إلى تفاقم العقلية الاستيعادية بين الشباب والسكان عمومًا.

وبالرغم من أن هذا يُعدّ مكمّن ضعف تعاني منه الأقليات، فإن النظام القضائي والقانوني في صربيا يعترف بالأقليات الوطنية ويضمن حقوقها. على سبيل المثال، لا يتعين على أحزاب الأقليات الوصول إلى عتبة ثلاثة بالمائة ليتم تمثيلها في البرلمان الوطني. وقد تبين أن هذا التعبير السياسي الرامي بنذ تقسيم البلاد بين أغلبية وأقليات يشكل دافعًا لمرونة المجتمعات المحلية. ومع ذلك، كما لوحظ أيضًا في البحث الميداني في صربيا، فإن الافتقار إلى الشرعية وعدم قدرة الدولة على تقديم الخدمات لمواطنيها، وخاصة الأقليات منهم، يسمح للأفراد والجماعات المهمشة، القيام بتلبية احتياجاتهم عبر شبكات غير رسمية، غالبًا ما تتسم بالزبائنية.

وفي حين أن صربيا تمتلك نظامًا قانونيًا يعترف بالأقليات القومية وبحقوقها، فإن بلدان غرب البلقان الأخرى لا تملك نظامًا قانونيًا أو تشريعات مماثلة، ونتيجة لذلك، لا يتم تعزيز حقوق الأقليات في هذه البلدان ولا مشاركتهم السياسية. وفي البوسنة والهرسك، يشكل التمثيل غير المتكافئ لمجموعات الأقليات في المؤسسات المحلية ومؤسسات الدولة أزمة مثيرة للقلق. فالنسبة السكانية في نوفي بازار هي ٨٠ في المائة مقابل ٢٠ في المائة لصالح البوشناق، في حين أن التمثيل في المؤسسات المحلية (الشرطة، والقضاء، وإدارة الإطفاء، والخدمات الصحية، إلخ) ما يقرب ٨٠ في المائة مقابل ٢٠ في المائة من لصالح الأقلية الصربية السكان. فضلًا عن ذلك، فالأقليات القومية، التي تشكل حوالي ٢٠ في المائة من إجمالي السكان في صربيا، تمتلك ٧ في المائة فقط من إجمالي المقاعد في الجمعية الوطنية.

وفي مقدونيا الشمالية على مستوى المجتمع المحلي، ولا سيما في المجتمعات المتعددة الأعراق مثل تيتوفو وكومانوفو، يشعر المقدونيون أحيانًا بأنهم مهددون من قبل الألبان، وتعتبر مسألة حقوق الأقليات لعبة خاسرة، إذ يُنظر إلى زيادة حقوق أحد المجتمعات على أنه تهديد للمجتمعات الأخرى.

كذلك، ساهم تهميش الأقليات واستبعادهم عن السلطة السياسية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في تأجيج أزمة التطرف العنيف. فعلى سبيل المثال، أدى انعدام الحريات السياسية واستبعاد الأقليات من المشاركة السياسية إلى جعل تونس ولبنان أكثر عرضة للتطرف جراء الغضب والإحباط الذي نجم عن هذه الممارسات. كما أن مسألة المواطنة بين الدين والدولة لم تلق قبولًا إيجابيًا من جانب الأقليات بسبب شعورها بانعدام الأمن نتجية لتفشي التطرف العنيف. وتبين أن من يتمتعون بامتيازات معينة هم الوحيدون المحاصرون على الحق بالعيش الآمن. وبالمثل، أدى تسييس الهويات الطائفية في العراق إلى نفور الأقلية السنية.

الدور المحوري للمجتمعات المهمشة في إطار الجهود المبذولة لمنع التطرف العنيف ومكافحته وعوامل الدفع والجذب

يُعدّ الاندماج الاجتماعي أمرًا حساسًا لنجاح جهود منع التطرف العنيف ومكافحته. وهو عملية تحسين شروط مشاركة الأفراد والجماعات في المجتمع وعملية تعزيز فرص وكرامة المحرومين بسبب هويتهم وتمكينهم من المشاركة في المجتمع. ويتسم هذا الأمر بأهمية كبرى بالنسبة إلى المجتمعات المهمشة، التي تؤدي أيضًا دورًا محوريًا في الجهود المبذولة لمنع التطرف العنيف ومكافحته، ذلك بدعًا بالطوائف والأقليات الدينية التي تعمل على تعزيز الحوار بين الأديان وداخلها مرورًا بالأقليات العرقية التي تعمل من أجل تعزيز مرونة المجتمعات المحلية ومواءمتها. لهذه الجهود المذكورة فضل كبير في إنجاح الجهود المبذولة لمنع التطرف العنيف ومكافحته.

فعلى سبيل المثال، إن نحو مليار امرأة وفتاة، ورجل وفتى، وأشخاص منتمين لأقليات جنسية وجنسانية من ذوي الإعاقة، يتأثر هؤلاء بمجموعة من الإعاقات الحسية والبدينية والنفسية الاجتماعية ولأو الذهنية. ويتزايد هذا العدد بسرعة بسبب ارتفاع معدلات الشيخوخة حول العالم، وزيادة حالات الإصابة بالأمراض المزمنة والإصابات الناجمة عن عوامل بيئية مثل تغير المناخ والكوارث الطبيعية أو الصراعات. تصل نسبة هؤلاء إلى ١٥ في المائة من إجمالي سكان العالم، ما يجعل الأشخاص ذوي الإعاقة أكبر مجموعة أقليات في العالم. ويقطن أكثر من نصف إجمالي الأشخاص ذوي الإعاقة في البلدان المتضررة من الصراعات والكوارث الطبيعية.

وأثبتت التجربة والأدلة الملموسة أن إشراك الأشخاص ذوي الإعاقة في صنع القرارات الإنمائية والإنسانية يعود بنتائج إيجابية. ومع ذلك، ركزت البحوث والسياسات والممارسات في معظمها على مواطنين ضعفاء التي يعاني منها الأشخاص ذوي الإعاقة – بصفتهم ضحايا للتمييز والتهميش والعنف وسوء المعاملة – عوضًا من التركيز على مهاراتهم وإمكاناتهم بصفتهم بناءً للسلام. ونتيجة لذلك فلم يُعرّ صنع القرار إلا القليل من الاهتمام إلى المشاركة المجدية للأشخاص ذوي الإعاقة في عمليات بناء السلام، والعوامل والديناميات التي تسهم في إدماجهم أو استبعادهم، والتحديات المتمثلة في ضمان التمثيل الفعال، وآليات الإدماج الأكثر نجاحًا. ويُبرز هذا المثال أهمية إشراك المجتمعات المحلي في مقاربة تقاطعية لجعل جهود منع التطرف العنيف ومكافحتها أكثر شمولًا واستدامة.

تتنوع عوامل الدفع والجذب المتعلقة بالمجتمعات المهمشة حسب كلٍ من الجماعات والسياقات المحيطة بها، ولكنها غالبًا ما تشتمل على الاستبعاد السياسي والاقتصادي والاجتماعي أو التمييز.

مصدر الصورة: ألغى رئيس صربيا "مسيرة الفخر" للمثليين في أوروبا (يوروبرايد) هذا العام (٢٠٢٢) في بلغراد بسبب تهديدات من متطرفين يمينيين ومخاوف من وقوع اشتباكات. جيك، جوفانا.

Serbia Cancels EuroPride Due to Extremist Threats." PBS. August 27, 2022. <https://www.pbs.org/newshour/world/serbia-cancels-europride-celebration-due-to-extremist-threats>



نشاط مسار القوة

ماذا قدم برنامج "منع التطرف العنيف ومكافحته" من جديد في ما يتعلق بأثر التطرف العنيف على المجتمعات المهمشة؟

الجلسة ٢:

نشاط متعلّق بتأثير النوع الاجتماعي¹

المدة الإجمالية: ٦٠ دقيقة (الجزء أ: ٢٠ دقيقة، الجزء ب: ٤٠ دقيقة)

الهدف: تحدي الافتراضات الضمنية للمشاركين والتحييزات المتعلقة بالنوع الاجتماعي وإدخال مصطلح التقاطعية. **أهداف التعلم:** يعمل هذه التمرين على توسيع فهم المشاركين للنوع الاجتماعي والهوية، ودراسة كيف يؤدي النوع الاجتماعي دورًا في الضعف والإقصاء والوصول إلى السلطة واستخدام العنف، والأهم من ذلك، يقدم هذا التمرين مفهوم التقاطعية من خلال إظهار كيفية تأثر الأشخاص من مختلف الهويات بصورة مختلفة بالصراع بسبب مدى قوتهم أو ضعفهم في سياق معين. **المواد:** المنشورات ١، ٢، و ٣.

٢٠ تمرين عام: الجزء أ دقيقة

اعط كل مشارك قطعة من الورق تحمل شخصية مختلفة ذات صلة بسياقها المكتوب عليها (مقطوعة من المنشور رقم ١). امنح المشاركين شخصيات مختلفة عن هويتهم الخاصة. يجب أن تتمتع كل شخصية بمجموعة من الخصائص من ناحية الجنس، والعمر، والمهنة، والمستوى الاجتماعي، والاحتياجات الخاصة، والمنطقة (ريفية أو حضرية) رقم ١ مجموعة من الهويات العامة التي يمكن تعديلها لـ المهمة في السياق. ومن الأمثلة على ذلك: مدوّنة شابة غير مبروكة يعيش في مدينة كبيرة؛ ضابطة شرطة؛ رجل كبير في السن وهو زعيم أقلية عرقية/عشائرية. ولا بدّ من الإشارة إلى أن الحديث عن الأقليات الجنسية والجنسانية يمكن أن يكون حساسًا جدًا ويجب التفكير مليًا في كيفية تقديم هذه الهويات في المناقشات.

اطلب إلى المشاركين قراءة هويتهم من دون إظهارها لأي شخص آخر. يجب أن يفكر المشاركون في الدور الذي تؤديه هذه الهوية في الوصول إلى السلطة، واتخاذ القرار، والتعرض للعنف أو الإقصاء في سياقها. اطلب إلى الأشخاص أن يصطفوا في طابور طويل في الغرفة أو في الخارج مع ترك مساحة في الأمام والخلف (يمكنهم أيضًا تشكيل دائرة). أوضّح أنك ستطرح سلسلة من الأسئلة ويجب على كل شخص أن يجيب عليها بناءً على خلفيّة هويّاته المحددة. إذا كانت إجابته على السؤال "نعم"، يجب على المشارك التحرك للأمام أو للخلف كما هو موضح لكل سؤال. اقرأ الأسئلة التالية أو اختر منها إذا كنت تريد أن تجعل التمرين مختصرًا وامنح المشاركين وقتًا للتحرك وفقًا للهوية المخصصة لهم:

- إذا كنت من منطقة ريفية نائية، أو بعيدًا عن العاصمة – اتّخذ خطوة إلى الوراء.
- إذا كنت تحظى بتعليم أو بحق الوصول إليه – اتّخذ خطوة إلى الأمام.
- إذا كنت مسلحًا أو تمتلك سلاحًا – اتّخذ خطوة إلى الأمام.

- إذا كان لديك وظيفة مدفوعة الأجر أو دخل ثابت – اتّخذ خطوة إلى الأمام.
- إذا كنت مسؤولًا عن الأعمال المنزلية ورعاية الأطفال ورعاية المرضى أو كبار السن – اتّخذ خطوة إلى الوراء.
- إذا كنت مسؤولًا عن إطعام الأسرة – اتّخذ خطوة إلى الوراء.
- إذا كنت تستطيع الحصول بانتظام على غذاء صحي ومياه نظيفة – اتّخذ خطوة إلى الأمام.
- إذا كنت بحاجة إلى مرافق للسفر والمشى بأمان في جميع الأماكن العامة – اتّخذ خطوة إلى الوراء.
- إذا كان لديك خيار المشاركة في النزاع أم لا – اتّخذ خطوة إلى الأمام.
- إذا كان يتوقع منك أن تتخذ جميع القرارات على مستوى الأسرة – اتّخذ خطوة إلى الأمام.
- إذا كان لديك سلطة اتخاذ القرار السياسي على مستوى المجتمع – اتّخذ خطوة إلى الأمام.
- على المستوى الوطني؟ على المستوى الدولي؟ (يجب أن تكون هذه أسئلة منفصلة).

- ل. إذا كنت قادرًا على التعبير بحرية عن آرائك السياسية، والمشاركة في التظاهرات، والتصويت وأو الترشيح للاضطلاع بدور عام أو سياسي – اتّخذ خطوة إلى الأمام.
- م. إذا اضطرت إلى الفرار من منزلك أو مسقط رأسك بسبب النزاع أو العنف أو الاضطهاد – اتّخذ خطوة إلى الوراء.
- ن. إذا كنت مسؤولًا عن الدفاع عن أمن مجتمعك وعائلتك – اتّخذ خطوة إلى الوراء.
- س. إذا كنت قادرًا على التعبير عن آرائك بأمان في الأماكن العامة وفي المنزل – اتّخذ خطوة إلى الأمام.
- ع. إذا كنت تستطيع الوصول إلى الشبكات النسائية والشبابية المحلية – اتّخذ خطوة إلى الأمام.
- ف. إذا كنت مسؤولًا عن الحفاظ على شرف عائلتك، وإذا كان سلوكك وأفعالك يؤثران على نحو مباشر على شرف عائلتك – اتّخذ خطوة إلى الوراء.

الخاتمة ه: نصائح للوسطاء

تستند هذه الأسئلة إلى افتراضات جنسانية قد تختلف بحسب كل سياق وتفضي إلى مناقشات ثرية. نظرًا إلى أن الهويات "وهميّة"، فقد يكون من الأسهل على المشاركين الاضطلاع أكثر مما لو كان عليهم التحدث عن تجاربهم الخاصة. ويمكن أن تكون الهويات خاصة بالسياق أو عامة، لكن كلما أضيف المزيد من التفاصيل التي تناسب السياق، كلما كانت أكثر ملائمة للمشاركين.

يجب التأكّد من وجود توازن بين الهويات القوية والضعيفة. في ورشة عمل في الصومال وجمهورية أرض الصومال، أظهرت الهويات ما إذا كان الشخص من عشيرة مهيمنة أو أقلية، لأنّ هذا مهم جدًا في تحديد تأثير الناس. أمّا في بنغلاديش، في منطقة تضمّ لاجئي الروهينغيا من ميانمار، جرى وضع الهويات لتشمل المجموعات القوية والضعيفة من المجتمعات المضيفة ومجتمعات اللاجئين والسلطات المحلية وسلطات المخيمات.

٤٠ تعليقات ونقاشات عامة دقيقة

يبقى المشاركون في أماكنهم النهائية. يجب على المشاركين تحديد سبب اعتقادهم أنهم انتهوا بالوقوف في المقدمة، ويمتلكون أكبر قدر من السلطة في المجتمع. اسأل المشاركين الذين انتهى بهم المطاف في المقدمة:

- ما هي الشخصية التي تمثلها؟
- كيف تشعر إزاء وقوفك أمام أي شخص آخر؟
- ما هي مكان القوة والتأثير في هذا الدور، ومن الذي تتمتع بالسلطة عليه؟
- ما هي عناصر هويتك التي مكّنتك من المضي قدمًا؟ هل يعزى ذلك إلى نوعك الاجتماعي أو جنسك أو عمرك أو وضعك الاقتصادي أو عرقك أو إلى سبب آخر؟

ه. ما الامتيازات أو مواطن الضعف التي يمنحك إياها هذا الدور؟ اطرح الأسئلة (المعدلة) نفسها على المشاركين الذين انتهى بهم المطاف في الخلف. يجب أن يشرح هؤلاء المشاركون سبب اعتقادهم أنهم في نهاية الأمر يقفون في الخلف ولاحظ ما إذا كانت ثمة أي نقاط شعروا فيها بامتلاكهم قوة. من المرجح أن يقولوا إنهم يشعرون بالعجز أو الخفاء. اطرح على المشاركين الآخرين أسئلة مماثلة حول سبب وقوفهم في أماكنهم المحددة.

يسلّط هذا التمرين الضوء على التعقيدات التي يطرحها النوع الاجتماعي والسلطة والهوية. تتوفّر طريقة جيدة لذلك ألا وهي التفكير في مواطن ضعف الشاب ذي وضع اجتماعي واقتصادي متدنٍ، أو ينتمي إلى أقلية عرقية، مقارنة بامرأة غنية تمثل الحزب السياسي الحاكم ولكن نظرًا إلى كونها أنثى، فقد لا يُسمح لها بالإفصاح عن آرائها. كخطوة ثانية، يمكن للوسيط أيضًا أن يسأل المجموعة عن مستوى التأثير الذي يمكن أن تتمتع به المرأة لو كانت رجلًا يحمل الخصائص نفسها، أو أن التفكير في مقدار السلطة التي تتمتع بها في منزلها مقارنة بزوجها.

في الختام، يجب على الوسطاء التأكيد أن نهجًا تقاطعيًا للتحليل يسلّط الضوء على كيفية تأثير الجوانب المختلفة لهوياتنا، بما في ذلك النوع الاجتماعي، في كيفية تفاعل الأشخاص وتجربتهم مع النزاع والعنف على نحو مختلف. لدى كل شخص نقاط ضعف مختلفة تجاه العنف ومستويات مختلفة من السلطة للتأثير في السياق، وبالتالي القدرة على تأجيل نزاع أو منع نشوبه.

موارد إضافية للجلسة الأولى

Berghof Foundation – “Berghof Glossary on Conflict Transformation and Peacebuilding: 20 Essays on Theory and Practice.” 2019. <https://berghof-foundation.org/library/berghof-glossary>.

Conciliation Resources. “Untapped peacebuilders: Including persons with disabilities in building peace.” 2021. <https://www.c-r.org/learning-hub/untapped-peacebuilders-including-persons-disabilities-building-peace>.

Dier, Aleksandra and Gretchen Baldwin. “Masculinities and Violent Extremism.” 2022. <https://www.ipinst.org/wp-content/uploads/2022/06/Masculinities-and-VE-Web.pdf>.

European Parliament. “Glossary of Sensitive Language for Internal and External Communications.” 2020. https://www.europarl.europa.eu/trad/etu/pdf/glossary_sensitive_language_2020_en.pdf.

Network for Religious and Traditional Peacemakers - “Key Terms for Peacemaking and Broader Peacebuilding Processes.” 2022. <https://peacemakersnetwork.org/wp-content/uploads/2022/03/network-learn-key-terms.pdf>.

OSCE, DCAF and UN Women. “Gender, Preventing Violent Extremism and Countering Terrorism. February 25, 2020. <https://www.osce.org/odihr/447094>.

OSCE. “The Linkages Between Violent Misogyny and Violent Extremism and Radicalization that Lead to Terrorism.” September 6, 2022. <https://www.osce.org/files/f/documents/d/c/525297.pdf>

Promundo. “Youth and the Field of Countering Violent Extremism.” 2019. <https://www.equimundo.org/resources/youth-and-the-field-of-countering-violent-extremism/>.

Search for Common Ground. “Transforming Violent Extremism: A Peacebuilder’s Guide.” 2017. <https://www.sfcg.org/transforming-violent-extremism-peacebuilders-guide/>.

UN Women. “Gender mainstreaming principles, dimensions and priorities for PVE.” 2019. <https://www.unwomen.org/en/digital-library/publications/2019/09/gender-mainstreaming-principles-dimensions-and-priorities-for-pve>.

UN Women. “Women in Preventing and Countering Violent Extremism.” 2021. <https://www.unwomen.org/en/digital-library/publications/2021/02/a-training-manual-women-in-preventing-and-countering-violent-extremism>.

USAID. “Promising Practices in Engaging Youth in Peace and Security and P/CVE: Summary of key interventions and examples.”

Accessed 6 July 2022. https://www.cverefereceguide.org/sites/default/files/resources/PROMISING%20PRACTICES%20IN%20ENGAGING%20YOUTH%20IN%20PEACE%20AND%20SECURITY%20AND%20P_CVE%20Summary%20of%20key%20interventions%20and%20examples.pdf.

الخانة ٦: مثال من جنوب السودان

عندما جرى تنفيذ هذا التمرين مع مشاركين من جنوب السودان، كان الشخص الذي انتهى به الأمر في المقدمة يحمل هوية جنرال عسكري أكبر سنًا. أما الشخص الذي انتهى به الأمر في الخلف بمسافة كبيرة بينه وبين أي شخص آخر فكان يحمل هوية امرأة شابة نازحة مسؤولة عن إخوتها. وأدى ذلك إلى مناقشات ثرية حول الطريقة التي تُعرض بها معايير النوع الاجتماعي في جنوب السودان النساء لخطر العنف (لا سيّما العنف القائم على النوع الاجتماعي) ولخطر النزوح أيضًا. إن حالات النزاع، التي غالبًا ما تترك على عاتقهن مسؤولية رعاية الأطفال وكبار السن أو المصابين من أفراد الأسرة وتتفاقم بسبب صوتهن وتأثيرهن السياسي والاجتماعي المحدود، جعلت الشابات على نحو خاص أكثر ضعفًا. من ناحية أخرى، أسهمت المعايير الجنسانية التي تقدّر العمر والقيادة الذكورية وتربط الذكورية بالسلطة على العنف في جعل الرجال العسكريين يتمتعون بقدر كبير من التأثير الاجتماعي والسياسي والاقتصادي. ومع ذلك، فإن الكثير من الشباب لا يملكون سوى القليل من الخيارات حيال ما إذا كانوا سينضمون إلى الجماعات المسلحة أم لا. وبعض النساء الأكبر سنًا يدعن القادة الذكور بما يناسب أجنداتهم السياسية والاقتصادية.

Footnote: Conciliation Resources and SaferWorld. 2020. “Facilitation Guide Gender Sensitive Conflict Analysis. October 2020. <https://rc-services-assets.s3.eu-west-1.amazonaws.com/s3fs-public/GSCA%20manual%20full%20WEB.pdf>

الطلب إلى المشاركين الجلوس مجددًا وتسهيل مناقشة أوسع حول السلطة والتقاطعية (وُزِع المنشورين ٢ و ٣ – باستثناء المنشور رقم ١ لأنه مخصص للتمرين). ويجب وضع علامة حيث توجد تعاريف للمفاهيم الأساسية التي طُرحت خلال هذه الجلسة. تجدر الإشارة إلى أن الحصص اللاحقة ستتعمق أكثر في مسائل التقاطعية والنوع الاجتماعي وكيفية ارتباطها بديناميات النزاع والسلام. يمكن أن تكون الأسئلة التالية محفزات:

أ. ما هي الأنماط التي تلاحظها؟ ما هي الخصائص المشتركة للناس في المقدمة؟ في الخلف؟ هل كان هذا مرتبطًا بقضايا الإثنية، والعرق، والدين، والعمر؟

ب. ما هي الجماعات التي تتعرض لمزيد من العنف؟

ج. ما هي الجماعات غير المرئية أو الأقل شمولًا؟

د. من في مجتمعنا يتمتع بأكبر قدر من الحرية في استخدام سلطته؟

ه. ماذا يخبرنا ذلك عن قيمة مجتمعاتنا؟ من الذي أُعطي أكبر قدر من السلطة؟

و. كيف يؤدي عدم توازن القوة هذا إلى العنف ضد الجماعات المختلفة، أو التعرض للعنف المعمم (الحرب/النزاع)؟ هل له علاقة بالاستعمار؟ صوت من يُسمع؟ معرفة من تُقدّر؟

ز. استكشف فكرة أن الأفراد يتعرضون للتمييز على أساس وضعهم الاجتماعي والاقتصادي، والطبقة الاجتماعية، والعرق، والإثنية، والعمر، والجنس، والنوع الاجتماعي، والمستويات التعليمية، والقدرات البدنية وما إلى ذلك. ناقش كيف تعمل هياكل السلطة للاستمرار في التمييز.

النقاط الأساسية التي يجب التركيز عليها

كل شخص لديه افتراضات وتحيزات جنسانية ضمنية. بما في ذلك الأشخاص الذين يعملون في مجال حقوق المرأة أو النوع الاجتماعي. هذا التمرين يتحدى هذه الافتراضات. على سبيل المثال، يربط الكثير من الناس مصطلح النوع الاجتماعي بالنساء أو يعينون النساء كضحايا فحسب أو الرجال كمرتكبين للعنف فحسب (الق نظرة على حزمة أدوات Conciliation Resources and Saferworld للتعرف إلى الأخطاء الأكثر شيوعًا). يتفاجأ بعض المشاركون مما يوضحه هذا التمرين: تواجه النساء والفتيات عمومًا مزيدًا من الإقصاء والتمييز أكثر من الرجال والفتيان – ولكن في المجتمعات الأبوية، يعمل النوع الاجتماعي كنظام للسلطة، ما قد يجعل بعض الرجال والفتيان أقل قوة/أكثر عرضة لأنواع معينة من العنف من بعض النساء والفتيات. ويرجع ذلك إلى خصائص هويتهم الأخرى (مثل الطائفة أو الطبقة، أو حالة الطرد أو التوظيف، أو العمر، أو الميول الجنسية أو الإثنية). في بعض المجتمعات، قد يتفاجأ المشاركون أيضًا من أن العمر أو الانتماء إلى مجموعة إثنية أو أصلية معينة يعني عمومًا امتلاك سلطة أقل بغض النظر عن جنس الشخص.

الاجتماعي إلى العنف ولأو السلام؟ كيف تُحدّد أدوار المرأة داخل الأسرة في المجتمع؟

٤) ما هي الجهات الفاعلة الرئيسية التي تتمتع بالنفوذ والوسائل والدوافع لتعبئة المجموعات والموارد في عمل جماعي من أجل السلام أو من أجل العنف وما هي الروابط بينها؟ هل هذه الجهات الفاعلة الرئيسية بشكل أساسي من الذكور؟ ما هي أولويات النساء صانعات السلام أو منظمات المجتمع المدني التي تقودها النساء؟

لا يركز النهج المراعي للمنظور الاجتماعي حصريًا على النساء والفتيات. يُعد إشراك الرجال والفتيان أيضًا جزءًا مهمًا من التحليل على أساس النوع الاجتماعي وفرصة لإفساح المجال للنساء والفتيات للانخراط في بيئة يهيمن عليها الذكور. يؤدي الرجال والفتيان أيضًا أدوارًا مهمة في دعم النساء والفتيات في أسرهم، بما في ذلك من خلال تشجيع تعليم القريبات من الإناث وتمكينهن. ويشمل ذلك حل النزاعات من دون عنف، والجهود المبذولة لتشجيع إعادة التفكير في خصائص الذكورية والقوالب النمطية عن المرأة، وتخفيف التعرض للعنف في المنزل، ما يمكن أن يغذي القبول المجتمعي للعنف. أخيرًا، يمكن للرجال العمل جنبًا إلى جنب مع النساء لإفساح المجال لإدماجهن في استجابات مكافحة التطرف العنيف مثل الشرطة المجتمعية.

أخيرًا، يجب أيضًا تضمين التحليل على أساس النوع الاجتماعي في أطر تقييم برنامج منع التطرف العنيف ومكافحته ورصده. وهذا يعني تضمين التحليل على أساس النوع الاجتماعي كعملية تحليلية منهجية تستند إلى البيانات المصنفة حسب النوع الاجتماعي أو نوع الجنس قاعدة أدلة يمكن إنشاؤها لإظهار كيفية تأثير عدم المساواة بين الجنسين على الأمن وتنتج منع التطرف العنيف ومكافحته. يجب تطبيق هذا النهج في جميع برامج منع التطرف العنيف ومكافحته، وليس فقط على العوامل التي قد تركز على تمكين المرأة.

كيفية تعميم مراعاة المنظور الجنساني لجهودك في مجال منع التطرف العنيف ومكافحته

يُعدّ التحليل على أساس النوع الاجتماعي نقطة البداية الحاسمة لتعميم مراعاة المنظور الجنساني. **التحليل على أساس النوع الاجتماعي** هو أداة تظهر الفوارق بين الجنسين في مشكلة جوهرية. تستخدم هذه العملية لتحديد وفهم ووصف الاختلافات بين الجنسين وأهمية أدوار الجنسين وديناميات السلطة في سياق معين.

يطرح التحليل على أساس النوع الاجتماعي مجموعتين من الأسئلة حول الظروف المؤدية إلى التطرف العنيف. تتناول المجموعة الأولى من الأسئلة **'السلوكيات المتعلقة بالنوع الاجتماعي'** - تفحص كيفية تصرف الرجال والنساء والأفراد غير الثنائيين في ما يتعلق بهذه الظروف. وتتناول المجموعة الثانية من الأسئلة **المعايير المتعلقة بالنوع الاجتماعي** - الضغوط الاجتماعية للتصرف بطريقة معينة، أو ما هي أنواع الذكورة والأنوثة التي تتم مكافأتها أو معاقبتها. إن استخدام **النهج المراعية للمنظور الجنساني** والبرامج الرائدة التي أحدثت تحويلًا جنسائيًا يزيل أوجه عدم المساواة القائمة على النوع الاجتماعي، والحواز الهيكلية، وتمكين السكان المحرومين، بما في ذلك من خلال إنشاء استراتيجيات لتعزيز التغييرات التقدمية في علاقات القوة بين النساء والرجال. تعالج **النهج المراعية للمنظور الجنساني** الاحتياجات والتجارب المختلفة للنساء والرجال والأفراد غير الثنائيين، سواء أكان ذلك من خلال الأسئلة المطروحة في مجموعة التركيز أو المسح المتعلق بالتدريبات التي قد تجريها.

في ما يلي بعض الأمثلة على دمج النوع الاجتماعي في تصميم أسئلة البحث.

١) ما هي الآثار المختلفة للعنف وانعدام الأمن على الرجال والنساء؟

٢) ما هي ديناميات النوع الاجتماعي حول النزاع؟

٣) كيف تؤدي المعايير والحقائق المتعلقة بالنوع

التطبيقات العملية لتعميم الشمولية

أهداف الجلسة الثانية وغاياتها:

في هذه الجلسة الثانية، سيكون هدفنا هو استكشاف كيفية فهم عمليات تعميم الشمولية وتطبيقها في خطط العمل المحلية لمنع التطرف العنيف ومكافحته في كل من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وغرب البلقان.

النتائج المتوقعة:

ستكون النتائج المتوقعة لهذه الجلسة الثانية هي أن يكون لدى المشاركين فهم عملي لكيفية تطبيق الشمولية وتعميمها في جهودهم المشتركة في مجال منع التطرف العنيف ومكافحته.

مقدار الوقت المتوقع للجلسة: ساعتان

جدول أعمال الجلسة الثانية

- كيفية تعميم مراعاة المنظور الجنساني لجهودك في مجال منع التطرف العنيف ومكافحته
- كيفية دمج منظور الشباب ضمن جهودك في مجال منع التطرف العنيف ومكافحته
- كيفية تطبيق عدسة متقاطعة على جهودك في مجال منع التطرف العنيف ومكافحته

تمرين عملي

الطلب إليهم أيضًا شرح التالي:

كيف يمكن إشراك النساء أو كيف يجري إشراكهن بالفعل في برنامج منع التطرف العنيف ومكافحته بشأن هذه المسألة.

كيف يمكن استهداف أو كيف يجري استهداف النساء بالفعل كجناة أو ضحايا أو داعمين في برنامج منع التطرف العنيف ومكافحته بشأن هذه المسألة.

طرائق مبتكرة لقياس فاعلية برامج كهذه.

بعد ١٠ دقائق أو ما يُقارب ذلك، يجب طلب من كل مجموعة أن تقدم أفكارها للمجموعة بأكملها في عروض تقديمية مدتها تتراوح بين دقيقة واحدة ودقيقتين.

بعد كل عرض تقديمي، يجب ترك من ٣ إلى ٥ دقائق للأسئلة والتعليقات والاقتراحات حول أفكار المجموعة التي تُقدم من المجموعات والمشاركين الآخرين.

عصف ذهني لمجموعة صغيرة

الوقت المُقترح: ٢٠ دقيقة

المواد:

عدد كاف من الأوراق البيضاء (كبيرة أو صغيرة) لتحظى كل مجموعة صغيرة بجملة منها.

أدوات للكتابة.

التعليمات:

توزيع المشاركين على مجموعات صغيرة تضم من شخصين إلى ٨ أشخاص.

توجيه المجموعات لتحديد قضية تدلّ على التشدد أو التطرف العنيف في مجتمعك والتي ترغب في العمل عليها أو تعمل عليها بالفعل. وطلب إلى المجموعات وضع خطة أساسية لتحليل السياق من شأنها إيضاح طريقة جمع البيانات واستهداف هذه المشكلة من خلال برنامج في مجتمعهم.

يجب استخدام البيانات المصنفة حسب النوع الاجتماعي أو نوع الجنس في البرنامج ضمن إطاره المنطقي. تشمل أهداف البرنامج، ضمان صياغة أهداف المشروع لربط منع الإرهاب ومكافحته بتحسين المساواة بين الجنسين والتنمية المستدامة ومعالجة واحدة أو أكثر من القضايا التي تؤثر بشكل رئيسي على النساء. يجب أن تبين نتائج المشروع البعد الجنساني لكل نتيجة مطلوب تحقيقها، وكيف سيزيد المشروع من قدرة القيادات النسائية أو المشاركات، وكيف سيشارك المشروع النساء ومنظمات المجتمع المدني النسائية بشكل عام. أخيرًا، يجب أن توضح نواتج المشروع كيف سيؤثر المشروع على الرجال والرجال بشكل مستقل.

إذا لم يدمج أي برنامج أو مبادرة النوع الاجتماعي في تحليله، فسيغاني البرنامج عدم الوعي بقضايا النوع الاجتماعي، متجاهلاً العوامل المتعلقة بالنوع الاجتماعي الواضحة التي تظل صنع السياسات والبرمجة بدلا من التعرف عليها. أي مبادرة أو سياسة أو دراسة تتجاهل فهم نصف أدوار السكان في أي حالة معينة ومراعاتها ستكون دقيقة جزئياً في أحسن الأحوال، وعادة ما تكون أقل فاعلية واستجابة للوضع على الأرض من مبادرة أو سياسة أو دراسة تعمم مراعاة المنظور الجنساني في جميع المجالات، مع إعطاء التركيز والاهتمام للمناصب والاحتياجات المختلفة لجميع الهويات الجنسية.

بالإضافة إلى إجراء تحليل على أساس النوع الاجتماعي، في ما يلي بعض النقاط الرئيسية التي يجب تذكرها:

ضمان إشراك النساء والمنظمات والمبادرات التي تقودها النساء أو تركز عليها في المناقشات حول سياسات منع التطرف العنيف ومكافحته واستراتيجياته، والسعي إلى الحصول على مساهماتهن في تصميم برامج منع التطرف العنيف ومكافحته.

تعزيز الشراكات مع المنظمات المحلية التي تقودها أو تركز عليها النساء وفي ما بينها وبناء ملكيتها المحلية – وهذا أمر أساسي للتنفيذ الفعال للبرنامج.

دعم برامج التوعية المجتمعية التي ترفع مستوى الوعي وإعلام النساء حول تحديد التطرف العنيف والإرهاب والاستجابة لهما.

بناء قدرات المنظمات المحلية التي تقودها النساء أو التي تركز على النساء من أجل تعزيز منع التطرف العنيف ومكافحته وتنفيذ برامج منع التطرف العنيف ومكافحته. ويشمل ذلك بناء القدرات للوساطة، والمشاركة المجتمعية، والتواصل، والرصد والتقييم، والإدارة، وإدارة البرامج.

تجنب استخدام النساء والمجموعات النسائية لأغراض منع التطرف العنيف ومكافحته فقط، لأن هذا يمكن أن يؤدي إلى عواقب سلبية على تلك الجماعات، على سبيل المثال، مواجهة التهديدات من الجماعات المتطرفة، وتقويض الجهود المبذولة لتعزيز المساواة بين الجنسين (إذا أصبحت مساوية لجدول أعمال أمني).

لمزيد من المعلومات حول معالجة التحديات والفرص الجديدة في مجال التطرف، التي تم تحليلها من منظور النوع الاجتماعي، يرجى قراءة مقال الشبكة العالمية لعمل المجتمع المدني بعنوان "للتصدي للتطرف في العقد الجديد، افعل ما تقوله النساء"،

<https://icanpeacework.org/2022/10/to-address-extremisms-in-the-new-decade-do-what-the-women-say>

مصدر الصورة: فرانسيس، روزالي. "للتصدي للتطرف في العقد الجديد، افعل ما تقوله النساء." ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٢. الشبكة العالمية لعمل المجتمع المدني.

<https://icanpeacework.org/2022/10/to-address-extremisms-in-the-new-decade-do-what-the-women-say>



الوحدة ٢: التطبيق العملي

نشاط استعدادي

الوقت المُقترح: ١٠ دقائق

المواد:

أوراق ملاحظة أو لاصقة أو قطع صغيرة من الأوراق وشريط أو مسمار لاصق.

أدوات للكتابة.

جدار أو لوح من أجل إلصاق الملاحظات.

التعليمات:

يُطرح على المشاركين سؤال أو موجه يحتاجون إليه من أجل توليد الأفكار والحلول وما إلى ذلك...

امنح كل مشارك بضع ملاحظات ودقيقة أو دقيقتين لكتابة فكرة إجابة واحدة على ورقة ملاحظة. يمكنهم تقديم إجابات متعددة لكل سؤال، أو إجابة واحدة فحسب لكل سؤال.

في أثناء قيام المشاركين بالكتابة، قسّم الجدار أو اللوح إلى ثلاثة أقسام للأسئلة الثلاثة.

عندما ينتهي المشاركون من الكتابة، يجب عليهم السير إلى مقدمة الغرفة ووضع أوراق الملاحظات في قسم الأسئلة الصحيح.

بمجرد أن يلصق جميع المشاركين إجاباتهم على اللوح، شجعهم على التقدّم وقراءة جميع الإجابات.

عندما يقرأون كل الإجابات ويجلسون مجدّدًا، اسأل المشاركين عن رأيهم في إجاباتهم. ويجب الطلب من المشاركين تقديم آرائهم أو أسئلتهم أو رؤاهم أو تعليقاتهم. من أجل بدء المحادثة، تتضمن الأسئلة التي قد ترغب في طرحها على المجموعة ما يلي:

هل فاجأك أي من الإجابات؟ لماذا؟

هل رأيت أيًا من هذه العناصر في مبادرات منع التطرف العنيف ومكافحته في مجتمعك؟

هل ستعود أي من هذه العناصر بالفائدة على مبادرات منع التطرف العنيف ومكافحته في مجتمعك؟ هل ستفشل

أي من هذه العناصر في العمل بصورة جيّدة في مبادرات منع التطرف العنيف ومكافحته؟

الدافع:

١. ما هو العنصر الأهم الذي يجب مراعاته في مبادرة منع التطرف العنيف ومكافحته المراعية للنوع الاجتماعي في مراحل التخطيط؟

٢. ما هو الدور الأهم الذي يجب أن تؤدّيه مبادرة منع التطرف العنيف ومكافحته المراعية للنوع الاجتماعي في أنشطتها؟

٣. ما هو الخطأ الأكثر شيوعًا الذي ترتكبه مبادرات منع التطرف العنيف ومكافحته في ما يتعلق بإدماج النوع الاجتماعي وإدماج المرأة؟

كيفية ربط الجوانب الجنسانية في جهودك في مجال منع التطرف العنيف ومكافحته على المستويين الوطني والعالمي

من الضروري مواءمة تعميم مراعاة المنظور الجنساني في مبادرات منع التطرف العنيف ومكافحته على مستوى المجتمع المحلي مع تلك المبادرات على المستويين الوطني والعالمي لضمان فعاليتك واتساقك قدر الإمكان من أجل اتساق السياسات والبرامج. ويشمل ذلك استكمال الأطر الحالية الموجودة لتعزيز زيادة الفهم المتبادل في المجتمعات المتفصلة التي تتضمن سياسات وممارسين لمنع التطرف العنيف ومكافحته. يجب أن يضمن الشركاء في مبادرات منع التطرف العنيف ومكافحته أيضًا عدم تقويض حقوق المرأة من قبل وكالات قطاع الأمن التي تعطي الأولوية بشكل غير لائق لمنع التطرف العنيف ومكافحته والنتائج الأمنية على حساب حماية حقوق الإنسان للمرأة. يمكن لسياسات منع التطرف العنيف ومكافحته وممارساته التي تراعي الفوارق بين الجنسين، جنبًا إلى جنب مع الأطر الدولية، أن تسهل اتباع النهج المراعية للمنظور الاجتماعي لفك الارتباط وإعادة الإدماج وإعادة تأهيل أعضاء المنظمات المتطرفة والإرهابية العنيفة.

من أهم الأطر الدولية التي يجب مواءمتها مع جدول أعمال المرأة والسلام والأمن – (قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ١٣٢٥ بشأن المرأة والسلام والأمن)، وهو قرار صدر بالإجماع في ٣١ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٠. وهو يمثل إحدى أهم الولايات الدولية التي تغطي المشاركة الكاملة والمتساوية للمرأة في جميع مبادرات السلام والأمن وتعميم مراعاة قضايا النوع الاجتماعي في سياق النزاعات المسلحة وعمليات بناء السلام وإعادة الإعمار.

يمثل القرار بشأن المرأة والسلام والأمن أول اعتراف من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بالأدوار والتجارب المميزة للمرأة في مختلف مراحل النزاع، وحلها وإدارتها على المدى الطويل. ويشدّد القرار أيضًا على الفعالية المتزايدة والسياسات والأنشطة الأمنية العملية المرتبطة بإدماج المرأة خلال جميع مراحل النزاع.

يرجى مشاهدة هذا الفيديو التوضيحي عن المرأة والسلام والأمن:

<https://www.youtube.com/watch?v=M-d5xRjIDt4>

مصدر الصورة:

Inter-Parliamentary Union. "Women, peace and security." 2020. <https://www.youtube.com/watch?v=M-d5xRjIDt4>

منذ صدور قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ١٣٢٥، صُدرت سبعة قرارات إضافية تتعلق بإدماج المرأة في السلام والأمن ومنع التطرف العنيف ومكافحته. في العام ٢٠١٥، اعتمد مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة قرار مجلس الأمن رقم ٢٢٤٢، ما يشجع وكالات الأمم المتحدة والدول الأعضاء على ما يلي:

إجراء بحوث تراعي الفوارق بين الجنسين والقيام بجمع البيانات حول الدوافع المؤدية للتطرف لدى النساء.

النظر في آثار استراتيجيات مكافحة الإرهاب على حقوق الإنسان للمرأة والمنظمات النسائية.

وضع سياسات هادفة وقائمة على الأدلة واستجابات برمجة تشمل النساء.

ضمان مشاركة وقيادة المرأة والمنظمات النسائية في وضع استراتيجيات منع التطرف العنيف ومكافحته.

إدماج الجوانب الجنسانية عند معالجة الدوافع المؤدية للتطرف العنيف وأثره.

لمزيد من المعلومات حول كيفية جعل خطط العمل الوطنية لمنع التطرف العنيف أكثر شمولاً، يرجى قراءة مقال الشبكة العالمية لعمل المجتمع المدني "١٠ خطوات لتصميم وتنفيذ خطط عمل وطنية شاملة لمنع التطرف العنيف" <https://icanpeacework.org/2018/05/10-steps-designing-implementing-inclusive-national-action-plans-prevent-violent-extremism>



مصدر الصورة: فرانسيس، روزالي. "للتصدي للتطرف في العقد الجديد، افعل ما تقوله النساء." ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٢. الشبكة العالمية لعمل المجتمع المدني.

<https://icanpeacework.org/2022/10/to-address-extremisms-in-the-new-decade-do-what-the-women-say>

على سبيل المثال، تُحدّد خطة عمل كوسوفو لتنفيذ استراتيجية منع التطرف العنيف والراديكالية المؤدية إلى الإرهاب (٢٠٢٠-٢٠١٥)، أنشطة محدّدة في مجال منع التطرف العنيف ومكافحته. ويشمل ذلك الأهداف والمؤسسات المكلفة بزيادة مشاركة المرأة في جهود منع التطرف العنيف ومكافحته في حملات التوعية والتدريب والحوار بين المؤسسات الحكومية والمجتمعات والبلديات والنساء والشباب والشبكات الدينية وكيانات إنفاذ القانون والمنظمات غير الحكومية. وفي منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، يتمتع لبنان بخطة عمل وطنية بشأن الوقاية من التطرف العنيف، تتضمن هدفاً حول فهم الحساسية تجاه النوع الاجتماعي في برامج منع التطرف العنيف ولها ركيزة كاملة مخصصة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. يتماشى هذا أيضاً مع خطة العمل الوطنية للبنان لعام ٢٠٢٥، والتي تحدّد بشكل خاص تعزيز دور المرأة في جهود منع التطرف العنيف كمجال من مجالات الأولوية الاستراتيجية.

بعد قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ٢٢٤٢، اعتمد الأمين العام للأمم المتحدة "خطة عمل لمنع التطرف العنيف" في العام ٢٠١٦، والتي تدعو صراحة إلى النهوض بمنظورات النوع الاجتماعي والمساواة بين الجنسين عند تأطير استجابات منع التطرف العنيف ومكافحته واستجابات منع الإرهاب، بما في ذلك داخل الحكومات وقطاع الأمن والمجتمع المدني.

لمشاهدة عرض خطة العمل لعام ٢٠١٦، يرجى الضغط على الرابط التالي:

<https://www.un.org/counterterrorism/ar/plan-of-action-to-prevent-violent-extremism>

المصدر: مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب. «خطة العمل لمنع التطرف العنيف»، ٢٠١٦.

<https://www.un.org/counterterrorism/ar/plan-of-action-to-prevent-violent-extremism>



في ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٧، اعتمد مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة القرارين ٢٣٩٦ و٢٣٩٥ كلاهما يحتوي على لغة قوية حول دمج النوع الاجتماعي وأدوار المرأة، في فقرات المنطوق. تضمّن القرار ٢٣٩٦ اعتبارات محدّدة لاحتياجات المرأة وأدوارها في ما يتعلق بعودة المقاتلين الإرهابيين الأجانب ونقلهم. وفي العام نفسه، دعا قرار الجمعية العامة الاستعراضي الخامس (A / RES / V / ٢٩١) من استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب الدول الأعضاء إلى تسليط الضوء على دور المرأة في مكافحة الإرهاب والوقاية من التطرف العنيف. وسلّط الضوء أيضاً على أدوار المرأة ومشاركتها في منع التطرف العنيف ومكافحته خلال المراجعة السادسة لاستراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب في العام ٢٠١٨.

نشأ الكثير من الوثائق الاستراتيجية التي تقودها الحكومة، وخطط العمل الوطنية، وأطر التخطيط، والبرامج والمبادرات، بالإضافة إلى مبادرات المجتمع المدني، وذلك استجابةً لقراري مجلس الأمن رقم ١٣٢٥ ورقم ٢٢٤٢ على الرغم من كونها جديدة نسبياً من حيث تشجيع دمج الجوانب الجنسانية (خاصة بالنساء) وتعزيزها في جهود منع التطرف العنيف ومكافحته. من المهم ملاحظة أن جميع البلدان التي تركز على منع التطرف العنيف ومكافحته تتمتع بخطة عمل وطنية بشأن المرأة والسلام والأمن. علاوة على ذلك، فإن معظم البلدان التي تركز على منع التطرف العنيف ومكافحته تتمتع أيضاً باستراتيجيات تعمل على تعزيز قرار مجلس الأمن رقم ٢٢٤٢.

كيفية دمج منظور الشباب ضمن جهود منع التطرف العنيف ومكافحته

لدمج منظور الشباب بشكل فعال، يجب تحويل التنمية الإيجابية للشباب، التي تسعى إلى إشراك الشباب مع أسرهم ولأول مجتمعاتهم ولأول الحكومات حتى يتم تمكين الشباب للوصول إلى إمكاناتهم الكاملة. تبني نهج التنمية الإيجابية للشباب المهارات والمزايا والكفاءات؛ وتشجع العلاقات الصحية؛ وتعزز البيئة وتحول الأنظمة.



YouthPower. "Promoting Positive Youth Development."
<https://www.youthpower.org/positive-youth-development>.

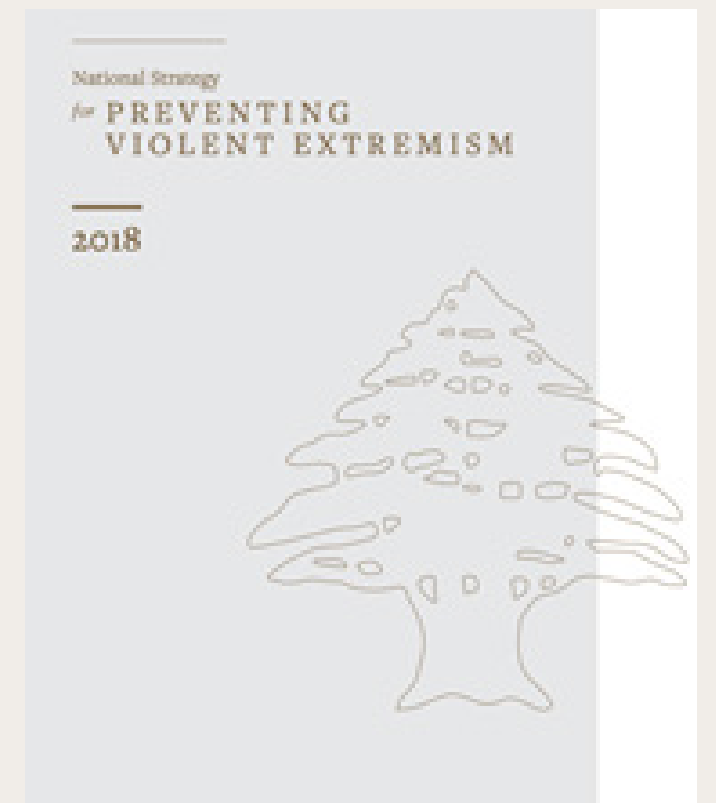


مصدر الصورة: مكتب رئيس الوزراء، جمهورية كوسوفو.

Strategy on Prevention of Violent Extremism and Radicalisation Leading to Terrorism 2015-2020." September 2015. <https://hope-radproject.org/wp-content/uploads/2021/12/Kosovo-Strategy-on-Prevention-of-Violent-Extremism-and-Radicalisation-Leading-to-Terrorism-2015-2020.pdf>

مصدر الصورة: رئاسة مجلس الوزراء. «الاستراتيجية الوطنية لمنع التطرف العنيف». ٢٠١٨

http://pvelebanon.org/Resources/PVE_Arabic.pdf



في ما يلي بعض الأمثلة على كيفية دمج مشاركة الشباب وقيادتهم على وجه التحديد:

■ إنشاء مساحات فعلية وافتراضية للشباب للتعبير عن آرائهم والاعتراف بأصواتهم لتمكينهم من أن يكونوا عوامل تغيير في مجتمعاتهم. على سبيل المثال، تهيئ مراكز الشباب بيئات مجتمعية للتدريب والحوار وأنشطة المشاركة التعليمية والمدنية.

■ إشراك الشباب في استراتيجيات التخطيط وتطوير سياسات أو برامج الشباب، التي تضع الأساس لجميع المبادرات التي تشجع بناء السلام من خلال تمكين الشباب. ضمان ملكية الشباب والقيادة التشاركية في جميع أنشطة منع التطرف العنيف ومكافحته لردع التطرف وتمكين الإدماج الاجتماعي.

■ تقديم دورات تدريبية على القيادة الشبابية مع التركيز على ممارسات بناء السلام ومهارات التخفيف من حدة النزاعات.

■ تقديم دورات تدريبية وبرامج لتعليم المهارات المهنية والشخصية لضمان تمتع الشباب بالوعي الذاتي والإستعداد للبحث عن عمل هادف، بالإضافة إلى التوظيف. توصلت الأبحاث إلى أن أهم خمس مهارات شخصية/حياتية تؤثر بشكل إيجابي على النتائج في برامج منع العنف هي: المهارات الاجتماعية، والتعاطف، وضبط النفس، ومفهوم الذات ومهارات عالية المستوى.

■ إتاحة مساحة للكلام وتوفير الفرص لمبادرات التواصل ووسائل الإعلام التي يقودها الشباب. يمنح الإعلام الشباب فرصة لتبادل المعرفة وتجنب الاستبعاد. تظهر التجربة أن الرسائل الإيجابية أكثر فعالية من الرسائل المضادة، لا سيما من خلال الراديو والمنصات عبر الإنترنت التي يستخدمها الشباب بشكل أكبر في المجالات الرئيسية.

■ تقديم دعم خاص للشابات، من خلال البرامج التي تركز على النوع الاجتماعي والتي تعالج نقاط الضعف المحددة وعوامل التصدي لدى الشابات.

■ توفير فرص للمشاركة المدنية للشباب لزيادة إحساسهم بالكفاءة الذاتية. يمكن أن يشمل ذلك إنشاء مجالس شبابية كمنفذ سياسي وفرع للمناصرة.

■ تقديم الدعم المالي والتقني والموارد الأخرى للمبادرات التي يقودها الشباب أو ترتبط بمنظمات الشباب.

■ إتاحة الفرص لتعزيز الرفاهية والصحة العقلية الجيدة. دعم الشباب المعرضين للخطر ليكونوا مدركين لتحيزاتهم وعمليات صنع القرار لديهم، وكذلك لتعلم التحكم في الانفعالات من خلال العلاج السلوكي المعرفي.

المشاركون في الدورة الوطنية لبرلمان الشباب الأوروبي في البوسنة والهرسك التي تدعمها منظمة الأمن والتعاون في أوروبا؛ سراييفو، ٩ نيسان/أبريل ٢٠١٨. المصدر: منظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

Youth: Bosnia and Herzegovina." 2018. <https://www.osce.org/mission-to-bosnia-and-herzegovina/youth>



التنمية الإيجابية للشباب هي نهج لتنمية الشباب يركز على زيادة أصول الشباب وتعزيز عوامل الحماية. تستند التنمية الإيجابية للشباب إلى الاعتقاد، الذي تأسس في تجربة البحث والبرامج، بأن "بناء الكفاءة الفكرية والجسدية والاجتماعية والعاطفية للشباب هو استراتيجية تنمية أكثر فاعلية من تلك التي تركز فقط على تصحيح المشاكل".

يوضح بناء التنمية الإيجابية للشباب كنهج أو إطار عمل أن من أجل تحقيق رؤية شباب نابض بالعافية والانتاجية وروح المشاركة، يجب أن تعمل برامجك التي تركز على منع التطرف العنيف ومكافحته والممارسات والسياسات مع الشباب لتحسين أربعة عوامل، وهي:

■ المزايا: يمتلك الشباب الموارد والمهارات والكفاءات اللازمة لتحقيق النتائج المرجوة. تركز الأنشطة على بناء المهارات ومشاركتها داخل بيئات الفرد والأسرة والأقران والمجتمع.

■ القدرات: يتمتع الشباب بالقدرة على توظيف أصولهم وتطلعاتهم لاتخاذ قراراتهم الخاصة بشأن حياتهم أو التأثير عليها وتحديد أهدافهم الخاصة، وكذلك التصرف بناءً على تلك القرارات من أجل تحقيق النتائج المرجوة.

■ المساهمة: يتم إشراك الشباب كمصدر للتغيير من أجل تنميتهم الإيجابية والتنمية الإيجابية لمجتمعاتهم. تركز الأنشطة على إنشاء فرص للشباب للمشاركة والقيادة والتعبير عن أنفسهم وأفكارهم.

■ البيئة المعينة: الشباب محاطون ببيئة تعمل على تطوير ودعم مزاياهم، وقدراتهم، وإمكانية الوصول إلى الخدمات، والفرص، وتقوي قدرتهم على تجنب المخاطر والبقاء آمنين، والحماية والعيش من دون خوف من العنف أو الانتقام. تشمل الأنشطة بناء العلاقات والشبكات، وتعزيز المعايير الاجتماعية والثقافية الإيجابية، وإنشاء مساحات آمنة وإتاحة إمكانية الوصول إلى المساحات الصديقة للشباب.

من أجل إشراك الشباب أولاً في تحليلك وفي برمجة منع التطرف العنيف ومكافحته الأوسع نطاقاً، من الأهمية بمكان جعل الموضوع مرتبطاً بالمجتمعات المرغوب التعامل معها. بالنسبة إلى الكثير من الشباب، يمكن أن يكون عمل مكافحة التطرف العنيف ومكافحته أمراً مخيفاً - قضية غامضة وغير مألوفة، أو يستدعي محادثات غير مريحة. حتى بالنسبة إلى الشباب الذين قد يكونون مهتمين في البداية بهذا الموضوع، فإن وصمة العار السياسية أو الدينية المرتبطة بهذا المصطلح قد تشكل حاجزاً رئيسياً أمام المشاركة. إن استخدام استراتيجيات مختلفة لإشراك الشباب أمر فعال أيضاً على سبيل المثال، بناء شبكات الشباب؛ والعمل مع المؤسسات التعليمية والمبادرات المجتمعية الأوسع نطاقاً؛ والاستفادة من الأنشطة الترفيهية مثل الفنون أو الرياضة.

إن استهداف الفئات المناسبة من الشباب مهم بالقدر نفسه للمشاركة. منذ البداية، يجب اتخاذ قرار بشأن المجموعات المرغوب الانخراط فيها ويجب التفكير في المجتمعات التي يمكن الوصول إليها، بالإضافة إلى الآثار الأمنية المترتبة على التعامل مع أفراد ومجموعات معينة. ومن الضروري تحليل بشكل مفصل نقاط ضعف الشباب وعوامل التصدي.

من المهم أن نتذكر! الشباب ليسوا مجموعة متجانسة ولا ينبغي اعتبارهم محايدين جنسياً. يشكل الشباب نسبة كبيرة من السكان الذين يركزون على الكثير من برامج منع التطرف العنيف ومكافحته، ومع ذلك غالباً ما يُترك المصطلح نوعاً ما محايداً جنسياً في تصميم البرمجة وتنفيذها وتقييمها. يؤدي عدم الاعتراف بالتجارب المختلفة للشباب والشابات ودوافعهم للمشاركة في التطرف العنيف في نهاية المطاف إلى افتقار البرمجة إلى نهجها ومن المستحيل تقييمها. يجب أن يتضمن تصميم البرامج وتقييمها، وكذلك نظريات التغيير وهيكل إعداد التقارير، الاعتراف بالاختلافات في تجربة الشباب من الذكور والإناث، بسبب التوقعات الاجتماعية الكامنة للذكورة والأنوثة في سياقهم الثقافي. لذلك، دمج البيانات المصنفة حسب العمر في تحليلك مهم لفهم العوائق الفريدة واحتياجات الشباب، بما في ذلك تقسيم هذه الاحتياجات حسب النوع الاجتماعي وأشكال الهوية الأخرى.

الوحدة ٢: التطبيق العملي

نشاط للإحماء

جدار الملاحظات

المدة المقترحة: ٢٠ دقيقة

المواد المستخدمة:

قصاصات ورقية لاصقة/أوراق ملاحظات لاصقة أو قطع صغيرة من الورق والشريط اللاصق أو شرائط ستيكي تاكل اللاصقة

أدوات للكتابة

جدار أو لوح للصق الملاحظات

التعليمات:

يتلقى المشاركون سؤالاً أو دافعاً وعليهم أن يكونوا أفكاراً عنه أو حلولاً له وما إلى ذلك

قدّم لكل مشارك بعض القصاصات الورقية اللاصقة واتح أمامه الوقت لدقيقة أو اثنين ليكتب فكرة أو إجابة واحدة على كل قصاصة. بإمكانهم تقديم إجابة واحدة أو أكثر لكل سؤال.

بينما يكتب المشاركون إجاباتهم، قسّم الجدار أو اللوح إلى ثلاثة أقسام، أي لكل سؤال قسم.

عندما ينتهي المشاركون من ذلك، عليهم أن يتوجّهوا إلى مقدّمة الغرفة وأن يلصقوا القصاصات الورقية اللاصقة في قسم السؤال الذي تنتمي إليه.

بعد أن ينتهي جميع المشاركون من لصق أجوبتهم على اللوحات، شجّعهم على التجوّل في الغرفة وقراءة جميع الإجابات.

بعد أن يقرؤا جميع الإجابة ويعودوا إلى مقاعدهم، اسأل المشاركين عن رأيهم في الإجابات. اتح لهم الفرصة للتعبير عن آرائهم أو الأسئلة التي قد تدور في أذهانهم أو أفكارهم أو تعليقاتهم. حتّى تستهل النقاش، إليك الأسئلة التي قد ترغب في طرحها على المشاركين:

هل فاجأتكم أي من الإجابة التي اطلعتهم عليها؟ لماذا؟

هل رأيتم أي من هذه العناصر في مبادرات النوع الاجتماعي ومنع التطرّف العنيف ومكافحته في مجتمعكم؟

هل ستعود أي من هذه العناصر بالمنفعة على مبادرات النوع الاجتماعي ومنع التطرّف العنيف ومكافحته في مجتمعكم؟ أقد لا تُجدي أي من هذه العناصر نفعاً على مبادرات النوع الاجتماعي ومنع التطرّف العنيف ومكافحته في مجتمعكم؟

الدافع:

١. ما أهمّ عامل يجب النظر فيه أثناء مراحل التخطيط لمبادرات النوع الاجتماعي ومنع التطرّف العنيف ومكافحته التي تراعي المنظور الجنساني؟

٢. ما أهم شيء يجب أن تتضمنه مبادرات النوع الاجتماعي ومنع التطرّف العنيف ومكافحته التي تراعي المنظور الجنساني في أنشطتها؟

٣. ما هو الخطأ الأكثر شيوعاً الذي ترتكبه مبادرات النوع الاجتماعي ومنع التطرّف العنيف ومكافحته في ما يتعلق بتعميم مراعاة المنظور الجنساني وإدماج المرأة؟

التمرين العملي

العصف الذهني في المجموعات الصغيرة

المدة المقترحة: ٢٠ دقيقة

المواد المستخدمة:

ما يكفي من الأوراق البيضاء (الكبيرة أو الصغيرة) لتحظى كل مجموعة صغيرة بجملة منها.

أدوات للكتابة

التعليمات:

توزّعوا في مجموعات صغيرة من شخصين إلى ٨ أشخاص.

اطلب من المجموعات تحديد مسألة تشدّد أو تطرّف عنيف في مجتمعك تودّ العمل عليها أو تعمل عليها بالفعل. اطلب من أن المجموعات تضع خطة أساسية لتحليل السياق توضح كيف ستجمع البيانات وكيف ستتمكن من معالجة هذه القضية من خلال برنامج في مجتمعها.

اطلب منهم أيضاً أن يشرحوا الآتي:

كيف بإمكانهم إشراك أو إذا كانوا بالفعل يشركون النساء في برامج منع التطرف العنيف ومكافحته في ما يتعلّق بهذه المسألة.

الطرائق المبتكرة لقياس فعالية هذه البرامج

بعد مرور نحو ١٠ دقائق، اطلب من كل مجموعة أن تقدّم أفكارها أمام المجموعات الأخرى من خلال عروض تقديمية في دقيقة أو دقيقتان.

بعد كل عرض تقديمي، أفسح المجال للمجموعات لتطرح الأسئلة التي تراودها لـ ٣ أو ٥ دقائق، أو لتعطي تعليقاتها والاقتراحات للمجموعة التي تقدّم أفكارها أو المشاركين.

كيفية ربط جهودك في مجال منع التطرف العنيف ومكافحته بين الأجيال على المستويين الوطني والعالمي

من الضروري مواءمة مناهجك المستجيبة للشباب ضمن مبادرات منع التطرف العنيف ومكافحته على مستوى المجتمع المحلي مع تلك المبادرات على المستويين الوطني والعالمي لضمان فعاليتك واتساقك قدر الإمكان من أجل اتساق السياسات والبرامج. ويشمل ذلك استكمال الأطر الحالية الموجودة لتعزيز زيادة الفهم المتبادل في المجتمعات المنفصلة التي تتضمن سياسات وممارسين لمنع التطرف العنيف ومكافحته. ويمكن لسياسات منع التطرف العنيف ومكافحته وممارساته المراعية للشباب، جنبًا إلى جنب مع الأطر الدولية، أن تسهل اتباع النهج المستجيبة للشباب لفك الارتباط وإعادة الإدماج وإعادة تأهيل أعضاء المنظمات المتطرفة والإرهابية العنيفة.

من أهم الأطر الدولية التي يجب مواءمتها مع جدول أعمال السلام والأمن للشباب – (قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٢٥٠ بشأن الشباب والسلام والأمن)، وهو أول إطار للسياسة الدولية يعترف بالدور الإيجابي الذي يؤديه الشباب في منع النزاعات وحلها، ومكافحة التطرف العنيف وبناء السلام، والذي صدر في ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥. إن القرار، بالإضافة إلى استراتيجية الأمم المتحدة للشباب وقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤١٩ بشأن صون السلم والأمن الدوليين (٢٠١٨) يدعو جميع الجهات الفاعلة ذات الصلة إلى مراعاة المشاركة الهادفة وآراء الشباب، مع الاعتراف بأن تهديداتهم يضر ببناء السلام المستدام ومكافحة التطرف العنيف عندما يقضي إلى الإرهاب."

يرجى الاستماع إلى الناشطة الشابة في مجال بناء السلام هاجر شريف، عضو المجلس الاستشاري في مشروع منع التطرف العنيف ومكافحته في هذا الفيديو:

Is UN Security Resolution Youth, Peace and Security Important? : <https://www.youtube.com/watch?v=70d4IL6SF-Y>



حاليًا، تتمتع ثلاثة بلدان فقط بخطط عمل وطنية حول الشباب والسلام والأمن: نيجيريا وكولومبيا وفنلندا. تتوفر فرصة مهمة للمبادرات المحلية في القدرة على تصميم خطط العمل الوطنية المتعلقة بالشباب والسلام والأمن والمساعدة في تنفيذها في جميع البلدان التي تركز على الشراكة وربطها بالجهود المستمرة في مجال منع التطرف العنيف ومكافحته بما في ذلك المبادرات ذات الصلة التي يقودها الشباب والتي تركز على الشباب.

على الرغم من عدم وجود حاليًا خطط عمل وطنية حول الشباب والسلام والأمن في أي بلد من البلدان التي تركز على منع التطرف العنيف ومكافحته، فإن أهمية إشراك الشباب تبرز في الكثير منها. على سبيل المثال، تشير الاستراتيجية الوطنية للبوسنه والهرسك لمنع التطرف العنيف ومكافحته، كجزء من مهمتها، إلى تعزيز دور المجتمع المدني، ولا سيما الشباب. وتكرس خطة العمل الوطنية اللبنانية لمنع التطرف العنيف أيضًا ركيزة كاملة ضمن الخطة تركز على تمكين الشباب. تتمتع الكثير من البلدان التي تركز على منع التطرف العنيف ومكافحته أيضًا ببرامج مشاركة تركز على الشباب. وعمل برنامج قادة كوسوفو الشباب مع مجتمعات شبابية متنوعة من خلال نهج تدريجي يتضمن قيادة الأعمال، والتدريب على المشاركة المدنية، ومنع نشوب النزاعات. وأعقب هذه المراحل إشراك قادة الشباب الألبان والصرب في تنفيذ مشاريع مشتركة. وركزت منظمة الشباب التونسية غير الربحية، الشباب ضد الإرهاب، على تحسين ضبط الأمن المجتمعي وتدريب الشرطة في العلاقات المجتمعية، وكذلك المساعدة على مراجعة كتيبات المناهج التعليمية لزيادة التركيز على التفكير النقدي والمعتقدات السلمية للإسلام.

كجزء من النتائج التي توصل إليها مشروع منع التطرف العنيف ومكافحته، أوصي بمعالجة الثغرات في السياسات المتعلقة بالتطرف العنيف وإشراك الشباب على وجه التحديد. يلزم توفير الخبراء للمساعدة في دفع السياسات التي تكفل حقوق الشباب والأطفال وتحميها. ويجب على الحكومات في كلا المنطقتين وضع خطة استراتيجية لمنع التطرف العنيف داخل المدارس الابتدائية والثانوية لدعم التفكير النقدي والفروق الدقيقة المختلفة في القضايا الاجتماعية والاقتصادية التي غالبًا ما تؤدي إلى التطرف، مثل التنقيف في مجال الإعلام.

كيفية تطبيق منظور تقاطعي على جهودك في مجال منع التطرف العنيف ومكافحته

يعدّ تطبيق منظور تقاطعي على جهودك في مجال منع التطرف العنيف ومكافحته أمرًا بالغ الأهمية أيضًا، نظرًا إلى أن كل من النساء والشباب يشكلون مجموعات غير متجانسة. يجب أن تطبق المبادرات عدسة متعددة المقاطعات في تصميم مبادرات منع التطرف العنيف ومكافحته وتنفيذها ومتابعتها وتقييمها.

تعتبر المجموعات المهمشة والأقليات مجتمعات مهمة للانخراط في مواجهة التطرف العنيف لأنها غالبًا ما تكون الضحايا الأساسيين للمتطرفين العنيفين. **يمكن أيضًا استهدافها على وجه التحديد من خلال روايات المتطرفين العنيفين لأن مظالمهم وتجاربهم مع التمييز قد توفر أرضية خصبة للتجنيد.** لهذه الأسباب، من الضروري إيلاء اهتمام خاص تقاطعي لمصالح الأقليات العرقية أو الدينية، ومجتمع المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية وأصحاب الميول الجنسية المغايرة وحاملي صفات الجنسيتين، والأشخاص ذوي الإعاقة، والمجموعات المحرومة الأخرى. وينبغي التركيز أيضًا على الأطفال الذين قتل آبائهم في النزاعات والهجمات المتطرفة العنيفة، وكذلك على المجتمعات التي نزحت بسبب النزاعات.

تتمثل الخطوة الأولى في استخدام نهج تقاطعي في تحليل الأسباب الجذرية للتمييز متعدد الجوانب.

من المهم أخذ هذه القضايا والإجراءات في الاعتبار:

التفكّر: فحص تحيزاتك اللاواعية ومعتقداتك وأحكامك وممارساتك، بالإضافة إلى تلك الخاصة بمؤسستك، وكيف يمكن أن تؤثر على كيفية عملك والتفاعل مع الآخرين. من الضروري التساؤل: هل أفكر بشكل نقدي في كيفية تأثير تحيزاتي ومواقفي ومعتقداتي على أرائي وأفعالي؟ كيف يضر امتيازي بشكل مباشر أو غير مباشر بالآخرين؟ ماذا يمكنني أن أفعل لمعالجة هذا؟

الكرامة والاختيار والاستقلالية: احترام جميع الناس ودعم كرامتهم واختيارهم واستقلاليتهم. لا يمكن افتراض ذلك نيابة عن الآخرين ولا يمكن الاستعاضة عن عملية صنع القرار. من الضروري التساؤل: من يتمتع بالاستقلالية ومن لا يتمتع بها؟ من يشارك وجهات نظره ومن لا يشاركها؟ من الذي يتحكم بشكل كامل في كيفية عيشه ومن لا يتحكم بذلك؟

التسهيلات المطلوبة والتصميم الشامل: اتباع نهج التصميم الشامل، من خلال ضمان التسهيلات المطلوبة والترتيبات التيسيرية المعقولة. من الضروري التساؤل: هل سألت الناس عما يحتاجون إليه للمشاركة؟ هل أزلت الحواجز الجسدية وحواجز النقل والمعلومات والاتصالات أو قدمت بدائل معقولة؟ هل عالجت العوائق السلوكية والبيئية والمؤسسية؟

المعارف المتنوعة: تحديد الأولويات وتعلّم من الأشخاص الذين يتمتعون بأشكال مختلفة من المعرفة والذين يتم استبعادهم عادةً من أدوار "الخبراء". توجد علاقة بين السلطة وإنتاج المعرفة وتصميمها. من الضروري التساؤل: كيف نعرف ما نعتقد أننا نعرفه؟ من أخبرنا؟ من الذي لم يتم استشارته؟

الهويات المتقاطعة: الأخذ في الاعتبار كيفية تفاعل الهويات المتنوعة لإنشاء تأثيرات اجتماعية فريدة تختلف باختلاف الزمان والمكان. الهويات ليست فردية ومتميزة، وليست مضافة. من الضروري التساؤل: ما هي الهويات المتقاطعة للأشخاص الذين نتعامل معهم؟ من المفقود؟

نوع القوة بحكم العلاقة: إدراك وتحدي السلطة القائمة على العلاقات، بما في ذلك سلطتنا. قد يختبر الناس السلطة في سياق/وقت معين والقمع في سياق آخر. من الضروري التساؤل: من يملك السلطة وفي أي ظروف؟ من يتخذ القرارات؟ كيف يتم محاسبتهم؟

الزمان والمكان: التعرّف على تأثير الزمان والمكان. لا شيء ثابت، والامتيازات والعيوب مرنة وتتأثر بوضعنا الاجتماعي وموقعنا. من الضروري التساؤل: هل يبدو الامتياز مختلفًا في هذا الموقع؟ عبر الأجيال المختلفة؟

نهج تحويلي وقائم على الحقوق: تعزيز حقوق الإنسان ومعالجة عدم المساواة من خلال تحويل الهياكل الاجتماعية وتغيير طريقة إنتاج الموارد والعلاقات وتخصيصها. من الضروري التساؤل: هل نقوم بتغيير طريقة إنتاج و/أو توزيع الموارد؟ هل نغير طريقة إنتاج العلاقات و/أو توزيعها؟

المسألة	الإجراءات
الإجراءات	اكتشف تحيزاتك اللاواعية وقاطعها واسعى بصورة استباقية للحصول على تعليقات أولئك الذين يعانون التمييز المتعدد الجوانب. استمع إلى الآخرين وكن على دراية كيف قد يؤدي موقفك/مكانتك على كبح رغبة الآخرين في التحدث.
الكرامة والاختيار والاستقلالية	راعي أوضاع الناس وحققهم في الكرامة المتأصلة. احترم جميع الآراء، واحرص على عدم وضع افتراضات أو الاعتماد على الوكلاء.
التسهيلات المطلوبة والتصميم الشامل	تخصيص الموارد (بما في ذلك الميزانية) لضمان المشاركة المجدية لجميع الأشخاص ذوي الإعاقة المهمشين بما في ذلك الترجمة الشفوية للغة المحكية واللغة المحلية ولغة الإشارة والتسميات التوضيحية والوصف السمعي ولغة برايل واللغة الواضحة والنماذج سهلة القراءة.
المعارف المتنوعة	العمل بنشاط مع الأشخاص الذين لديهم تجارب متقاطعة من التمييز في جميع مراحل التحليل. تحديد إطار تحليلي يمنح الامتيازات ويتعلم من مختلف أشكال المعرفة. تخصيص الموارد (بما في ذلك الوقت والميزانية) للبحث عن المعرفة المتنوعة، والاعتراف بالثقافات وطرق التواصل المختلفة.
الهويّات المتقاطعة	استكشف كيف تتفاعل الهويات لتولّد تأثيرات اجتماعية فريدة وعدم مساواة.
نوع القوة بحكم العلاقة	حدّد كيف تختلف القوة من شخص إلى آخر وفي أي ظروف. استكشف كيف تؤثر الأنظمة والمواقف في ديناميات القوة.
الزمان والمكان	انظر في كيفية اختلاف عدم المساواة والتمييز مع اختلاف الوقت (على سبيل المثال، التغيرات بين الأجيال) والموقع (على سبيل المثال، بين الريف والمدن والساحل والمهاجر وبين البلدان).
نهج تحويلي وقائم على الحقوق	حدّد الثغرات في النظم الرسمية وغير الرسمية الأوسع نطاقاً بالاستناد إلى تحليل التأثيرات على الهويات المتقاطعة. حلل كيف تؤثر الأعراف والأدوار والعلاقات الاجتماعية في أولئك الذين لديهم تجارب متقاطعة من التمييز.

تتمثل الخطوة الثانية في تطبيق عدسة متقاطعة، في تكييف مبادراتك لأخذ الفهم المكتسب في خطوة التحليل وتكييف السياسة أو البرنامج أو أي نموذج عمل آخر باستخدام عوامل تمكين التقاطع لتقييم مستوى التغيير الذي تم تحقيقه، سواء أكان ذلك من خلال السياسة أو البرنامج أو أشكال العمل الأخرى. ويشمل ذلك تقييم ومراقبة بياناتك المصنفة التي تفحص الانتماء الديني، والانتماء السياسي، والعرق، والقدرة، والوضع الاجتماعي والاقتصادي، والميول الجنسي، للمساعدة بشكل مستمر في تحليل عوامل الدفع والجذب المتميزة للدوافع المؤدية إلى التطرف، بالإضافة إلى تحديات المجتمع واحتياجاته بشكل أكثر فعالية.

في ما يلي بعض الأمثلة العملية لتقييم مبادراتك:

الجدول ٨: تقييم المبادرات باستخدام عناصر التمكين المتقاطعة	
المسألة	الإجراءات
التفكير	تحقق باستمرار وعلى نحو نقدي من موافك ومعتقداتك وافترضااتك وتفسيراتك للنتائج والنواتج. أدرك أن جميع عناصر التعلم والتقييم تمثل موقف المقيم أو وجهة نظره.
الكرامة والاختيار والاستقلالية	انشئ مساحات آمنة يمكن للأشخاص الأكثر تهميشًا أن يتصرفوا فيها على طبيعتهم من دون أن يحتاجوا إلى غربة ما يشاركونه أو يعبرون عنه ولكن احرص أيضًا أن ذلك لا يلحق المزيد من الأذى أو يقمع الآخرين الموجودين في هذه المساحة.
التسهيلات المطلوبة والتصميم الشامل	احرص على استخدام أساليب متنوعة وخلاقة ومحترمة وسهلة الوصول إليها (مثل لغة الإشارة واللغة المحكية واللغة المكتوبة ولغة الإشارة عن طريق اللمس والصور وما إلى ذلك) للتشاور مع الأشخاص الأكثر تهميشًا في عمليات الرصد والتقييم. شارك نتائج التعلم والتقييم مع المجتمعات المحلية ومجموعة واسعة من أصحاب المصلحة باستخدام اللغات المحلية والنماذج التي يمكن الوصول إليها.
المعارف المتنوعة	خصّص بعضًا من وقتك بانتظام للاستماع إلى أولئك الذين يعانون التمييز المتعدد الجوانب وعدّل عملية التنفيذ بناءً على ذلك. اسمح لمعرفة الآخرين المتنوعة أن تقودك واستخدمها كنقطة انطلاق للتفكير والتقييم.
الهويّات المتقاطعة	استمر في جمع البيانات المصنفة وتحليلها وفقاً لمبادئ المفوضية السامية لحقوق الإنسان المتعلقة بالمشاركة وتحديد الهوية الذاتية والشفافية والخصوصية والمساءلة. اعتمد على قيادة الأشخاص الأكثر تهميشًا في فرق التقييم.
نوع القوة بحكم العلاقة	ضع إطار الأسئلة المتعلقة بالتعلم والتقييم وفقاً لأولويات الأشخاص الأكثر تهميشًا في سياق البرنامج.
الزمان والمكان	اشرح بوضوح السياق المحدد الذي جرى فيه التعلم أو التقييم وأدرك تأثير العوامل الخارجية في النتائج/النواتج.
نهج تحويلي وقائم على الحقوق	تركز أسئلة التعلم والتقييم على كيف تديم البرامج أو تتحدّى السلطة والهياكل الاجتماعية القائمة بالإضافة إلى أوجه عدم المساواة. انشر النتائج على نحو يشجّع على استخدامها لتعزيز حقوق الإنسان والتغيير المنهجي.

تتمثل الخطوة الثانية في تطبيق عدسة متقاطعة، في تكييف مبادراتك لأخذ الفهم المكتسب في خطوة التحليل وتكييف السياسة أو البرنامج أو أي نموذج عمل آخر باستخدام عوامل تمكين التقاطع. يتضمن ذلك تطبيق ما تعلمته في الاستماع إلى الحواجز والتحديات والاحتياجات المميزة لهذه المجتمعات المحددة. سيساعد إنشاء مساحات آمنة وبناء الثقة وإيصال أصوات تلك المجتمعات المهمشة على تعزيز قدرة المجتمع على الصمود.

في ما يلي بعض الأمثلة العملية لتكييف مبادراتك:

الجدول ٦: تكييف المبادرات باستخدام عناصر التمكين المتقاطعة	
المسألة	الإجراءات
التفكير	تعرف على القيود وأدرك أن وجهة نظرك ليست سوى حقيقة واحدة.
الكرامة والاختيار والاستقلالية	انشئ مساحات آمنة يمكن لجميع المشاركين الوصول إليها على قدم المساواة بما في ذلك مساحات منفصلة عند الضرورة.
التسهيلات المطلوبة والتصميم الشامل	تُقدّم المعلومات وآليات التغذية الراجعة في مجموعة من النماذج التي يمكن الوصول إليها، بما في ذلك اللغات المحلية.
المعارف المتنوعة	تحديد أهداف البرنامج وأنشطته وتصميمها بالتعاون مع الأشخاص ذوي الخبرة في مجال التمييز المتعدد الجوانب. فالموظفون المحليون متنوعون، ويتبع البرنامج نهجًا استباقيًا إزاء التوظيف الشامل.
الهويّات المتقاطعة	تستخدم مؤشرات العمليات والنواتج والنتائج نُهج النوعية والكمية لقياس ما نحرزه من تقدّم في تحقيق المساواة للفئات الأكثر تهميشًا.
نوع القوة بحكم العلاقة	تتحدى الأنشطة المواقف والوصم والقوالب النمطية والتمييز التي يواجهها الأشخاص الأكثر تهميشًا.
الزمان والمكان	نظم رصد مرنة ومنظمة يمكنها تحليل تأثير العوامل الخارجية.
نهج تحويلي وقائم على الحقوق	اعتماد تدابير محددة لمعالجة المساواة وعدم التمييز وتعزيز مشاركة الفئات الأكثر تهميشًا وتمكينها.

UN Women. “Intersectionality Resource Guide and Toolkit: An Intersectional Approach to Leave No One Behind.” 2021. <https://www.unwomen.org/en/digital-library/publications/2022/01/intersectionality-resource-guide-and-toolkit>.

للتأكد من تفكيرك بعناية في كيفية تميم مراعاة المنظور الجنساني وإدماج الشباب من منظور تقاطع أثناء العمل المتعلق بمنع التطرف العنيف مكافحته، قمنا بتطوير قائمة مرجعية تتضمن أمثلة عملية للاعتبارات الرئيسية التي ينبغي الالتفات إليها.

منع التطرف العنيف ومكافحته من خلال قدرة المجتمع على الصمود الوحدة ٣: القائمة المرجعية الخاصة بالشمولية

تشير الشمولية، أو ما يُعرف بالنهج المجتمعي الكامل في مجال تحوّل الصراع، إلى القدرة على تحقيق السلام المستدام والعدل من خلال جمع تطلعات كل الأفراد والمجموعات وشرائح المجتمع المعنية ومصالحهم واحتياجاتهم، بمعزل عن أعمارهم أو نوعهم الاجتماعي أو عرقهم أو دينهم أو قدراتهم أو وضعهم الاجتماعي والاقتصادي أو ميولهم الجنسي، وتعد الشمولية في إطار الجهود المبذولة لمنع التطرف العنيف ومكافحته ضرورية لإحداث تغيير فعّال ومستدام.

في ما يلي قائمة مرجعية بالتوصيات الهادفة إلى تعزيز الشمولية في إطار الجهود المبذولة لمنع التطرف العنيف ومكافحته على صعيد المجتمع.

قائمة التحقق من المهام:

تصميم مبادرة مجتمعية شاملة لمنع التطرف العنيف ومكافحته

عند تصميم مبادراتك المجتمعية لمنع التطرف العنيف ومكافحته، من الضروري التفكير في ما يلي:

الالتزام بالتكافؤ بين الجنسين خلال قيادة المجتمع الذي يعمل على منع التطرف العنيف ومكافحته، وخلال إقامة الشراكات، وضمن الأنشطة التي تُنظم، بالإضافة إلى الحرص على تمثيل جميع شرائح المجتمع بشكل متنوع وتخصيص وقت متساوٍ للتحديث إلى الأشخاص من جميع الأجناس والأعمار، والنظر في الافتراضات والتحيزات وتخفيفها عند تعزيز الشراكات وبناء الثقة.

عند تكوين فريق القيادة، من الضروري تطوير رؤية واضحة لمبادراتك المجتمعية وتحديد أهمية الشمولية بالنسبة إلى المبادرة والشركاء والمجتمعات التي تعمل معها هذه المبادرة. من الضروري أيضاً الحرص على التطرّق إلى كيفية اتخاذ القرارات داخل فريق قيادتك.

التفكير في التحليل اللازم لتنفيذ الأنشطة، أي تحديد الفاعلين الرئيسيين (أي الأفراد، والمنظمات، والمؤسسات) في النزاع على صعيد المجتمع المحلي، وتحديد مدى التوازن الموجود بين الجنسين في ما بينهم، والميزات التعريفية الأخرى (مثل الثروة والعمر والطبقة الاجتماعية) التي تميزهم، وتحديد الشخص الذي يؤثر في الفاعلين الرئيسيين، ودوافع الصراع والقضايا الرئيسية والأسباب الجذرية له، وكيفية تأثير أسباب النزاع الجذرية على الجنسين وأدوار الجنسين المختلفة في الصراع، ومعرفة ما إذا كان التحليل يغطي مستويات مختلفة من الحواجز والاحتياجات، أي على مستوى الأفراد والأسر، والمجتمع المحلي، والإقليمي، والدولي.

في بناء التحليل، من الضروري التأكد من استخدام مصادر معلومات غير "تقليدية"، مثل التقارير من إعداد المنظمات التي تقودها النساء والأشخاص ذوو الإعاقة والأقليات، أو إجراء مشاورات مع الخبراء في هذه المجالات في السياق المحلي.

التأكد من تصنيف المعلومات بحسب الجنس والعمر والأصل العرقي والانتماء الديني والميول الجنسي والقدرات وميزات تعريفية أخرى مماثلة. من الضروري أيضاً تحديد الحالات التي لا تتوفر فيها البيانات المصنفة.

استخدام النهج التشاركي ضمن المبادرة. تصميم مشاركات مع أفراد وقطاعات مختلفة من المجتمع للسماح بوجود مشاركة متساوية وهادفة بين أفراد المجتمع، بما في ذلك الحوارات المجتمعية مع المسؤولين الحكوميين المحليين والجهات الفاعلة الدينية والمؤسسات، وسلطات إنفاذ القانون أو قوات الأمن على الصعيد المحلي، وأعضاء المجتمع المدني، مثل النساء والشباب والمجتمعات المهمشة وكبار السن وأعضاء قطاع الأمن ووسائل الإعلام، وغيرهم.

إشراك أعضاء المجتمع من خلال بيئات التعلم التي يسهل الوصول إليها والقابلة للاستخدام، وقد تشمل أساليب التعلم المختلفة ما يلي: ورش العمل بصورة شخصية أو والمسوح أو التدريبات؛ والندوات التعليمية عبر الإنترنت؛ والدورات التعليمية عبر الإنترنت؛ وجلسات المؤتمرات؛ ومجتمعات التدريب؛ وتدريب المدربين. من الضروري أيضاً إدراك أنواع التعلم المختلفة واستيعابها، بما في ذلك: عروض PowerPoint التقديمية للمتعلمين البصريين؛ والتسجيلات للمتعلمين السمعيين، والأنشطة العملية للمتعلمين عن طريق اللمس.

كيفية ربط الجوانب المتقاطعة لجهودك في مجال منع التطرف العنيف ومكافحته على المستويين الوطني والعالمي

من الضروري مواءمة نهجك التقاطعي ضمن مبادرات منع التطرف العنيف ومكافحته على مستوى المجتمع المحلي مع تلك المبادرات على المستويين الوطني والعالمي لضمان فعاليتك واتساقك قدر الإمكان من أجل اتساق السياسات والبرامج. ويشمل ذلك استكمال الأطر الحالية الموجودة لتعزيز زيادة الفهم المتبادل في المجتمعات المنفصلة التي تتضمن سياسات وممارسين لمنع التطرف العنيف ومكافحته. ويمكن لسياسات منع التطرف العنيف ومكافحته وممارساته القائمة على القطاعات، جنباً إلى جنب مع الأطر الدولية، أن تسهل اتباع النهج التقاطعية لفك الارتباط وإعادة الإدماج وإعادة تأهيل أعضاء المنظمات المتطرفة والإرهابية العنيفة.

تتوفّر الكثير من الأطر ذات الصلة الموجودة التي تعزز قيادة المجتمعات المهمشة ومشاركتها. وبناءً على اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، يدعو قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٧٥ بشأن حماية الأشخاص ذوي الإعاقة في حالات النزاع على وجه التحديد إلى مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة وتمثيلهم بشكل هادف، بما في ذلك المنظمات التي تمثلهم، في العمل الإنساني، ومنع نشوب النزاعات، وحلها، والمصالحة، وإعادة الإعمار وبناء السلام، والتشاور مع أصحاب الخبرة الذين يعملون على تميم مراعاة الإعاقة، وتشمل البلدان التي تركز على منع التطرف العنيف ومكافحته، والتي وقعت على اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، لبنان، وتشمل البلدان التي صادقت على الاتفاقية: العراق وتونس ومقدونيا الشمالية والبوسنة والهرسك وصربيا.



مصدر الصورة: إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة: الإعاقة.

“Convention on the Rights of Persons with Disabilities.”
<https://www.un.org/development/desa/disabilities/convention-on-the-rights-of-persons-with-disabilities.html>

يُعزّز إعلان الأمم المتحدة بشأن الأقليات لعام ١٩٩٢ حماية حقوق الأشخاص المنتمين إلى أقليات قومية أو إثنية وإلى أقليات دينية ولغوية، وبالتالي للمساهمة في الاستقرار السياسي والاجتماعي للدول التي يعيشون فيها. منذ العام ٢٠٠٣، دأبت الجمعية العامة للأمم المتحدة أيضاً على لفت الانتباه مراراً وتكراراً إلى عمليات قتل الأشخاص بسبب ميولهم الجنسية أو هويتهم الجنسية من خلال قراراتها المتعلقة بالإعدام خارج نطاق القضاء أو بإجراءات موجزة أو الإعدام التعسفي، بالإضافة إلى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة الذي يركز على الحماية من العنف والتمييز على أساس الميول الجنسي والهوية الجنسية.

يوجد نوعان من التشريعات الهامة الأخرى في ما يتعلق بمشروع منع التطرف العنيف ومكافحته وهما الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري؛ وإعلان بشأن القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، باستثناء كوسوفو بسبب وضعها في الأمم المتحدة. ومن التشريعات الهامة الأخرى التي يجب ملاحظتها في ما يتعلق بالتقاطعية هي: الاتفاقية الخاصة بوضع اللاجئين؛ واتفاقية بشأن وضع الأشخاص عديمي الجنسية؛ ومبادئ الأمم المتحدة المتعلقة بكبار السن؛ واتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٦٩ بشأن الشعوب الأصلية والقبلية، وإعلان بشأن حقوق الشعوب الأصلية.

هل تعرقل السياسات أو البرامج أو هياكل صنع القرار مشاركتهم بشكل غير مقصود؟

■ الاتفاق على مخرجات الحوار والخطوات التالية التي ينبغي تحقيقها، سواء أكانت تنطوي على مزيد من الحوار، أو تدابير لمعالجة العقبات أو زيادة الفرص، أو استحداث مبادرات أخرى. من الضروري الحرص على أن تكون هذه الخطوات محدّدة ومفهومة بوضوح، وأن تكون المخرجات والجدول الزمنية شفافة ومحددة من قبل جميع أفراد المجتمع للمساعدة في إضفاء الطابع الشرعي على الشراكة المجتمعية والتعاون.

تنفيذ المبادرات الشاملة بشكلٍ عام:

في ما يلي اعتبارات أخرى ينبغي النظر فيها عند تنفيذ الأنشطة المجتمعية الخاصة بمنع التطرف العنيف ومكافحته من منظور شامل:

■ تحدي القوالب النمطية في جميع المشاركات المجتمعية. من الضروري على سبيل المثال تجنب وصم النساء على أنهن أمهات وضحايا، والرجال على أنهم معيلين وناجين. وينبغي طرح الأسئلة التالية: هل من فرص لتحدي القوالب النمطية أو مواجهة في المشاركات والأنشطة للمساعدة على كسر الحواجز أمام الآخرين؟ ضمان العمل مع الرجال والفتيان على وجه التحديد على كسر الآراء الاجتماعية والثقافية التي تؤثر في النساء والفتيات، مثل الآراء حول العنف المنزلي والعنف القائم على النوع الاجتماعي.

■ في ما يتعلق بالعمل مع النساء والشباب ومنظمات أو مبادرات المجتمع المدني المهمشة، التأكد من تعزيز قدراتهم على المشاركة في جهود الوقاية والاستجابة المتعلقة بالتطرف العنيف. على سبيل المثال، يمكن إشراك الشابات والشبان في عملية صنع القرار على المستويين المحلي والوطني من خلال إنشاء مجالس خاصة بالشباب.

■ إنشاء برامج التوجيه المجتمعي والتدريب الداخلي وتوفير الفرص الاقتصادية للشبان والشابات بالإضافة إلى الفرص لخدمة المجتمع التي يمكن أن تساعدهم على أن يصبحوا قادة وممثلين لحوار التغيير البناء. من الضروري أيضاً التركيز على الأفراد المستضعفين أو الذين أدينوا أو اتهموا بارتكاب أعمال إجرامية لها علاقة بالتطرف العنيف.

■ تزويد النساء والشباب والفئات المهمشة بالمعرفة اللازمة ومهارات المعرفة الإعلامية والمعلوماتية لتوسيع خياراتهم الاجتماعية، وبناء أشكال جديدة من المواطنة العالمية، والتصدي بشكل أفضل للاستغلال عند استخدام الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي. من الضروري الموازنة بين الالتزامات المحلية في خطط مكافحة التطرف العنيف والالتزامات الواردة في أي خطط عمل وطنية أو إقليمية تتعلق بالشباب، والسلام، والمرأة والأمن، والسلام والأمن، فضلاً عن القرارات الأخرى ذات الصلة المتعلقة بالإدماج، مثل قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ٢٤٧٥ بشأن حماية الأشخاص ذوي الإعاقة في حالات النزاع المسلح وحالات الطوارئ الإنسانية.

■ التأكد من تخصيص جزء من جميع الأموال المخصصة للتصدي للتطرف العنيف في إطار المبادرة المجتمعية لتنفيذ مشاريع تلبي احتياجات محددة للنساء والشباب والفئات المهمشة.

■ في ما يتعلق بالعمل مع وسائل الإعلام، الحرص على أن تكون التغطية عادلة لجميع أفراد المجتمع وأن تمثلهم جميعاً. ويشمل ذلك التغطية المتساوية بين جميع الأجناس والأعمار والمعتقدات والمجتمعات العرقية. ويمكن طرح الأسئلة التالية: هل يتم الوصول إلى الفئات المهمشة التي يصعب الوصول إليها، مثل الأشخاص ذوي الإعاقة والمثليين والمتحولين جنسياً؟ من الضروري أيضاً التفكير فيمن يروي القصة في كل الجهود الدعوية والإعلامية، إذ ينبغي دائماً للشخص نفسه أن يروي القصة التي حصلت معه. فلا ينبغي استغلال قصة أحدهم لدواعٍ رمزية ولمجرد تلبية غايات التنوع.

تصميم الحوارات المجتمعية وتنفيذها:

عند عقد جلسات حوار مع أعضاء المجتمع، من أجل مراجعة السياسات أو البرامج أو خطط العمل الوطنية الحالية لمنع التطرف العنيف ومكافحته، ولمناقشة الفرص والتحديات أمام العمل معاً لمعالجة التطرف العنيف على مستوى المجتمع، من الضروري الالتفات إلى ما يلي:

■ التفكير في الخدمات اللوجستية للاجتماعات والأنشطة التي ينظمها المجتمع، بما في ذلك الوقت والمواقع لضمان إشراك جميع المشاركين المقترحين. قد تسافر النساء في أوقات معيّنة من النهار أو الليل أو قد يحتجن إلى رعاية أطفالهن، وقد يحتاج الأشخاص ذوو الإعاقة إلى دعم إضافي ومكان للإقامة. من الضروري دفع تكاليف السفر للأشخاص الذين يسافرون من المجتمعات الريفية أو يقطعون مسافات طويلة من أجل ضمان المشاركة المتساوية.

■ تصميم غرفة الاستشارات بما يسمح بتقديم العروض خلال حلقة النقاش العامة، وأثناء العمل الجماعي حول الطاولات. لا يُنصح باعتماد تصميم "المؤتمر" حيث يجلس الأشخاص في صفوف موجهة للأمام، فمن المهم خلق جو ملائم للنقاش والمشاركة.

■ التأكد من وجود مساحات آمنة للمناقشات المنفصلة. من المهم وجود مساحة مخصصة للتفكير أو للمشاركين إذا احتاجوا إلى استراحة من المناقشة. ومن الضروري أيضاً الحد من الاضطرابات أو المخاطر التي يتعرض لها المشاركون في جلسات الحوار المجتمعي. وفي حال الإصابة بصدمة من جديد، من الضروري التأكد من وجود آليات دعم، مثل خدمات الاستشارة التي يمكن إحالة المشاركين إليها أو تقديمها إليهم. من الضروري أيضاً اعتماد "واجب الحرص" للمشاركين في كل النشاطات والتأكد من وجود معايير أخلاقية ومساءلة واضحة. يجب على كل من ميسر المناقشة والمشاركين أن يفهموا ويشاركوا كل هذه الأمور.

■ الحرص على تأمين التسهيلات المطلوبة، بما في ذلك التسهيلات الجسدية واللغوية. ينبغي الحرص على أن يكون المبنى والغرف مجهزين بأماكن مخصصة للكرسي النقال، مع تأمين ترجمة فورية لجميع اللغات، بما في ذلك لغة الإشارة، بالإضافة إلى ترجمة مواد ورشة العمل إلى جميع اللغات المطلوبة. ومن الضروري أيضاً مراعاة وضع الأشخاص الذين قد يواجهون مشاكل في القراءة والكتابة.

■ وضع قواعد أساسية تضمن التفاعلات المحترمة وإدراك الحساسيات الثقافية. من الضروري عدم إحداث احتكاك داخل المجتمع أو تعريض المشاركين للخطر، بل ينبغي الاعتراف بشكل استباقي باختلاف الآراء والخبرات الموجودة، ومعرفة رأي الناس بالغريباء. من الضروري أيضاً الحرص على التواصل بشكلٍ صريح، والانخراط جيداً، وإعلام السكان المحليين أنّ كل ما يقولونه مهم.

■ الوعي بدinamيات قوة المجموعة. من الضروري إعطاء مساحة للآخرين للتعبير عن أنفسهم، والنظر في الديناميات التي يقودها الميسر وتكوين مجموعة التشاور على نطاق أوسع. قد لا تشعر النساء أو الأقليات بالراحة إلا عند التحدث مع بعضهن البعض أو مع ميسر محلي و/أو ميسرة. من الضروري أيضاً إدماج المجتمعات المهمشة، مثل الأشخاص ذوي الإعاقة، ضمن مجموعات التشاور على نطاق أوسع، للتأكد من عدم الترويج لمفهوم الدونية.

■ ضمن الاجتماعات التي يعقدها أفراد المجتمع، من الضروري تطوير مناهج مشتركة لمنع التطرف العنيف ومكافحته تعترف بدوافع هذا النوع من التطرف، بالإضافة إلى مبادرات سابقة متكررة وقيود تشغيلية في هذا الإطار. ويمكن طرح الأسئلة التالية: ما هي الفرص المتاحة للنساء والشباب والمجتمعات المهمشة للانخراط في منع التطرف العنيف ومكافحته بشكل مستقل، ومع المسؤولين الحكوميين المحليين أو الفاعلين الدينيين، بناءً على السياسات والبرامج الحالية الخاصة بمنع التطرف العنيف ومكافحته؟ هل من قنوات عمل محددة تركز عليها هذه المجموعات؟ ما هي قنوات الاتصال الموجودة في الأساس؟ في حال وجود شركاء حاليين يعملون معاً على منع التطرف العنيف ومكافحته، هل يعملون على مستوى السياسة واتخاذ القرار أم على صعيد تنفيذ البرنامج؟ كيف حققت هذه البرامج نجاحاً وكيف يمكن توسيع نطاق هذا النجاح؟ ما هي العقبات الرئيسية التي تواجهها هذه المجموعات عند المشاركة والعمل في مجال منع التطرف العنيف ومكافحته مع صانعي القرار؟

المراقبة والمتابعة

خلال مراحل بناء مبادرة منع التطرف العنيف ومكافحته المركزة نحو المجتمع، ينبغي متابعة ما يلي:

التواصل باستمرار مع أعضاء المجتمع والمتابعة معهم، ومواصلة البحث عن فرص للانخراط مع المشاركين بدلاً من خوض حوارات أو تدريبات لمرة واحدة. ينبغي أيضاً الاطلاع دائماً على كيفية استفادة المشاركين من المشاركات لمواصلة تقييم جودتها وتحسينها.

الطلب من المشاركين الإدلاء بتعليقاتهم لتحسين التعاون والشراكة في المستقبل، على سبيل المثال من خلال إجراء مسوح فور الانتهاء من حوار أو نشاط مجتمعي معيّن.

تنظيم ورش عمل تتضمن عدداً أكبر من أعضاء المجتمع لتعزيز الثقة في وضع مبادرة لمنع التطرف العنيف ومكافحته وفي مخرجاتها النهائية.

تمكين الآخرين من التدريب على جلسات الحوار المجتمعي وإجرائها أو تيسيرها. يعمل نموذج تدريب المدربين على تمكين الآخرين وتعزيز الشمولية، وتتمثل إحدى طرق ضمان رد الجميل وتأثيرك في تدريب الأشخاص الذين لديهم القدرة والموارد وإمكانية التواصل مع أعضاء المجتمع الذين يجري العمل معهم.

في بناء الجهود المجتمعية، دعم إنشاء شبكات إقليمية وعالمية للمجتمع المدني والشباب والمنظمات النسائية وصانعي السياسات والسلطات الدينية لتمكينهم من تبادل الممارسات الجيدة والخبرات بهدف تحسين العمل في مجتمعاتهم وتعزيز الحوار بين الثقافات والأديان.

موارد إضافية للجلسة الثانية

Donnelly, Phoebe. “Demystifying Gender Analysis for Research on Violent Extremism.” Resolve Network. January, 2021. https://www.resolvenet.org/system/files/2021-01/RSVE_RVE%20Series_Donnelly_January%202021.pdf

Global Coalition on Youth, Peace, and Security. “Implementing the Youth, Peace and Security Agenda at Country-level: A Guide for Public Officials”. 2022. New York: Office of the UN Secretary-General’s Envoy on Youth. <http://www.un.org/youthenvoy/wp-content/uploads/2022/01/YPS-guide-for-public-officials-1.pdf>

K4D. “Preventing/countering violent extremism programming on men, women, boys and girls. October 9, 2019. https://opendocs.ids.ac.uk/opendocs/bitstream/handle/20.500.12413/14748/671_P-CVE_Programming_on_Men_Women_Boys_and_Girls.pdf?sequence=1&isAllowed=y

Kofi Annan Foundation. “Building Peace Together: Youth-Led Initiatives to Prevent Violent Extremism. 2022. <https://www.kofiannanfoundation.org/promoting-youth-leadership/youth-pve-guide-south-southeast-asia/>.

Monash University. “Building Government-Civil Society Organisation Partnerships: Implementing Gender-Based Approaches to Preventing/Countering Violent Extremism.” 2017. https://www.monash.edu/_data/assets/pdf_file/0008/1779056/Building-government-civil-society-organisation-partnerships.pdf.

SALTO Cultural Diversity Resource Centre. “Young People and Extremism: A Resource Pack for Youth Workers.” 2016. <https://www.salto-youth.net/downloads/4-17-3550/Young%20people%20and%20extremism%20resource%20pack%20for%20youth%20workers.pdf>

United Nations Office of Counter-Terrorism. “Agenda for Action Recommendations on Preventing Violent Extremism.” Accessed 8 July 2022. https://www.un.org/sites/www.un.org.counterterrorism/files/plan_action.pdf

United Nations Office of Counter-Terrorism. “Developing National and Regional Action Plans to Prevent Violent Extremism.” https://www.un.org/counterterrorism/ctitf/sites/www.un.org.counterterrorism.ctitf/files/UNOCT_PVEReferenceGuide_FINAL.pdf

UNOY. “A Guide to UN Security Council 2250.” Accessed 7 July 2022. <https://www.unoy.org/wp-content/uploads/Guide-to-SCR-2250.pdf>.

UN Women. “Intersectionality Resource Guide and Toolkit: An Intersectional Approach to Leave No One Behind.” 2021. <https://www.unwomen.org/en/digital-library/publications/2022/01/intersectionality-resource-guide-and-toolkit>.

UN Women. “UN Security Council Resolution 1325 on women, peace and security.” Accessed 7 July 2022. <https://www.unwomen.org/en/docs/2000/10/un-security-council-resolution-1325>.

UNSDG. “Gender Mainstreaming.” 2019. <https://unsdg.un.org/sites/default/files/2019-09/Gender%20Mainstreaming.pdf>.

WILPF. “1325 National Action Plans by Country and Region.” Accessed 7 July 2022. <https://1325naps.peacewomen.org/index.php/nap-overview/>.

Youthpower. Positive Youth Development Measurement Kit. Accessed 7 July 2022. <https://www.youthpower.org/resources/positive-youth-development-measurement-toolkit>.

مصادر إضافية:

- BBC Media Action. “Women’s Rights and Gender Equality Checklist for Capacity-Building Partners.” <https://genderandmedia.bbcmmediaaction.org/wp-content/uploads/2021/03/BBC-Media-Action-Gender-Checklist-for-Capacity-Building-partners.pdf>
- DDI. “How to Facilitate Inclusive Leadership Training. 2021. <https://www.ddiworld.com/blog/inclusive-leadership-training>
- UNDP. Capacity Development: A UNDP Primer. https://www.undp.org/content/dam/aplaws/publication/en/publications/capacity-development/capacity-development-a-undp-primer/CDG_PrimerReport_final_web.pdf
- UNOY. “Checklist for Meaningful Youth Engagement.” <https://unoy.org/downloads/mye-checklist/>